

منطق المتشركين

و

الفصل المردوحه في المطول

تصنيف الرئيس او على



عن صاحبها وصاحبه

المكتبة الدينامية

لؤشسها

محمّد بن الخطيب وعبد الصالح المصطفى

القاهر المكي المحدث



١٣٢٨ - ١٩١٠

~~~~~  
مطبعة الموند



## مقدمة التفسير

ان ( بن المبرور ) الذي اراد ان يترجم ما في  
الكتاب من كلامه الى اللغة العربية هو صاحب  
( السجدة ) بن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الشيخ محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الشيخ محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بن ابي الحسن بن محمد بن اسود العظمي بن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

# الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا

عن أبي ياقوت و ابن حبان وابن عسكروا ابن عسكروا

## الدور الاول

فل ( ابو عبد الله الواحد الخورحاني ) - ولد له الشيخ الرئيس ابو علي الحسن  
ابن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا - حماه عنه يذكر و ا تاريخ حياه هذا  
من كلام الشيخ الرئيس

ان ابي كان رجلا من اهل بلخ ، و اعمل منها الى بخارى في ايام ( نوح بن منصور )  
واسمها المعروف و بولي العمل في ايام ابيه عمره حال لها حرمين من صناع  
بخارى ، وهي من امهات الهى و عمرها فرقه حال لها افسه و روح ابي  
والذي ( ١ ) و فطن بها و سكر ، و ولدت منها بها ، ثم ولدت احمى

ثم اسما الى بخارى و احضر مع الفهرآ و علم الادب و اكمل الامر من  
العمر و قد ادب من الفهرآ و على كبر من الادب حتى كان يقضى منى الحب

و كل اى من احاب داعى اعرس و معدن ( الاما عليه ) ، و قد سمع منهم  
ذكر ( النفس او العقل ) على لوحة الذى يقولونه و عمره ثم و كمال احمى ، و كان  
عما دراك انا ما ا اسم ما و درك ما لانه و لانه ملى ، و ابدأ بدعوى  
اصا الله و حزن على اسامه ذكر الاله و الهده حساب الله و احد والذى  
و حوز الى رحى كل مع اهل و يقوم حساب الحمد حتى الى

ثم حيا اى بخارى ( بو عبد الله المالى ) و كان يدعى المفسف و اراد الى  
دارا حيا اى و قبل مدره كتب اسمها الله و الورد و به الى ( اسماعيل





وربما في تلك الطهور

ثم نظرت فيما عساها نتج ، وراعت مروط مدماته ، حتى محضت لي حصته  
تلك المسله ، وكما كتب المحرري مسله اولم اكن اطهر بالحد الاوسط في فاس  
رددت الى الجامع وصلت وانتهت الى مدع الكل حتى فتح لي المعلق وبسر  
المعسر ، وكب ارجع بالليل الى دارى واصع السراح بن يدى ، واسعل بالفرا ه  
والكمانه ، فهما عاى اليوم او شرت بصعب عذاب الى سرب قدح من السراب ،  
ربما يعود الى فوى ، ثم ارجع الى الفرا ه ، وى احدى ادنى يوم احلم تلك  
المسائل باعنا حتى ان كثيرا من المسائل انصح لي وحوهاى المنام ، ولم ازل  
كذلك حتى استحكم معى جمع العلوم ، ووفيت علمها بحسب الامكان الاسانى ،  
وكل ما علمته ذلك اوفى بهر كما علمه الآن لم اردد وه الى اليوم ، حتى احكمب  
( علم المطوى ) و ( الطبع ) - ( الرصاص )

ثم عذاب الى ( الااى ) ، وقراب ( كتاب ما بعد الطبعه ) فسا كتب افهم  
مافه ، والمبس على عرض واصعه حتى اعذب فرا به اربعين ره وصار لي محفوظا  
وانا مع ذلك لا اهميه رلا المقصود به وانسب من عسى وفاب هذا كتاب  
لاستل الى وه وادا اناى يوم من الايام حصرت وفب المصروفى الوراقين ،  
وسد دلال محامداى علمه ورضه على فردده دسرم ه دان لائنده في هذا  
العلم ، فقال لي اسر منى هذا فانه رحص انعمه ثلثه دراهم وصاحه محاج الى  
عنه فاسر به فادا هو كتاب ( اى نصر القار ) و ( اعراض كتاب ما بعد الطبعه )  
ورجعت الى نبي وامرست ورا به فاه سج على فى الوف اعراض ذلك  
الكتاب سب اى كتاب الى محفوظا على طير القاب وفرحت بذلك ، وبصديت  
فى اى يوم نى كمر على اسرا ، سكران الى

وكان ساطاب محارى فى ذلك اوف ( روح بن منصور ) واهوله سرص  
حار الاطما وه ركل سنى اسر وناهم باله فر على الفرا ه ، فاحروا دكرى من  
ده رساله احصاى حصص سار ك ه ودارانه ، ربه سمب ح ه مساله

نوما الادنى في دخول دار كتبهم ومطالعها وقراء ما فيها من كتب الطب ، فادن  
لي فدخل دارا ذات بيوت كثيرة ، في كل بيت صناديق كتب موصدة بعضها  
على بعض ، في بيت منها كتب العربيه والسعر ، وفي آخر القعه ، وكذلك في كل  
بيت كتب علم مفرد ، وطالع فهرست كتب الاوائل ، وطلب ما احدث اليه  
منها ، وراى من الكتب ما لم يسمع اليه الى كثير من الناس قط ، وما كتب رايه من  
قل ولا رايه ايضا من بعد فمراب تلك الكتب وطهرت هواندها (١) وعرف  
مرسه كل رجل في علمه ، فلما بلغ ثمان عشرة سنة من عمره فرسب من هذه العلوم  
كلها ، وكتب ادراكه للعلم احفظ ، ولكنه لم يصب ، والا فاعلم واحدا لم  
يحدد لي بعده

وكان في حوارى رجل مال له ابو الحسن العروسي فسألت ان اصيب له كتابا  
حاميا في هذا العلم ، فصعب له (المجموع) وسميه به ، وابنت فيه على سائر العلوم ،  
سوى الرصاصى ، ولى ادراك احدى وعشرون سنة من عمره  
وكان في حوارى ايضا رجل مال له ابو بكر البرى ، حوارى المولد ففقه الفقه  
مיוחד في الفقه والمفسر والرهه مائل الى هذه العلوم ، فسألت مريح الكتب له  
فصعب له كتاب (الحاصل والمحصل) في فرب من عشرين مجلده ، وصعب له  
في الاحلال كتابا سميه كتاب (البر الام) ، وهذا الكتابان لا يوجدان الا عنده  
فلم بعد يعرفهما احد ينسح مدهما

ثم مات والدى ، ونصرت في الاحوال ، وعلدت سينا من اعمال السلطان ،  
ودعنى الضروره (٢) الى الاربحال عن (بخارى) والاسمال الى (كركاخ) ، وكان  
(ابو الحسن السهلى) المحب لهذه العلوم بها وريرا وقدمت الى الاسر بها وهو

(١) ان بعد ذلك اى لك اراه رداعى احمل ن علم ما وكان مال ال  
اناعلى توصل الى اخره الى رداعى احمله او اى -  
(٢) كان ل ذلك مصرى هو ووالد في الاحوال بعضا لاساطان الاعمال ول ابن حاكم  
دولما صطربا ور الدولة السامانيه خرج ابو عبي ن بخارى الى (كركاخ) هي قصه (حوارر)  
وانا الى واروم ا هي ن

( علي بن مأمون ) ، وكسب علي ري المصنف<sup>(١)</sup> ادراك بطلان ويحب الحك ، وانسوا لي مشاهره دارة تقوم بكفاه ملي

ثم دعت الضرورة الى الاتصال الى (سا) ومنها الى (ناورد) ومنها الى (طوس) ومنها الى (شعان) ومنها الى (سمسان) ومنها الى (حاحرم) راس حد حراسان ومنها الى (حرحان) وكل قصدي الامر (فاوس) (١) ، فابى في انا هذا احد فاوس وحسنه في بعض القلاع وموه هناك ثم مصب الى (دهسان) ومرصت بها مرصاً صعباً وعدت الى (حرحان) ، فاصل (او عند الحورحاني) في ، واساب في حالي قصيدة وما لبث الغافل

لما عظمت فلس مصر واسى ،  
لما علا عني عدمت المشرى

## الدور الاخير

روايات محله

اكرماني من رحمه السبح الرئيس انى على بن مينا مبول من صاحبه (انى عند عند الواحد الحورحاني) الذى لارمه مده عبر ولله مد هبط الشبح الرئيس مدسه حرحان ، ونحن موردون ها سا من روايات انى عند بما حا في السكب المعروفة

كان بحرحان رجل عال له (او محمد السرارى) بحب هذه العلوم ، وقد اسرى للسبح دارا في حواراه وابراه بها وانا احلف الله في كل يوم افرا (المحسطنى) واسمى المطوق فاملى على (المختصر الاوسط) في المطوق ، وصف لاني محمد السرارى كتاب (المدا والمعاد) وكتاب (الارصاد الكاه) ، وصف هناك كتبا كثره كاول

(١) هو الامر سمى المطالي فاوس - اي طاهر وسنكر بن وفاد من وردان سا الميلي  
امر حرحان وولد الحلي (طهسان)

(القامون) و(محمدر المحسني) وكثيراً من الرسائل ، ثم صنف في أرض الحل نفسه كنه

ثم اتصل إلى الري ، وأصل محمدر (السند) وأبها (محمدر الدولة) ، وعرفوه بسند كتب وصاف معه مصنف معروف قدره ، وكان محمدر الدولة أدراك عليه السواد ، فاسئل عداوانه ، وصنف هناك كتاب (المعاد) ، وأقام بها — إلى أن قصد (شمس الدولة) بعد قل (هلال بن بدر بن حسونه) وهرمة عسكر بغداد

ثم أصيب أساب أوجت الضرورة لما حروجه إلى (فروين) ومنها إلى (همدان) وأصله محمدر (كدامونه) والطر في أسابها

ثم أتى معرفه (شمس الدولة) ، وأحصاه محله سند فولج كان قد أصابه وعالجه حتى سعاد الله ، وفار من ذلك المجلس بجمع كبره ، ورجع إلى داره بعد ما أقام هناك أربعين يوماً بلالها ، وصار من ندما الأمر

ثم أتى بهوض الأمر إلى (فرسين) لحرب (عمار) ، وخرج الشيخ في خدمته ، ثم توجه نحو (همدان) مهنراً راحماً

ثم سألوه بعد الوراره فعلمها

ثم أتى شونس العسكر عليه ، وأشفاهم منه على أنفسهم ، فكسوا داره وأحدوه إلى الخنس ، وأعاروا على أسابها وأحدوا ما كان ملكه ، وسألوا الأمر فله فامنع منه ، وعدل إلى به عن الدولة طلباً لمرصاتهم فواري في دار الشيخ (أبي سعد بن دحدوك) أربعين يوماً ، فهاورد الأمر شمس الدولة الفولج ، وطلب الشيخ شخص محله ، فأعذر إليه الأمر بكل الأعداد ، فاسئل عما لجه ، وأقام عنده مكرماً معجلاً وأعدت الوراره إليه نابا

ثم سألته أنا شرح كتب (أرسطوطاليس) ، فدكر أنه لأفراع له إلى ذلك في ذلك الوقت ، ولكن أن رصت مي بصنف كتاب أورد فيه ما أصبح عدى من هذه العلوم بلا مياطره مع الخافين ، ولا إشغال بالرد عليهم — فعلم ذلك فرصت به فابدا بالطبعات من كتاب سماه (كتاب الشفاء) وكان قد صنف الكتاب

الاول من (العابون) وكان يجمع كل ليلة في داره طلبة العلم ، وكنت أقرأ من الشعراء ، وكان يهري من العابون بوجهه ، فادأ فرعا حصر المعون على احلاف طبعاهم ، وهي : مجلس السراب مآلاه ، وكما تشعل به

وكان المدرس بالليل لعدم الفراغ بالنهار ، خدمه للامير ، فصدا على ذلك رما ثم توجه ( شمس الدولة ) الى ( طارم ) لحرب الامر بها ، وعادده المولىح قرب ذلك الموضع واشتد عليه ، وانضاف الى ذلك امراض اخر حلتها سو بدبره وقله العول من السج ، فخاف المسكر وفاته ، فرحموا به طالين ( همدان ) في المهد ، فوس في الطريق في المهد

ثم توجه من شمس الدولة ، وطلبوا استرار السج ، فأنى علمهم ، وكانت (علاء الدولة) سرا تطلب خدمه والمصراله والانصام الى حوانه

واقام في دار (اني عالب المطار) موارنا وطلب منه اام كتاب (السماء) ، فاستحصر انا عالب ، وطلب الكاعد والمجرد فاحصرها ، وكبت الشج في قرب من عشر من حرواً على المن محطة روس المسائل ، وهي منه يومين حتى كبت رؤس المسائل كلها بلا كتاب محصره ولا اصل يرجع اليه ، بل من محطة وعن طهر فله ، ثم ترك السج تلك الاحرا من يده ، واحد الكاعد ، فكان مطر في كل مسئله ونكت سرحها ، فكان نكت كل يوم خمس وره - حتى انى على جميع الطبعات والالهاب ، ماحلا كمانى (الحيوان) و(السات)

واسدا بالمطى ، وكبت منه حروا ، ثم اسبه (ناح الملك) بمكانه (علاء الدولة) فاسكر عليه ذلك ، وحث في طلبه ، فدل عليه بعض اعدائه ، فاحدوه وادوه الى قلعه سال لها (فردخان) ، واسا هناك فصده بها

دحولى بالعين كما راه ،  
وكل السك في امر الخروح

ويبي فيها ارده اشهر

ثم قصد (علاء الدولة) همدان واحدها ، واهرم (ناح الملك) ومر الى تلك

العلمه نفسها ، ثم رجع (علاء الدولة) عن همدان ، وعاد (راح الملك) و (ابن شمس الدولة) الى همدان ، وحملوا معهم السج النبا ، و برل في دار (السلوي) ، واشعل هناك مصنف المعلوم من كتاب (السما) ، وكان قد صنف بالعلمه كتاب (الهدايات) و (رساله حى بن مطان) وكتاب (المولج) واما (الادويه العلميه) فاعلمها صنفها اول ورودها الى (همدان)

وكان قد تقصى على هذا زمان ، و (راح الملك) في اما هذا عمنه بمواعيد محمله ثم عن لاجل الوحه الى (اصفهان) ، فخرج مسكرا واما وأخوه وعلامان معه في رى الصوفيه ، الى ان وصلنا الى (طهران) على باب (اصفهان) ، بعد أن فاسدنا شدائد في الطريق ، فاستعملنا اصدا السج وندما (الامر علا الدولة) وخواصه وحمل اليه الباب والمراكب الخاصه ، وابرل في محمله قال لها (كوبكيد) في دار (عبد الله بن باي) وفيها من الآلات والموسى ما يحاح اليه

وحضر مجلس علا الدولة فصادف في مجلسه الاكرام والاعرار الذى تسبحه مله ، ثم رسم الامر علا الدولة لى الحفصات مجلس الطريق من يده محصورة سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم والسج في حبلهم فما كان نطاق في منى من العلوم واشعل في اصفهان بنسب كتاب (السما) فخرج من المعلوم والمخطوطي ، وكان قد احضر (أوفلدس) و (الأرماطي) و (الموسى) ، واورد في كل كتاب من الرصاص ر ناداب راي ان الحاجه اليها داعيه اما في المخطوطي فاورد عشرة أشكال في اختلاف المطر ، واورد في آخر المخطوطي في علم الهند اسماء لم تسبق اليها واورد في أوفلدس شها ، وفي الارماطي خواص حسه ، وفي الموسى مسائل عمل عنها الاولون ، وم الكتاب المعروف بالسما - ما حلا كمانى الباب والحيوان فانه صنفها في السه التي روجه فيها علا الدولة الى (سانو رجواس) في الطريق ، وصنف ايضا في الطريق كتاب (الحياة) - واحصى علماء الدولة وصار من يندما به ، الى ان علم علا الدولة على قصد همدان ، وخرج الشيخ في الصحه ، فخرى ليله بين يدي علا الدولة ذكر الخلل الحاصل في العاليم المله وله بحسب الارصاد



القدمة فأمر الأمر السبح الاشغال برصد هذه الكواكب ، واطلق له من الاموال ما يحاج اليه ، وابتدأ السبح به ، وولاني اتحاد آلاتها واستخدام صانعها ، حتى ظهر كثير من المسائل ، فكان مع الخلل في امر الرصد لتكره الاسعار وعوائقها وصف الشيخ باصهار (الكتاب العلاني)

وكان من عذاب الشرح اني صحبته وخدمته حماسا وعسر من سبه فماداته - اذ اوقع له كتاب محدد - بنظره على الولا ، بل كان يقصد المواضع الضعيفة به والمسائل المسكاة ، وطر ما قاله مصعبه فيها ، فبين مرتبه في العلم ودرجه في الفهم وكان السبح حالساً يوماً من الانام بين يدي الامر - وابو منصور الحنائي حاصر - فخرى في الله سله بكلم السبح فيها بما حضره ، فالتفت ابو منصور الى السبح بقول « انك فلسوف وحكيم ، ولكن لم يرا من الله ما يرضى كلامك فيها » فاستبكت الشيخ من هذا الكلام ، ويوفر على درس كتب الله ثلاث سنين ، واستهدى كتاب ( مذهب الله ) من حراسان من تصديف ( اني منصور الأرهري ) ، فبلغ السبح في الله طبعه فلما سمع مناه ، وابسا ثلاث فصائد صمها اللطائف من الله ، وكبت بلاءه كتب احدها على طريقه ( ابن العميد ) ، والآخر على طريقه ( الصافي ) ، والآخر على طريقه ( الصاحب ) ، وامر بحلدها واحلاق حلدها ، ثم اوعز الى الامر ، فعرض تلك المحلده على اني منصور الحنائي ، وذكر انما طمنا بهذه المحلدة في الصغرا وفي الصد ، فحب ان تتفدها ويحول لما فيها فطر فيها ابو منصور واشكل عليه كثير مما فيها ، فقال له السبح ان ما يحمله من هذا الكتاب هو مدكور في الموضع العلاني من كتب الله ، وذكر له كثيرا من الكتب المعروفة في الله كان السبح حط تلك الالفاظ بها ، وكان ابو منصور محرفا فيما يورده من الله عن ربه فيها فطلى ابو منصور ان تلك الرسائل من تصديف الشيخ ، وان الذي حمله عليه ما حمله به في ذلك اليوم ، فحصل واعذر الله ثم تصديف الشيخ كتابا في الله سماه ( لسان العرب ) لم تصديف في الله منه ولم يعله الى البياض حتى توفي ، فهي على مسوده لا تدى احد الى ربه

وكان قد حصل للشبح محارب كبره وما ناسره من المالحات ، عزم على  
بدونها في كتاب ( القانون ) ، وكان قد عليها على احرا فصاعت قبل عام كتاب  
القانون

من دلائل انه صدع يوما ، فمصور أن ماده برند التروول الى حجاب راسه ،  
وأنه لا ناس وربما يحصل فيه ، فامر باحصار بلح كبر ودفه وله في حرقه ودخله  
راسه بها ، ففعل ذلك حتى هوى الموضع وامسح عن قول تلك الماده وعوى  
ومن ذلك ان امراه مسئوله بخوارزم امرها ان لا تاول شمساً من الادويه  
سوى الخلعين السكري ، حتى تاولب على الايام مقدار مائة من ، وشعب المراه  
وكان السبح قد صنف بخرجان ( المختصر الاصغر ) في المطبوع ، وهو الذي  
وصفه بعد ذلك في اول ( البحاه ) ، ووقعت نسجه الى سترار ، فطار فيها جماعه  
من هل العلم هناك ، فوقعت لهم الشبه في مسائل منها فكسوها على حرو ، وكان  
امامى شزار من حمله العوم ، فامد بالخرو الى ( ابى العاسم الكرمانى ) صاحب  
( اوامهم بن نانا الدبلي ) المشتمل بعلم الباطن ، واصاف اليه كما الى السبح  
ابى العاسم ، واندما على ندي ركائى فاصد ، وساله عرص الخرو على السبح واستبحار  
احونه فيه ، وادا الشبح ابى العاسم دخل على السبح عد اصفرار الشمس في يوم  
صاف وعرض عليه الكتاب والخرو ، فورا الكتاب وردده عليه ورك الخرو من يده  
وهو بطرفه والناس سجدون ثم حرح ابى العاسم ، وامرني الشبح باحصار الناص  
وقطع احرا منه ، فسددت حمسه احرا ، كل واحد منها عشره أوراق بالربع  
الفرعوني ، وصلينا العشا وقدم السبع ، فامر باحصار السراب ، واحلست واحاه ،  
وامرنا بتاول السراب ، واندما هو بخواب تلك المسائل ، وكان نكس وسرب  
الى نصف الليل - حتى علمى واحاه اليوم ، فامرنا بالانصراف ، فعد الصباح فرع  
الباب ، وادا رسول الشبح نسحصرني ، فخصرته وهو على المصلى وبين يديه  
الاحرا الخمسه ، فقال « حدها وصرها الى السبح ابى العاسم الكرمانى وقل له  
اسمع حلات في الاحونه عنها لئلا يعوق الركائى » فلما حمله اليه رحب كل



العجب ، وصرف الفصح ، واعلمهم بهذه الحالة ، وصار هذا الحدث تاريخاً من الناس  
ووضع في حال الرصد الات ماسق لها ، وصف فيها رساله ، ونقت انما  
من مشعولا بالرصد ، وكان عرصي نسين ما يحكه بطلوس عن قصه في الارصاد ،  
من لي نصها

وصف الشيخ كتاب ( الا نصاب ) ، واليوم الذي قدم فيه السلطان مسعود  
الى اصفيان بهت عسكره رجل الشيخ ، وكان الكتاب في حمله وما وقف له  
على اثر

وكان الشيخ قوي القوى كلها ، وكان فوه الجامعة من فواه السهوانه اقوى  
واعاب ، وكان كثيرا ما يفعل به فارق في مراجه ، وكان السبح يصعد على فوه مراجه  
حي صار امره - في السه الى حارب فيها علا الدوله ( باش فراش ) على باب  
( الكرخ ) - الى ان احد السبح فولج ، ولخرصه على بربه اسعافاً من هرمة  
بدفع اليها ولا ياتي له المسير فيها مع المرض - حين نفسه في يوم واحد ثمان كرات ،  
فخرج بعض أمعائه ، وطهر به سحج ، واحوج الى المسير مع علا الدوله ، فاسرعوا  
بحو ( ايدح ) ، فطهر به هناك الصرع الذي قد نبع عنه الفولج ، ومع ذلك كان  
بدر نفسه ويحسن نفسه لاجل السحج ولقنه الفولج ، فامر يوما بالحداد دافس من  
بدر الكرفس في حمله ما يحسن به وحاطه بها طابا لكسر الراح ، فقصده بعض الاطباء  
الذي كان يعدم هو اليه بمعالجته ، وطرح من بدر الكرفس خمسة دراهم لست  
ادري أعمداً فله ام خطا لاني لم اكن معه ، فارداد السحج به من حده ذلك  
القدر ، وكان تناول المردود بطوس لاجل الصرع ، فنام بعض علمائه وطرح شيئاً  
كثيراً من الافيون فيه ، وباوله فأكله ، وكان سبب ذلك حاسمهم في مال كبير  
من حرايه ، فسروا هلاكه لأنمو عافه اعمالهم

وقتل السحج كما هو الى اصفيان ، فاشتعل بدر نفسه ، وكان من الصعف بحث  
لا يقدر على القيام ، فلم يزل يعالج نفسه حتى فتر على المشي وحضر مجلس علا الدوله ،  
لكه مع ذلك لا يحط و بكر السحط في امر الجامعة ولم يدر من العلم كل

البرء ، فكان ينسكس ويرأكل وقت

ثم قصد علا الدولة همدان فسار معه الشيخ ، فصادفته في الطريق تلك العلة -  
الى ان وصل الى همدان وعلم ان موته قد سعت وانها لا تبي تدفع المرض ، فاهمل  
مداواه نفسه واحدهم « المدر الذي كان يدر يدي قد عجز عن التدبير والآن  
فلا يسمع المماخه » (١) وهي على هذا انما لم اقبل الى حوار ربه  
وكان عمره ثلاثا وخمسين سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربعمائة  
وولادته في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (٢)

هذا آخر ما ذكره ابو عبد من احوال الشيخ الرئيس  
قال ابن ابي اصيبعة ان فخره يحب السور من حجاب العلة من همدان وحكى  
عن الدين ابو الحسن علي بن الاثيري تاريخ الكبرياء توفى باصفهان ودفن بل بل  
الى اصفهان ودفن في موضع باب كوكبك  
ولما مات ابن سينا من الفولج الذي عرص له قال فيه بعض اهل زمانه  
واب ابن سينا بعاذي الرجال ،  
وبالحسن (٣) مات احسن المات ،  
فلم يصف ما ناله ، (السعا) ،  
ولم يبح من موته ، (الحاه)

عليه وعليه

كان الشيخ الرئيس في نشاط قلبه ودكانه وفواه العلة وفي ملارمه لمصور الاعضاء

- (١) قال ابن حبان بن هدا « لم اعسل واثب » وصدق عامة على القبرا ، ورد المظالم  
على من عرفه ، واعين مما لكانه ، وحمل بحم في كل ملاه امام حبه — ثم مات «  
(٢) وفي ابن حبان ان ولادته كانت في شهر صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الجمعة من  
شهر ربيع سنة ثمان وعشرين واربعمائة  
(٣) المحاسن البظ من الفولج الذي اصابه  
(٤) (السعا) و (الحاه) كما ان ابن سينا قال ابن حبان وكان الشيخ كمال الدين  
ابن بوس رحمه الله تعالى يقول ان محدود ، سقط قلبه واعمله ومات في السجن وكان بسند هدي  
السن

أشبه أرسطو به أرسطو

وهو - في أسرارته بالهول ومجده قلبه وما حره وجهه للملاد - على طرفي بعض مع  
ابن رشد الذي كان ابل اخلاقاً واسرف عملاً

والصدف هي التي جعلت طب ابن سينا مسعاً في كتابات أوروبا من القرن الثاني  
عشر إلى القرن السابع عشر ، وهي التي سببت نسجانه كسبه اسماً اسلافه من ارهاط  
الطب والفلسفه العربيه كالراري وعلى واني صرون عبد الملك بن رهر وعبرها ، وان  
كتاب اعمال السبح الرئيس لا يختلف من حيث الاصول عن اعمال اسلافه ، لولا  
اهم انبعاث مذهب حاليوس ، وابن سينا اسع مذهب اهراط المعدل بطريقه ارسطو  
اما طب ابن سينا في كنهه ( القانون ) فيختلف عن طب الراري في كتابه  
( الحاوي ) بطريقه الا كبرسه وسطاً ، وربما كان ذلك ناسباً عن بعض ابن سينا  
في المنطق ، وبذلك نال لقب ( الرئيس )

وقد اختلفوا في منه ( القانون ) واهميه ، فهم من عده حرايه الحكيمه ، ومنهم  
من ابرله الى مبرلة الورق الفارع ، ومن هؤلاء ابن رهر

ويعنون القانون لما فيه من كبره انواع خواص الاحسام البشره ولما فيه من  
الاهام في الكشف عن الامراض وينقسم القانون الى اقسام خمس الاول والثاني  
مبا سبلان علم وطائفت الأعصاب ( الفسيولوجيا ) وعلم الامراض ( باثولوجيا ) وحفظ  
الصحة ( المبحث ) وفي الثالث والرابع ناني بحث وسائط المداواه وفي الخامس  
وصف العلاج وبركه وفي هذا الاخر شي من ملاحظات ابن سينا وبحاربه الخاصه  
والرئيس لا يختلف عن زملائه في اعداد اعراض الامراض ، وقال انه  
دون علمي في الطب العملي وفي التشرخ ، وابن سينا هو الذي ادخل في طبقات الطب  
الاسباب الاربعه المنسوجه الى طر هه المشائين من اداع ارسطو والظاهر انه لم يكن  
داعلم خاص بالمارخ الطبيعى والمانات

كان ( القانون ) عام ١٦٥ لا يزال مسعاً في كتابات ( لوفان ) و ( موناخ )  
وكتاب سهره صاحبه بالفلسفه في القرون الوسطى من الاوربيين دون سهره بالطب تكسر

وان طر به (ألفس ماحس) وحلفائه مدبه لان سدا في كثير من معادلاته ودساتيره  
وان السى النافع من تاريخ المطلق ناع من عالمه من حيث علاقتها بطبقة  
الافكار المحررة ووطعها على انه وان كان (بروفيرى) هو الذي به الشرق والعرب  
الى هذه المسئلة ، فان العرب كانوا اول من افتر من الحصة فيها تمام الافتراب  
اما في الفلسفة فيرى السهرسالى ان اس سدا حذر بان يكون مودحاً لفلاسفة  
الاسلام ، وان حمله اى حامد المرالى على الفلسفة واهلها لم تكن المقصود بها على الحصة  
غير اس سدا — ومن هذا يمكن ان يعلم كانه السبح الرئيس من الفلاسفة المسلمين  
ان مذهب اس سدا في الفلسفة ماحود على الاعلى عن ارسطو ، وممروح نارا  
المسائين واصولهم ، وتكاد تكون هذه الفلسفة لاهونه

مبال ذلك انه يقول في تأيد رأيه بضرورة كون العالم حاداً ان الموحودات  
كأها — ما سوى الله — يمكنه الوحد بالطبع ، ويكون واحده الوحد بعمل المدع  
الاول وسعبر آخر ان يمكن الوحد قد يكون واحب الوحد

وسعبرى بطر به (العلم) حرواً مهياً من عالم اس سدا ، وهو يرى ان للانسان  
نفساً عمله ذات وحده منحه احدهما نحو الجسم وعمل كالمعمل العمل بمساعدة الله  
الظاهره العليا والوحه الآخر معرض لمول الصور العمله والحصول عليها والعرض  
من ذلك ان تكون النفس العقلية عالماً معمولاً بصدوره صور الكتابات وبطامها  
العقلية

وليس في الانسان الا انه دو فائله صالحه للحصول على العمل الذى يساعده  
العمل العامل وفي استطاعه الانسان ان يؤهل نفسه ويعددها لذلك الاثر بأن يربل  
المواقع التي محول دون اتصال العمل بالطرف الصالح لاسد انه وهو المدن

اما درجات هذا العمل في يحصل العمل فهي اربعة في احصا اس سدا ، وهو  
لا تسع في هذا ارسطو ، بل واحد بأقوال المفسرين من اليونان والدرجة الاولى  
هي درجة (العمل الهولاني) ويكون بالقوه لا بالفعل ، كحال الطفل الذي لم يباشر  
بعلم الكتابه وقسه الاستعداد لها بالقوه والدرجة الثانية درجة (العمل بالملكه)

كحاله الطفل الذي تعلم مادي الكفايه ومالك بها سبل النمو المؤديه الى الامكان الكامل ، وهذا العمل الذي بلغ من التدريب نصف الطريق يهد الطن وبعث الامل وان لم يكن بعد قد صار علماً حصيلاً واذا ما وصلت قوة الكفايه الى حد الكمال فلك الدرجة هي درجه ( العمل العامل ) السالك سبل العلم والبرهان واذا صارت الكفايه عملاً دائماً للسخص وملكه افع يرجع اليها حيناً يريد هذه حاله ( العمل العام )

ان هذا العمل بمحور وعنه اسسه مدرج الور الى الجسم الذي فيه قابله الاستدارة ومع ذلك فان للتوصل الى العمل العامل — وبالعبر الذي للاتصال بالله وملائكته — درجات متعددة من حيث القابله والاستعداد وقد يكون قوة هذه القابله والاستعداد على درجه من الشدة في الميل الى الغيب ( الحب ) بحيث تتجاوز مبلغ الطافه في اربابها الى مرأى الجمعه فهو قدسه ، وهذه الطريقة حاولت الفلسفه ان تفسر السوء وهي اصل من اصول الاسلام ، على ان ياتر العمل العامل لم يكن مسعراً عديم على الانسان فقط ، بل هو المساء العام انصاً لصور هذا العالم



احمد بن سينا في مواضع كثره ان ليس عقائد الدين لاساً عقلياً، وخصوصاً في معث السواب والحوار وفي باب القدره الارله

وهو يعرر افواله في ارله النفس بمقاسات وردت من افوال افلاطون ، ومن أن ارسال الرسل تنبئه لمقدمات الايمان بالاله دى السلطان العلي والمهمه الادنيه ، وما كات هذه المعجرات الطاهرة الا برهاناً على قدسه الرساله الآلهيه ذلك لان الانسان في حاجه فل كل شى الى ان يكون ذا طر صحيح في فهمه الاشياء ، ثم الى قوة فادرة على اسحراح الخمايق الماصيه ، وذلك حرصاً على سعادته المجمع السري واحفاظاً بعبائه ولو كان من الضرورى ان يوحد الامون حقون وأهداب ، من الضرورى كذلك ان يقوم في الناس بنى تعظيم وبنههم لهم على انه لاله الا الله ، ويرسدهم الى سرائع وظلمات ، ويدعوهم لعمل الخير ، ويرعهم بالخراء في

## الدار الآخرة

الالهام والوحي إنما يهبطان على البشر لسعادتهم ، والمعجرات هي برهان صاحب الوحي على وجهه ، وكما أن النفس في الحالات العادية باثراً على أعضاء الجسم فإن لها أيضاً حالات سامية تستطيع معها أن تبلغ مرتبة النفس التي ليس هبوطاً ، تلك النفس الموهبة على احتراق العالم العرماً ، وإن اتصالها بهذا العالم الآخر اتصالاً عرماً هو من المعجرات التي لا تدركها العقل العادي ، وبذلك تصح كبر من الأسما العامة مرتباً لصاحب تلك النفس ، حتى كان هناك شعاعاً من نور يصب على المحولات وهي في حالة الظلام فكشف له جميعها ، وقد يصب بعبوره نحو تلك المكشوفات فيظهر للروح الدنيا في شكل الصور والأصوات — وذلك هو الجمال الملاكي الذي تدركه المساهد ، والكلام المطرب الذي يملأ الصوت السماوي إلى سمعه

على هذه السكينة أراد ابن سينا — كما أراد أملاؤه الفلاسفة — أن يوفق بين أنواع الفلسفة العقلية وبين معتقداته الدينية ولكن حجة بسط بسوط المادي التي كان يبنى عليها ، ونظر بسوطها للباح محلاً من هجمات أبي حامد الغزالي على مقاصد نظرياته وبنائها

### مكتباته

القانون (في الطب) أربع عشرة مجلدة ، صنف نصه بخرحان وبالري وعمه ممدان

الحواشي على القانون

الأدوية الفلسفة مجلدة ، صنفه ممدان وكتبه إلى الشره السعداني الحسن

علي بن الحسن الحسيني

القولنج مجلدة ، صنفه وهو محبوس بقلعه (فردحان) ولا يوجد ناساً

بما في مسائل حسن (في الطب)

فوايد وعلقات طسه

مسائل عدة طبة

مقاله في عرض رساله الطب

محمدر في السن ( بالفارسيه )

السكنجيين

المهدا

المدارك لا نواع خطا السدير سبع مقالات ، صفة لا في الحسن احمد بن

محمد السهلي

الموحر محله

الموحر الصغر ( في المطلق ) وهو الذي في اول البحاه

المحصر الاوسط محله ، صفة في حرحان لا في محمد السراري

الموحر الكبر

القصده المردوخه ( في المطلق ) نظما للرئيس ان الحسن سهل بن محمد السهلي

في ( كركاخ ) ، وهي الى اسماها بعد هذه الترجمة

رسالة في ان علم رند علم عمرو

المطلق والشعر

الاشارة الى علم المطلق مقاله

مناصح الخراس ( في المطلق )

بعض المواضع الخدله مقاله

عرض ( فاطمورناس )

محمدر اولدس نطن اس اني اصيعة ان هذا الكتاب هو المصنوم الى

( البحاه )

الارغاطي مقاله

محمدر في ان الراوية التي من المخط والماس لا كنه لها

الراوية رساله صفيها في حرحان لا في سهل المسحي

بيان دوات الحية محلاة  
عكوس دوات الحية معاله  
الحدود  
حد الحسم معالة  
اللاهات معاله  
الهات واللاهات  
رساله في ان اعاد الحسم عبر داته  
الارصاد الكله محلة ، صعه في حرحان لاني محمد الشراري  
الآله الرصدته  
كفنه الرصد ومطامعه مع العلم الطمعي معالة  
معاله في آله رصده صعه في اصعها عد رصده املاء الدوله  
الاحرام السماوية معاله  
قام الارض في وسط السما صعه لاني الحسن احمد بن محمد السهلي  
الممالك ونباع الارض معاله  
هيه الارض من السما وكونها في الوسط معاله  
خواص حط الاسواء معاله  
المدخل الى صاعه الموسيقى عبر الموضوع في البعاد  
ابطال احكام المحوم معالة  
أوبل الروما  
رساله الطير مرموره  
الشكه والطير  
السك ماء رساله الى السبح الى الحسن سهل بن محمد السهلي  
فصول في النفس وطبعات  
المدا والمعاد (في النفس) محلة ، صعه في حرحان لاني محمد الشراري



مقاله في النفس يعرف بالمصنوع ، ولعلها الرسالة السابعة  
شرح كتاب النفس لأرسطو قال أنه من (الانصاف)  
مباشرات في النفس حرت له مع أبي علي السكاوري  
الحرث وأسانيه  
المعنى رسالة إليها لاني عبد الله الفقيه  
العوى الاساسية وادرا كلها  
العوى الطبعية رسالة الى أبي سعد التماي  
الاحلاق معالة  
البر والام (في الاحلاق) مجلدان ، صفة للفقيه أبي بكر البرقي ولم يوحدا الا عنده  
عشر فصائد وأشعار في الزهد وعمره ، نصفها احواله  
المصائد في العظمه  
حطب ومحدثات وأسماح  
رسالة الى أبي سعد بن أبي الخير الصوفي في الزهد  
عهد عاهد الله به نفسه  
بديع الحد والممالك والمساكر وادراهم وحراح الممالك  
المجموع مجلد ، صفة وهو في الحاديه وعشر من من عمره لاني الحسن العروصي  
من عمر الزناصاف ، وسمى الحكمة العروصه  
الانصاف شرح فيه كتب أرسطو ، وانصف فيه بن المسرقين والمعرين  
صاع في بيت السلطان مسعود ، وكان في عشر من مجلده  
السما ثمان عشره مجلده ، جمع جميع العلوم الاربعه فيه ، وصف طبعاته  
والهباته في عشر من وما في همدان  
اللوحي شرح السما  
الحياة ثلاث مجلدات ، صفة في طريق ساور حواسب ، وهو في خدمه علاه  
الدولة

## الاشارات محلاة

الحاصل والمحصل صعه بلده في اول عمره للمعه أبي بكر البرقي في قرطاس  
عشرين محلاة ، ولم يوحدا الا بسعه الاصل  
صون الحكمة يجمع العلوم الثلاثة  
اسماء الحكمة  
تقاسم الحكمة والعلوم معالة  
الهداية ( في الحكمة ) محلاة ، صعه وهو محموس في طاء ، ( فردحان ) لأخيه علي  
الحكمة المشرقة لا يوحدا بما  
بعض الحكمة المسرفة محلاة  
العلائي فارسي في محلاة ، صعه في اصمها لعلاء الدرله بن كاكوه  
المعاد محلاة ، صعه في الري للملك محمد الدولة  
القضاء والعدل صعه في طربس اصمها عند خلاصه وهره اليها  
المباحث محلاة  
حي بن يقطان رمزا عن العمل الفعال ، صعه وهو محموس في قلعه ( فردحان )  
الحوهر والعرض  
رساله في انه لا محور ان يكون سي واحد حوهر وعرضاً  
الاشارات والسنهاب هو آخر ما صنف في الحكمة واحوده وكان نصه  
ما وصل الى علم الحق  
داس مانه ( اصل العلم ) فارسي  
الخطب التوحيدية في الالهيات  
محصول السعادة معالة تعرف ، ( المحجج العر )  
بعلق علقها عنه بلده أو مصور بن رنلا  
الرساله الاصحوة في المعاد ، صعبها للاميراني بكر محمد بن عسك  
الحكمة العرشه كلام مرصع في الالهيات

جواب ائمه مسائل

فصول الاله في اثبات الأول

مسائل حرب بنه ودين بعض الفصلا في هون الم  
ملفات اسفادها ابو الفرح الطيب الهمداني في محله وحواف له  
احونه سؤالات سالة عنها ابو الحسن العامري اربع عشره مسله  
عشرون مسله سالة عنها بعض اهل العصر  
جواب مسائل كبره

جواب سبع عشرة مسله لابي الرمحان السروني  
عشر مسائل احاب عنها ابا الرمحان السروني  
المباحثات سؤالات بلنده ابي الحسن همسار بن الررمان وحواف له  
مقاله الى ابي عبدالله الحسن بن سهل بن محمد السهلي في امر مشوب  
رساله الى علما همداد سالتهم فيها الانصاف بنه ودين رحل همداني بدعي  
الحكمه

رساله الى صديق سالة الانصاف بنه ودين الهمداني الذي بدعي الحكمه  
الرد على مقاله السج ابي الفرح بن الطيب  
البداء كبر مسائل

جواب بعض الاعداد فيما نسب اليه من الخطب  
رسائل بالفارسيه والعربيه ومحاطبات ومكانات وهرليات  
رسائل احوانه وسلطان  
خطب الكلام

سر

ارتب عن السج حمله صالحه من الشعر بآرجه الحكمه ، وسجل العاطه العصه  
اراهر الجمال المير واعده سمره مضمداً واكره انشارا على السمه فرا العربيه  
هذه القصيده الآتية في

## الفس

هبطت لك من المحل الادع  
ورواء (١) داب سرور ومع ،  
محمونه عن كل مثله عارف ،  
وهي التي سرب ولم سرف  
وصلت على كره لك ، ورعا  
كرب فراك ، وهي دات بمع  
اهب وما اسب ، فلما واصلت  
العت محاوره الحراب اللع  
وأطما ست عهودا مالحى  
ومارلا مراهبا لم تقع —  
حي ادا اصلت بها هبوطها  
في (٢) مم مركرها نذاب الاحرع —  
علمت بها ثا العقل ، فاصبحت  
— بين المعالم والطلول الخضع —  
سكي ادا دكرب دماراً مالحى  
مدماع مهي ولما قطع  
ونظل ساحبه على الدمن التي  
درست مكرار الرياح الأربع ،  
ادعافها السرك الكسف ، وصدها  
فحص عن الاوح القسح المربع —  
حي ادا قرب المسر الى الحى ،

ودنا الرجل الى العضا الاوسع —  
سجعت، وقد كشف العطا، فأصرب  
ما ليس ندرك بالعنون المصح،  
وعدت معارفه لكل محلف  
عها، حلف الرب عبر مشع،  
وهدب، نورد فوق دروه شاهق،  
والعلم يرفع كل من لم يرفع  
فلأى سى اهبط من سامح  
سام الى عبر الحصص الا وضع؟  
ان كان ارسلها الا له لحكمة  
طومت عن العطن اللبب الاروع  
فهو طها — ان كان صر به لارب —  
لسكون سامعه بما لم نسمع،  
ويعود عالمه بكل حبه  
فى العالمين، مخرفها لم يرفع  
وهي التى قطع الزمان طرفها  
حتى لقد عرب بعد المطلع  
فكاهها بروى بالى بالجمى،  
ثم انطوى، فكاهه لم نلمع

وقال فى

## الشيب والحكمة والرهق

اما اصحب عن ليل الصابى،  
وقد اصحب عن ليل الشاب؟

نفس في عذارك صبح سبت  
وعسفس ليله ، فكم النضائي ؟  
سبائك كان شيطاناً مرئياً ،  
فرحم ن مسبك بالسحاب  
واشبه من براه الدهر حوى  
على فودي ، فالما بالمراب (١)

\*\*\*

عما رسم الشاب ورسم دار  
لهم ، عهدي بها معنى رباب  
فذاك ابن من فطراب دمعي ،  
وداك احمر من فطر السحاب ،  
فدا نعي اليك النفس نعا ،  
ودلكم سور للرواني ،  
كدا ديناك رباب لا تصداع  
معالطه ، ونبي للحراب

\*\*\*

وعلق مسمر النفس عها  
باسراك نعو عن اضطراب ،  
فلولاها لمحب اسلاحي  
عن الدنيا ، وان كانت اهانى ،  
عرف عهوقها فسلوب عها ،  
فلما عها اعرسها نى

---

(١) برا جمع ناري وهو حمار معروف حوى ال النود ناحة الرأس المأ ذهب بالسي  
وطار عراب الرجل اي سب  
سول ن بارا اسهب ن برا الدهر ال على ناحة رأسي وذهب سواد عمري

لمس عالم نعلو اداء  
— سوى صبري — وسئل عن عاني

\*\*\*

وسئل للصواب حلاط قوم ،  
وكم كان الصواب سوى الصواب ،  
احالطهم ، ونسى في مكان  
من العلما عنهم في حجاب ،  
ولسب عن نطاحه حلاط  
مى اعترت اناث عن راب  
اذا ملحظ الانصار مالت  
حيالا ، واسمارب عن ناب

وقال في

### فلسفة العمر

ماربع مكرك الا حداث والعدم ،  
فصار عيك كالأثار تنهم  
كما رسك السر الذي لهم  
عندى ، وفانك صبري الدارس الهدم ،  
كما معه الاثني ناقه  
بين الرماض فطاً حومه حيم (١) ،  
او حصره هب في الغلب مظلمه  
عن حاحه ما فصبوها ادم أم

---

(١) مول اني انظر سدهم الى رسم رسهم سد أن ماواعه ، فاحد آثار العدر بين الرماض  
كماها طر الفطا السود ملند بالارض

الا تكاه سحاب دمه همع ،  
فالرعد مر دهر ، فالبرق منسم ؟  
لم لم يجدها سحاب حودها دم  
من الدموع الهوامي كاهن دم ؟  
لنت الطلول احانت من به اندا  
في حنهم صبحه ، في حنهم سم ،  
أوعلا نلسان الحال ناطقة  
قد همم الحال مالا همم الكلم ،  
اما ترى شتى نيك ناطقة  
نان حدي الذي اسدلهه ثم ؟  
الشيب وعد ، والآمال واعده ،  
والمرء نمر ، والأثم نمرم  
مالي اري حكم الا فعال سافطه ،  
واسمع الدهر قولاه حكم ؟  
مالي اري الفصل فصلا نسيان به ،  
قد اكرم الفصل لما استنصص الكرم ؟  
حولتي هذه الدنيا ورعرها  
عسى ، فالعب دارا ماها ارم  
كجعه دود ، فالنود مشوه  
فيها ، ومنها له الارراء والطعم !  
سان عدي ان يروا وان فحروا ،  
فليس محري على امثالهم فلم  
لا يحسدوهم ان حد حدم ،  
فالحد يحدي ، ولكن ماله عصم



لنسون وان نعملوا عشا سوي هم ،  
ورعنا نعب في عشا المم ،  
الواحدون عى ، العادمون هم  
لنن الذي وحدوا مل الذي عدوا  
حلفت بهم ، وانصا قد حطت هم  
كرها ، فلن عى عهم ولا لهم  
اسكت منهم كالث في احم  
رانت لنا له من حسه احم  
اني وان بان عى من نلب  
فى عيه كنه ، فى اده صم  
مهم من نى الدنيا معرى  
افل ماى لنن الحل والعظم  
ماى مأره نفاس فى احد ؟  
ماى مكرمه يحكى الام ؟  
امل عمنه سو كاه (١) بلحق نى ،  
ام مل سمر حس عرصه رم (٢) ؟  
فدا عحور ، ولكن بعد ما عدت ،  
وداك حود مساع الملك مهم  
اني وان كانت الافلام محدمى  
كداك محدم كنى الصارم الحدم ،  
قد اسهد الروح من ناحا فاكشه ،  
ادا نا كر عن ناره النهم ،

(١) المعصية الحقا والكر سو كاه حسه الملك

(٢) السمر ان آوى الحسن محمم الحل رم معرى

العزف محمد والطن مسطم  
والدم منكم والنام معلم ،  
والحق يافوخه من نعمهم فبر ،  
والأفك فسطاطه من سفيهم هم ،  
والنص والسر حجر تحت عثره ،  
والموت محكم والابطال محصم !  
واعدل القسم في حربي وحرمهم  
مهم لنا عم ، ما لهم عرم  
اما التلاع فاسالى الخير بها ،  
اما اللسان فدعما والريما فم ،  
لا تعلم العلم عري علما علما  
لا اله ، انا ذاك المعلم العلم ،  
كاتب فناء علوم الحق عاطله  
حتى حلاها شرحتى البد والعلم ،  
سند ارواحهم بالزعب هده  
فهم واحسادهم بالمصبت بلحم ،  
مات الله ذا الدهر القماح على  
عرايى ، واسف فى لها الهم ،  
لوشئت كان الذي لوشئت محب ه  
ما الخوف اسكب ، بل ان يلزم الحشم ،  
ولو وحدث طلاع الشمس مسما  
لخط رجل عريى - ك ت اعبرم ،  
ولو نكت عرمايى دوبا الحشم  
ولم تم سبلي يحوها العم

وكانت النصف طلعا للعمود له  
وقد باعل عرص الخيل والحكم  
وطن أن ليس محجل سوى شعر  
وان للحجل في ميلادها اللحم  
وعشت صفحات الارض معدله  
فالا سد نعر عن مرعي به عم  
لكسها معه حب الشفا بها  
فكل صاع الها صاعر سدم

وقال في

### طريق الحياة

هو السب لا بد من وحطه  
فقرصه واحصه او عطه  
ا اقلعك العطل من ونبه ؟  
حرعت من البحر في سبطه  
وكم منك شرك عص الشاب  
وربها ، فلا بد من حطه  
فلا تحر عن طريق سلكك  
كم انت عرلة في وسطه ا  
ولا تحسب فما ان نال  
من الرزق كل سوى وسطه ،  
وكم حاحه نذلت نساها  
فهو بها الحرص من قرطه  
اذا احصب المرء من عقله

سأ في الزمان على فحطه ،  
ومن عاجل الحرم في عزمه  
وان الدائم من شرطه  
وكم ملو دونه على ،  
كما ، رط السحر من مشطه  
اذا ما احوال احواله  
على المدر فاعجل على سطره ،  
وما دمك النفس ، به  
ولا تعجل الى حلقه  
ووفر احا السب والحق الساب  
اذا ما نصف في حظه  
ولا يسع في العدل ، واقصد فكم  
كنت قدما على حظه  
وكم عائد الصبح ذو سنده  
عباد العباد لدى حرطه  
بواه مر بنا الى مطعم  
كما اسط السكر عن سطره  
وكم رام ذو مل حاسم  
لنعصب حلمي فلم اعطه  
ودي حسد اسعطه لي ،  
وما ناب الدهر من اعطه ،  
محاوّل حطى عن ربي ،  
قد ارمع المحم عن حظه ،  
نطل على دهره ساحطاً ،  
وكم تصحك الدهر من سحطه

## الحب والحياة والكرم

ما تحري معا هدم فللا ،  
سب تدمعنا الزرع المحلا  
بحونه العفاء كما براه ،  
فامسى لارسوم ولا ظلولا ،  
لقد سسا مهارما فصرنا  
تقاسى نعدم ربما طودلا ،  
ومن قد سب الدنيا بحال  
برم من مسجل مسجلا ،  
اذا ما اسعرص الدنيا اعشارا  
سعى الحرص عنها مسغلا



حلبى ، بلغ العدال ابي  
هجرت بحلبى هجرا حملا ،  
واى من اناس ما احلنا  
على عرم فاعسنا برولا  
ما آفنا واندينا اذا ما  
همس راننا نغنى العدولا ،  
وهب دموع عني دون نه لى  
على الاطلال ما وحدث مسلا ،  
على حصى لسعدى فرص دمع  
اقب له نه فلي كسلا ،

عذب لما الوفا ، وان عدي  
هو المعد الذي لن يسحلا ،  
وكم احت لما حطب فوادي  
لما وحتب الى عدي سبلا



اعادل ، لست في سي واسه  
مدي الملو ن ، او اقصر فللا ،  
لم ير مل ما ولى الوفا ،  
ولم ير مل ما ادبي ملولا ،  
وعدل السب اولى لي لو ابي  
اطعت ، وان جهت له قولاً !  
احل ، قد كرت هدى اللما الى  
على ليلي رمانا لن مولا  
اسكر درة لما على  
يرين كرمه الا بر الصولا ؟  
يعرني ديولي او يحولى ،  
كسب الدبل والحسد المحلا ،  
كما ان الخمس اما وحم  
يعرني فان لسب المحلا ،  
يقول « مندر » لعص مي ،  
بعد علودي كرم سقولا ،  
مي وسعت لفصدي الارص ، حي  
امر او ايل نه حر بلا ؟  
هول نه امحراق الكف حدا ،

وكم حرق رقيب نه سلا  
 فحل حلق الاصابع منك واحد  
 عسى ان لا تطوف ولا تولا  
 محس ان مالك هو مالي ،  
 هانس ما يصاب عما ادبلا ،  
 حكاك عما ما افاه ندلي  
 ما ع بعض ما يحوي ككلا  
 محذرك الا حبه وقع كندي ،  
 فليس نذاك مدعورا مهولا ،  
 سعط عن اعتمادى فلك سوا ،  
 فطب نسا ولا نرق سلا  
 قما ان اركك نبر وصدى  
 هدمما روع الفل الا فلا

وقال في

### النفس والحكمة

هدت النفس بالعلوم ليرى ،  
 ودر السكل هي للسكل نت  
 انما النفس كالرحاحه والعلم  
 سراح وحكمه الله رب ،  
 فادانا رب فانك حى ،  
 واذا اطلت فانك مس

وقال في هذا المعنى

بحر النفوس العارفات دوائها

وحمى كتاب ما هياها  
وما الذي جلب ومم تكوب  
اعضا نساها على هياها  
هس الباب وهس حس ركا ،  
هلا كذاك سياه كسيها ؟

\*\*\*

ما للرحال لعظم در لم رل  
منه العرس بح في طلمها  
وشكى اله الورر ابوطالب العلوى آ نار بر ندا على حبهه ، وطم سگواه شعرا  
وانده اله وهو

صدعه الشيخ مولانا وصاحبه  
وعرس امامه بل نس نعمه -  
نسكو اله ادام الله مدته  
آ نار بر مدى فوق حسه  
فامس عليه بحسم الذا معباً  
شكر اى له مع سكر عبره  
فاحاب اله ح الررس عن اساه ، رومى حواه ما كن به روه من  
ذلك — فقال

الله نسي ونسى ما بحبهه  
من الادی ، ودهافه برجهه  
اما العلاج فاسهل منه ،  
حمت آحر انابى ناسحه  
ولرسل الهو انصاف برشف من  
دم الفدال ونسى عن حمامه



واللحم بهجره الا الخفف ، ولا  
 ندي اليه سراكا من مداحه  
 والوجه نطله ما الورد ، مصعرا  
 فيه الخلاف مداكا وبه حصه  
 ولا نصق منه الرر محصفا  
 ولا نصحن انصا عند مسقطه  
 هذا العلاج ومن بعدل به سري  
 آ نار حرو ونكي امر عك

وقال في حساده

عجبا لقوم محسدون فصائل  
 ما بين عاني الى عدالي  
 عسوا على فصلي ود وا حكي  
 واسو حسوا من مصهم وكالي  
 ابي وكدهم وما عسوا به  
 كالطود محمر بطحه الا وعال  
 وادا القى عرف الرساد لعنه  
 هاب عليه ملامه الخمال

وقال في ذلك

ا كاد احن فيما قد احن ،  
 فلم رما اري اس وحن  
 رمب من الخطوب عصبات  
 نواد لا هم بها محن  
 وحاورني اناس لو اريدوا  
 على ممت ما اكلوه صوا ،

فان عنت مسائل مشكلات  
احال مهامهم حدى وطن ،  
وان عرصت حطوب معصلات  
واروا واسكاثرا واسكوا ،

وفال في سكوى الرمان

أسكو الى الله الرمان ، فصره  
ابلى حديد فواي وهو حديد  
ممن الي بوحته ، فكأنني  
قد صرب معاطس وهي حديد !

ومن قوله في الخرياب

صبا في الكاس صرفا  
علب صو السراح ،  
طبا في الكأس نارا  
قطعاها بالراح

ومه

برل اللاهوت في اسوها  
كبرل الشمس في اراح نوح ،  
قال فيها نص من هامها ،  
مل ما قال النصارى في المسيح  
هي والكاس وما ملوحها  
كأن متحد وان وروح

ومه

اماحه الحمون ، اكل حود  
مجانها اسعر من الرحن ؟

هي الصها، محبرها عدو،  
وان كانت ناعى عن صدق

ومه

شرنا على الصوب المدم قدمه  
لكل قدم اول، هي اول  
ولولم يكن في حبر قلب ابها  
هي العله الاولى ابى لا نعل !

ومه

م فاسمها دهور كدم الطالا  
ناصاح، ناقدح الملا من الملا،  
حرا نعل لها الصارى سجدا  
ولها بو عمران احلصت الولا،  
لواها يوما وقد ولعت بهم  
قال السب ربكم؟ قالوا بلى !

ومعه

ن كلام السح الرئيس ومعه اوصى بها صدقه الما سعد بن ابى الحر الصوفي

قال

لكن الله دالى اول ذكر له وآخره، وناطن كل اعصار وظاهره ولكن عن  
نفسه مكحول بالطر السه، وندمها وفسوفه بلى المول من نده مسافرا نفعه في  
الملكوت الاعلى، ومعه ن آتاه ربه الكرى وادا انحط الى قراره، فليدعه الله  
بعالى في آتاه، فانه ناطن ظاهر بحلى اكل سى نكل ي  
فى كل ي له آتاه  
دل على انه واحد

فاذا صارت هذه الحال له ملكه اطاع بها نفس الملكوت، وبحلى له قدس

اللاهوت قال الأئمة على ، وراى الله المصوى ، واحد عن نفسه من هو بها  
اولى ، وفاصت عليه السكينة ، وحت له الطائفة وتطلع على العالم الا دنى اطلاع  
واحم لا هله ، مس وهن لحله ، مسح لعله ، مسحس به لعله مسصل لطفه  
وندكر نفسه وهى بها لمحه ، ونهجهها بهجه فصحت بها ومهم نعمتهم منه وقد  
ودعها ، وكان معها ، كانه لاس معها

ولعلم ان افضل الحركات الصلاة ، وامل السكبات الصيام ، وابع البر الصدقة  
واركى السر الاحمال ، واطل السعى المراه

ولن يخلص النفس عن الدون ما التفت الى قبل وقال ، وما فسه وحدال ، وانقلب  
محال من الاحوال

وحذر العمل ما صدر عن حاله به ، وحذر الله ما نمرح عن حباب علم  
والحكمة ام الفصائل ، ومعرفة الله اول الا وابل ، اله تصعد الكلم الطيب والعمل  
الصالح برفعه

ثم قيل على هذه النفس المرمية كمالها الدانى ، فحرسها عن اللطخ بما سبها  
من الحسابات الالهية ، لتعوس المادية ، الى اذا تفتت النفس المرمية - كان  
حالتها عند الاتصال ، كحالتها عند الاتصال ، اد حوهرها غير مساو ولا محالط ،  
واما ندسها منه الانقياد لملك الصواحب ، بل بعدها حساب الاستيلاء والسياسة  
والاستعلاء والرأسة وكذلك بهجر الكذب قولاً ومحلاً ، حتى يحدث للنفس منه  
صدوقه ، فصدق الاحلام والروا

واما اللذات فتدس لها على اصلاح الطبيعة ، واما السخى او الدوع او السياسة  
اما المسرور فان بهجر سر به نلها ، بل شعا ونداونا ونعاسر كل فرق تعاديه  
ورسمه ، وسمح بالمقدور والعذر من المال ، وركب لمساعدته الناس كبراً مما هو  
خلاف طبعه

ثم لا يصر فى الاوصاف السرعة ، وعظم السن الالهية ، والمواظبة على العبادات  
البدنية ، وتكون دوام عمره - اذا خلا وخلص من المعاصى من - نظره الربيه في

العس والمكرة في الملك الاول ولكه ، وكس العس عن عار الناس من حث  
لا يعب عليه الناس

عاهد الله انه سر هذه السره ، ونس هذه الدناه والله ولي الدس آموا  
وهو حسنا وبم الوكل



# القصيدة المزدوجة

في المطق

نظم السبح الرئيس أي على بن سينا

---

الرئيس أي الحسن سهل بن محمد السهلي في (كركاخ)

---

ولسقطها

(عليّ) أحو السبح الرئيس باطمها

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| الحمد لله الذى لعبده    | نل السَّاء لاله فى حمده  |
| والحمد لله كما تسوحت    | نعره العالى الذى لا تُعب |
| والحمد لله الذى رهانه   | أن لئس سان لئس فيه سانه  |
| والحمد لله بغير الله    | لا قدر وسع العبدى الساهى |
| والحمد لله الذى من بكره | فأما بكر من لصوره        |
| ثم على بسا الأمن        | سارع حبر ملة ودين        |
| أشرف من نعت فى الصامه   | أفصل من أرسل للأمامه     |
| محمد صلاه رب العالم     | وآله العر الكرام الأئمه  |

\* \*

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| والحمد للأله رب العفل     | والنفس حى حرحت بالفعل     |
| هبات لأن يكون عالما       | مصوراً من كل شئ محكما     |
| أشرف من دى العالم المحسوس | مبدأ من طيه وسوس          |
| فه الكمال بل هو الكمال    | حوهره البهاء والجمال      |
| مرتب فيه وجود الكل        | والعلم بالله مقص العذل    |
| فكل ما محسوس ونعله        | فه له من الوجود أفصله     |
| لئس على وجوده الحسوس      | أعني وجود السى فى المحسوس |

هذا إذا أيده الوفاق ولم يحالف أحدها الطريق  
واحييت للحق حتى لعقلا ورعب في الخير حتى لعملا  
فأن طعت ونسبت مولاهما عافيا وهسها أساهما

\*\*\*

وفطره الأنسان عر كاهه في أن يبال الحق كالعلاسه  
مالم تؤيد محصول آله وافيه الفكر عن الصلاله  
فها بيان الحق كيف لطلبه وأنه لأى شئ نصعب  
وما الذى تعلط الأنسانا مى أراد الحق والسانا  
وكم وحوه درك الصواب وكم لكل مطلب من باب  
وما الذى تُعرف بالرهان موقع الصدق بالأهان  
وما الذى توقع طبا عاملا معالطا كاب أو محادلا  
وما الذى هبع في ما نوحى ولصم النفس عساه تكذب  
وما الذى تؤرر الحسلا لا العهد والصدق مما فلا  
وكيف حدث كل ما يحدث وما الذى في حده لعد

\*\*\*

وهذه الآله (علم المطوق) منه الى حل العلوم برلى  
مراب (دى الفرس) لما سالا ورره العالم حتى لعملا (١)  
لمن يريد النظر المرانا فأس وه رله أمانا  
فعمل الحكيم ما قد ساله لكن ما يبه وفصاه

(١) برمد (الاسكندر المكدونى) بن (فلس) وورره (ارسطو)



ليس الى محصله سئل الم هدم فيه أصول

قد سأل (السبح الرئيس سهل) <sup>\*\*\*</sup> داك الذى سم لديه الفصل

داك الذى له انا عدى فون الذى توقع تحت الحد

ان اودع المطق نظم السعر حتى تكون نائبا في الذكر

لا سيما ولى أح في حبرى وصه الوالد عند الحجر

أوصى بأن أوصى به حقه وان أربه في الصواب طرفة

فما (على) اعمله طهر القلب حتى اذا بلغت سن اللب

عقل ما اسطهرت به عقلا وصرت للحبر الكثير أهلا

وإنا الحبر الكبر - الحكمة نعمها أفصل كل نعمه

وإن تكن أحوك حين يعقل أدركه من الموب الأهل

وصار في اخرى حانى معه والحسم منه مودع في رسمه

نظر في الدرع للصامه اذا يكون بعدها مقامه

فادع له والتمس الأخوان أن يدكروه في الدعا أحيانا

﴿ اسداء المطق ﴾

﴿ في الالفاظ المرددة ﴾

اللفظ إما مفرد في المسمى ليس لخرء منه حرؤ المعنى

وهو الذى قل بلا فالف كقولنا ردي أو الطرف

أو الذى يعرفه بالفول للخرء منه دل حرؤ الكل

وهو الذى في صممه تألف كقولنا ردي هو الطرف

وكل لفظ مفرد فأما نعم معناه الكسر عما

كقولنا الحسم فأن الحسا وهو الذي يعرف بالكلية  
 فهو الذي توقع بالمعنى الأحدث  
 كقولنا محمد أو حمص وكل كلى فأما اب رفع  
 كالحسم للالسان والساب أو الذي لو لم يكن معلوما  
 كالصحك للالسان والساس لكن لما ذكره أفساما  
 ﴿في الألفاظ الخمسة﴾

اب من الداني مامعاه أي ما الذي تكامل الموصوف به  
 أما الذي وفوعه أعم فاه اعم من دى النفس  
 او ما يكون دونه في الجمع كالحسم دى النفس فما نعم  
 والنوع نوع حاسه بالطبع ومه ماهو في جواب الأي  
 يعرف بالفصل كقولنا ناطق والعرضي مهما فسمان  
 يكون حقا في جواب ماهو حتى يكون هو هو لسه  
 كما قال جوهر أوحسم وهو الذي يعرفه بالحس  
 وهو الذي يعرفه بالنوع دون الذي كان نعم الحسم  
 والحس أنصا هو حاس النوع كقولنا الالسان أي حتى  
 لبوعا وللحمار ماهو كالصحك والساس للالسان

والصحاك للالسان لست حاصه  
لعره منه ويدعى حاصه  
سم الساص لسواه لعرص  
فكل ما أسبه نسى  
وكل لفظ مفرد بدل  
أو حاصه أو عرص أو حس

في المعولات العسر

وكل نعت فهو اما جوهر  
وليس بالموحد في الموصوع  
بل مل لسان ومل السجره  
أو مل فولى الطول وهو الخاوى  
ولعده الكف كهولى حر  
وكل من ساه أو ساهها  
سم المصاف وهو بالساس  
فأه رأس شئ نان  
لا تفعل العد ولا مولى له  
والأش أنصأ أحد المعاي  
كهولنا في السب أو في الخا  
كسبه السى الى الراى  
ولعده مى من المعاي  
كهولنا في العد أو في الآى  
أو راكع أو ساحد أو نائم  
بالانحراف أو على السواء

الى جهات أو الى أما كما      ولعده الملك كقولى داعا  
ولعده الفعل كقولى قطعاً      والاعمال مثل قولى انقطعاً  
فهذه هي العيوب المشهورة      والحمد لله على ما سره  
﴿ فى المصانبا ﴾

والقول اما قابل للصديق      والكذب كالاسان هو دولطى  
فأه صديق أو الأسان      طر فهذا كذب بهان  
ومنه مالنس لداك فابلا      كهولنا يالت لى فصائلا  
فأه لاصادق ولا كذب      ولس للرهان فى هذا سب  
واما الأول فه الطر      داك اسمه قصه أو حر  
أو حارم وداك اما الأسط      وهو الذى ما فيه شرط لسط  
كهولنا الاسان حي ناطى      فأه لمر شرط صادق  
وهو الذى تعرف بالجملة      أسط ما بوجهه القصه  
أو الذى لأحل شرط لسط      نصير قولاً واحداً لما ارسط  
كهولنا ان كات الكواكب      طالعه فمرص سمس عارب  
أو قولنا اما النفوس ناهه      أو عدا ما سلى الحسوم ناله  
فالرباط صار قولاً واحداً      قولان قد بوحدا فصاعدا  
وأول القسمين يدعى المصل      وذلك الثانى لسمى المفضل  
فصمه الأول فى المال      مقدم وما نله نال  
وكل جملى له حرآن      أوله موضوعه والسانى  
مجموله ككل حسم حوهر      فالحسم موضوع وأما الآخر

فأنه المحمول إما واحداً  
كقولنا الأُمِّي ليس كاتماً  
ليس سوى هذين قول حملي  
كالخشم والحوهر والأُتسان  
كقولنا رند وكل حملي  
فأنه يعرف بالسخصه  
فإن بك الموصوع لمطاكلي  
في كاه أو نعصه قد حملا  
كقولنا الإنسان عسي أو يكن  
سعي بالمحصور مثل فولي  
ومنه ما انحاه بالكل  
ومنه ما انحاه بالنعص  
ومنه أسله عن نعص  
ومنه ما سلب بالكله  
وكل محصور من الكلام  
وداك اللفظ الذي المحصور  
فكل ما عنده محال  
من حملة الميمل بم السافه  
والمحكم اما واحد مؤيد  
أو ممكن ليس بدوم أبداً

مثل الذي قلت واما سالماً  
أو قولنا السبي ليس كادماً  
وكل موصوع فأما كلي  
أو هو حرثي من الأعنان  
موصوعه سخص وليس كلي  
كقولنا رند من السريه  
ولم تكن من قدر الحمل  
فأهم سموه قولاً مهيلاً  
أن ما في الميمل لم ين  
كل امرء فإنه ذو عمل  
كقولنا كل امرء ذو عمل  
كقول نعص الناس عدل مرعي  
كل نعص الناس بالنعص  
كقولنا ليس امرؤ يحمه  
محصر في أرمله أقسام  
فهو الحصر فهو السور  
إنسان سخصان بم إنسان  
محصوره فهدى عماسه  
كما هول كل روح عمد  
كما هول إن رنداً معداً

أو مسجّلٌ دائمٌ المظلالِ كقولك الألسان عبر فان

﴿في النقص﴾

إن نقص قولان في الأحرار في اللفظ والمعنى على السواء

واشفا في الحرء والرماء والفعل والقوة والأمكن

وفي الأضافات وهذا واحد وذلك الآخر قول سالب

ودال حرثي وهذا كاي فهو النقص في جمع القول

﴿في العكس﴾

إن عكس الموصوع والمحمول في القول وهو مل ما هول

كل امرء أس وكل أس امرء وليس فلسه بالعكس

فكل ما يصدق مهما تكسا داك الذي يدعوه منعكسا

فإن سلب الكل مل منه نصير سلب الكل عند عكسه

والموحد الحرثي والكلية فالعكس منه موحد حرثي

وسالب البعض بعد عكس إن ليس كل جوهر نأس

ولا هول ليس كل أس محوهر على طريق العكس

﴿في الفاس﴾

إن الفاس هو قول وصفا في صده أساء كي محمما

مها معال عبرها لسلرم وكان محمولا فصار لعلم

فيه ما يلزم نافران ومه فالسرط وداك نان

ولا افران قط مالم نذكر في حرس واحد مكرر

وكل ما سمه قصه شرطة تكون أو حملة

في القياس سمة مقدمه  
 بسجته وسم حداً أو سطاً  
 وما نبي فالطرفين سموا  
 في قولنا الجسم له ممكن  
 فإن دا الممكن المكرر  
 والنافان مبهما حصول  
 من بعد ما لنا فكل جسم  
 موضوع مانسج حداً أصعراً  
 كقولنا مكوّن فالكبرى  
 مافه حد أصعراً والأوسط  
 مافه نأ نوصع مم محملاً  
 كقولنا كل امرء محسّم  
 وبعده أن يحمل الحدان  
 كقولنا الجسم نرى والعقل  
 وبعده أن نوصع الحدان  
 كالقول كل طائر ذو صلص  
 مالم يكن كبرى الساء الأول  
 ولم يكن صغراه قولاً موحناً  
 مالم يكن كبرى الساء الثاني  
 في السلب والامحاط لن يعضا  
 وحرهما حداً وما قد لرمه  
 ماقل في القولين حتى ارسطاً  
 كقولنا مكوّن أو جسم  
 وكل دي ممثّر مكوّن  
 وقد نبي لكل قول آخر  
 بسجته القياس اد هول  
 مكوّن أي موحد قسم  
 كالجسم والثاني حداً أكراً  
 مافه حد أكبر والصغرى  
 أحواله ثلاثة اد ربط  
 وسكله هذا لسمى أولاً  
 وكل جسم جوهر مكمّم  
 عليه هذا السكل يدعى الثاني  
 ليس نرى فالحالان الجمّل  
 له وهذا نال الماسي  
 وليس كل طائر ذو صمم  
 كلمة محمل أو لم محمل  
 أمكن ما بسجته أن يكدا  
 كلمة ولم نل الحرآن  
 أمكن ما بسجته أن لا تصدفا



مالم تكن صغرى الساء الآخر  
في نظمه وكان فولى كلى  
لو كان في الفولن فول سالبا  
لو كان في الفولن فول حرثي  
مالم تكن في الأولن كلى  
لكه في نال الأسكال  
أوحال الموصوع حمل الأحمير  
فهو وليس مسحاً في السكل  
فليس ما مسح منه واحا  
فليس ما مسح فولاً كلى  
فكل ما مسح فول حرثي  
لا مسح السكل في الأفعال

﴿في القياس المسنى المعروف بالسرطى﴾

أما القياس من كلام متصل  
بعده يندح عن البالى  
كقصة سرعة الروال  
لكن كل ما يكون حالا  
فالخلق ليس أحد الأحوال  
كقولنا ان كان جسم سرىدا  
لكه لها فول حامل  
وعن نال وعص الأول  
لكن في المفصلات اسش  
ندح ان كان له حرآ  
العن بالقص لا نالعن  
وان تكن كبره الأحرأ  
عن فأن سائر التوالى  
فاسس من مقدم كما حمل  
كقولنا ان كان كل حال  
فالحاق ليس أحد الأحوال  
كقصة ما سرع الروال  
واسس أيضاً بقص البالى  
لم يهل الأعراض قط أندا  
فهوا الجسم قدم باطل  
فليس ما ندح في المتصل  
ان سئت بالقص أو نالعن  
خلاف ما اسندسه في البالى  
وعكسه وذاك في الحرثن  
وكان ما قد قل في اسندسه  
هصبا ندحه المبال



فَأَنْ يَكُ النِّصْفُ فَالنِّصْفُ      نَافِعُهُ مَحَالُهُ اِتِّصَالُ  
 حَتَّى إِذَا جَمَعْنَاهُ اسْتَدْنَاهُ      أَسْجَحُ عَنْ وَاحِدٍ وَدَهَاهُ  
 وَأَنْ يَكُنْ فِي وَاحِدٍ الْأَحْرَاءُ      سَلَبٌ فَلَا يَسْجَحُ نَاسِدْنَاهُ  
 عَنْ بَلِّ النِّصْفِ مِثْلُ أَمَّا      أَنْ لَا يَكُونَ النِّصْفُ فِطْرًا حَسْبَاهُ  
 أَوْ سَجَرًا صُورَةُ الْمَعْمُولِ      لَكِنْ مَحْرُومًا مِنْ الْمَحْمُولِ  
 نَاسِجٌ أَنْ النِّصْفُ لَسَبِّ حَسْبَاهُ      فَهَذَا قَصْدُهُ فِي النَّاسِ حَكْمَاهُ

﴿ فِي الْإِسْعَاءِ ﴾

وَأَنْ يَكُنْ حَكْمٌ عَلَى كُلِّ      لِأَحْلٍ مَا سُوِّهُدٌ فِي الْحَرْثِ  
 فَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ نَاسِعَرًا      فَوَيْهِ بَكْرَةٌ الْأَحْرَاءُ

﴿ فِي التَّمْسِلِ ﴾

وَأَنْ يَكُنْ عَلَى سَنَةِ حَكْمًا      تَمَلُّ مَا فِي سَنَةِ وَدَ عِلْمًا  
 فَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ تَالْتِمُسًا      وَعَدُّ نَعْمٍ النَّاسِ تَالْتِمُسًا

﴿ فِي مَوَادِّ الْمَقْدِمَاتِ ﴾

لَا نَعْرِفُ الْمَجْهُولَ بِالْمَجْهُولِ      وَأَمَّا نَعْرِفُ بِالْمَعْمُولِ  
 وَأَنْ حَكْمًا أَنْ كُلُّ مَا عِلْمٌ      فَذَلِكَ مَجْهُولًا فَهَذَا تَمَطُّمٌ  
 نَعْرِفُ حَدَّ وَبَلَا يَهَابُهُ      وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ دَرَاهُ  
 بَلْ عِنْدَنَا مَقْدِمَاتُ أَوَّلُ      مِمَّا تَحَارَّ عِلْمٌ مَا فَدَّ مَجْهَلُ  
 فَنَعْنِيهَا مَقْدِمَاتُ الْحَسَنِ      كَطَلَمَةِ اللَّيْلِ وَصَوْنِ السَّمْسِ  
 وَنَعْنِيهَا بَوَاحِشُ الْأَوْهَامِ      فَأَنْ يَكُنْ مَوْصُوعًا الْأَحْسَامُ  
 وَكُلُّ مَا يَدْرِكُهُ الْحَوَاسُّ      فَلَيْسَ فِيمَا أَوْحَاهُ النَّاسُ

وان تكن في مبدأ الحسوم  
أعم من لواحق الأقسام  
والنقص والعلة والساهي  
لكه تعرض للألسان  
فأن فعل الوهم في النفوس  
وان يكن أوجب ما قد فلا  
ولم تكن بحكم مثل النفس  
نسك في ذلك وان لم تعرض  
كقولنا لا بد من حلاء  
وقولنا ما ليس في مكان  
ولعصها مدمات دائمه  
صارب لنا موفه عمره  
فمن هذا صادق لكه  
كقولنا الظلم فسح والكذب  
والنقص لعطيه الصواب السرط  
ولو يوهما أنا الآما  
رأى ولا رسم ولا آداب  
ولعصها دائمه في المادى  
كالقول عاون طالماً أحاك  
ولعصها تعرف بالمعوله  
وفي أمورهن في العموم  
كالمرء والكثرة والمام  
فان حكم الوهم فيها واهي  
كأنه من حمله الأتارب  
فعل سوى المحسوس كالمحسوس  
حكماً كما مهما أحس سلا  
الا على انقصه الحسى  
وكان فيه الوهم ليس عمرى  
في خارج العالم أو ملا  
فليس بالوجود في الأعان  
محمودة في العافى سائمه  
كأنها حاصله بالمطره  
ليس يدها كما قد طه  
عاد وان العدل حرم مسح  
ولعصه لا صدر فيه ط  
حما الى الدنيا رما أنا  
أمكسا في ككلها ارباب  
ان فسب عادب الى العاد  
فرما أفع ان فاحا كا  
كرأى من رضى وهوى فيله

كما قلنا نحن عن امامنا      حوار ان موسى في صامنا  
 هل الروال والدماء تُفص      من أي عضو حرج منه الوصو  
 واعصها مدمات العقل      كالقول ان الحرة دون الكل  
 حصولها لعلمنا بالمطره      لا يمكن السكك فيه الفكرة  
 واعصها مدمات موهب      بعض ما لنست به قد سميت  
 وهي الي تعرف بالمعطه      مجمع مهن فاس السفسطه  
 واعصها مدمات انما      تقال للحيل لا ان لعلمنا  
 كقولنا هذا السحي محرر      أو قولنا هذا الوسم ندر

﴿في الرهان﴾

مدمات حجة الرهان      ما كان بالمطره للأسان  
 أو كان محسوساً فلا اسكال      كما صرنا من المال  
 فعصه رهان ان اما      هذان السي موحود وما  
 هدد للوحود منه سنا      بل ربما كان له مسنا  
 كقولنا وفسر الشمس الأرض (١)      عن فرد حار في السر العرص  
 لأنه مكسف فهذا      افاد انما لم هدد لماذا  
 ليس الكسوف عليه للسر      بل هو معلول له في الندر  
 فان يكن او سطره معلولاً      فأنهم يدعونه دللاً  
 ولعصه رهان لم أو سطره      عليه ما نسجه وطرطه  
 كقولنا عدا كسوف القمر      لأنه يحصل عند الخورهر

فان يكون في الحورهر  
 فصار هذا على السان  
 وكان من وجهين هذا على  
 اد كان دالك على السان  
 وكان لانه يطي النفس دائماً  
 مهما سمعت مطلق الرهان  
 أوائل الرهان صدق سرمداً  
 لداك ليس الحمل فيها كلى  
 كلاً وفي كل زمان كله  
 والحمل فيها أولى داني  
 والأولى ان يكون الحمل  
 كحملك الحي على الانسان  
 فكل داني فأما حاصل  
 كالحى للانسان والأفطار  
 أو داخل موضوعه في حده  
 مثل الفاعل للأف والرسع  
 وكل محمول على الجمع  
 وحمله في جملة الرمان  
 ان كانت الحدود في الرهان  
 وعلة الوجود في الأعان  
 على احداث الكسوف في القمر  
 وعلة للشيء في الأعان  
 ليس على ما قد ذكرنا قبله  
 لاعله للشيء في الأعان  
 بل قد ما يبي الوجود دائماً  
 فاعلم بأن المصد هذا الثاني  
 ضروره لا يستحصل أبداً  
 الا الذي يسمل عند الحمل  
 فليس يحلو واحد عن جملة  
 مناسب المطلوب في الحالات  
 ليس على الأعم منه فسل  
 لا الجسم ان الجسم حمل ناني  
 في حد موضوعه وداخل  
 للجسم والسايق للجمار  
 لأنه نوحده فيه وحده  
 والسطح اد يحد بالموضوع  
 وأولى الحمل للموضوع  
 فذلك الكلى في الرهان  
 داسه وعلة السان  
 أيضاً فلا يدخل في الرهان

عبر الذي يناسب المطلوباً وليس من طماعه عرياً

### ﴿في المطالب﴾

كل سؤال فهو اما عن هل أولم هو السي الذي راد والهل اما هل وعود السي داك وأما هل كذا محمول هل بطل النفس اذا انحل الحسد والماء اما طالب حد الداب أو طالب معنى اسم سي كالخلا وشرح معنى الاسم في المفهوم والحد للموجود دون ما بعد واللم سي على المعاول وناره على نفس الأمر

أو ما هو السي الذي قدسأل والأى ألباً رعا راد وداك قبل اللم وما والأى على كذا وهو كما يقول هل الرمان هو قدر أو عدد كقولنا ما الحيوان والساب نسى هذا الاسم في الماء الهلا نكون للموجود والمعدوم فان ما ليس سي لا يحد روم طوراً على المعاول وهو الحصى على ما ندري

### ﴿في الخذل، والخطاه، والسعر، والمعالطه﴾

الدائعات والالوانى هل والدائعات ندى السماع وذلك الوهمي والمسسه وذلك الموضع للحييل فهذه ما قبل في الصمدون

أما موضوع الخذل والخطابات وللأفباع معالطى علمه مموه يصلح في السعر سوى الدليل والحمد لله على الوفاء

﴿ في الحد ﴾

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| العلم منه ما هو المصور   | ومنه لصدق لسيء محذر        |
| ومحصل الصدق بالخاص       | وفد شرحناه بلا الداس       |
| والحد منه محصل المصور    | والرسم أخصا منه فيه أثر    |
| إذا أردت أن يحد حدا      | فرب الخس الفرب حدا         |
| فأنه محصر كل داني        | يكون للمحدود في الصافي     |
| ثم اطلب المصول في الحاد  | من صوره أحدها أو ماد       |
| أو فاعل أو عا به للسيء   | كالطبق للأنسان بعد الحى    |
| والألف للأفطس والصغراء   | للعب والصحة للدواء         |
| وان وحدب واحدا ممرا      | فلا هف حتى يكون وحرا       |
| بذاك تقصان وليس المصد    | سادح غير همد الحد          |
| بل أطلب المصول حتى بهذا  | فأن قصد العقل فيما حدا     |
| ان محصل السىء على جمع ما | به من الأوصاف قد هو ما     |
| محصلا في دانه معولا      | فأن أصعب مره فصولا         |
| اد صير التمر فصلا حاصلا  | فما علم السىء علما كاملا   |
| لأن داب السىء كل وصفه    | اكان دانا ولما يكفه        |
| نص صغاب دانه أن يوحد     | كذاك لانكفه أن يحد         |
| هذا وأما الرسم فهو قول   | مميز وليس فيه فصل          |
| بل عرص كقولنا للسر       | في رسمه حتى عرص الطمر      |
| مصبب القامه نادى الخلد   | والخس في الرسم كما في الحد |

اذا أريد الرسم رسماً كاملاً      وكل قول لم يكن مساكلاً  
 كما حددناه محمد ناصحاً      أو هو رسم ناصح لا حالصاً  
 فليحتم الآن الكتاب حياً      فقد نظمنا العلم فيه نظماً



# منطق المشرقيين

المصنف

الرئيس أني علي بن سينا



« وما جمل هذا الكتاب اظهر الا لا يسا - أعني »  
« الذين ومون اعام اعدا - وأما الماسه ن »  
« مرادلي هذا الكتاب اعدا أعطاهم في (كتاب المعاني) »  
« ملحقه ككتابهم وهو حاشيتهم »  
المصنف





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بالحمد والثناء على ما وكل

الحمد لله اهل ان محمد لعنه وحرره وساله الوفاء لسل  
مرصاته والرافه عده وان يصلي على اسمائه الهادين  
وخصوصاً على المصطفى محمد وآله الطاهرين

## المقدمة

وبعد فقد نرى الهمة ما الى ان نجمع كلاماً فيما احبب اهل البحث فيه  
لا نلبث فيه لف عصية او هوى او عادة او اله ، ولا نألى من معارفه بظهور ما  
لما الله معلوم وكتب النوايين الهأ عن عمله وفله فهم ، ولما سمع ما في كتب الهماها  
للعميين من المفلسه المسعوفين بالمساكين الطائين ان الله لم يهد الا امامهم ، ولم يزل رحمه  
سوامهم ، مع اعتراف ما فصل افضل سلفهم<sup>(١)</sup> في نبيه لما نام عنه دووه واسادوه  
وفي عصره اقسام العلوم بعضها عن بعض ، وفي رتبة العلوم حترافاً رسوه ، وفي ادراكه  
الحق في كثر من الاسا ، وفي نقطه لا اصول صحيحه سره في اكر العلوم ، وفي  
اطلاعه الناس على ما فيها فيه السلف وأهل بلاده ، وذلك اقصى ما يدر عليه انسان  
يكون اول من مد يده الى عصر مخلوط ، ويهدت مسد ، ويحق على من بعده ان

(١) برده (ارسطو)

بلموا شعبه ، ورموا ثلماً محدونه فيما ناه ، وهرعوا اصولاً اعطاها ، ثما قدر من بعده  
على ان يهرع همه عن عهده ما ورثه منه ، وذهب عمره في مهم ما احسن فيه والتعصب  
لنفس ما فرط من تقصيره ، فهو مسعول عمره بما سلف ، لنس له مهله تراجع فيها عهده ،  
ولو وحدها ما اسجل أن يصع ما قاله الا ولون موضع المعسر الى مرئد عليه او اصلاح  
له او يمسح اناه

واما نحن فسهل علينا المهم لما قالوه اول ما اسعلنا به ، ولا بعد ان يكون قد  
وقع السا من عرجه الوابيين علوم ، وكان الزمان الذي اسعلنا به بذلك زمان  
الحداه ، ووجدنا من فوق الله ما قصر علينا بسنه مده العطن لما أورثوه - ثم  
قالنا جمع ذلك بالخط من العلم الذي نسميه الوابيون (المطلق) - ولا يعد ان  
يكون له عبد المشرفين اسم غيره - حرفاً حرفاً ، فوهما على ما يعال وعلى ما عصى  
وظلنا لكل سىء وجهه ، فحق ما حق وراف ماراف

ولما كان المشعلون بالعلم سديدي الاعرا الى (المشاس) من الوابيين كرها  
سى العصا ومحالفة الجمهور ، فاحرنا اللهم وبعضنا للمساس اذ كانوا اولى فرهم بالتعصب  
لهم ، واكلمنا ما ارادوه وقصروا فيه ولم يلعوا اذ هم فيه ، واعصنا عما يحطوا فيه  
وجعلنا له وحها ومحرها ونحن ندخله ساعرون وعلى طله وافهون فان حاهرا بمحالهم  
في السى الذي لم يمكن الصبر عليه ، واما الكبر فقد عطياه باعطيه انما قل من  
حملة ذلك ما كرها ان يعب الخيال على محالفة ما هو عدم من السهرة بحث لا يسكون  
فيه ويسكون في النهار الواصح ونصه قد كان من الدقه بحث نفس عنه عون  
عمول هؤلاء الذين في العصر ، فقد نلنا برفه مهم عارى المهم كما هم حشيت مسده برون  
المعنى في النظر بدعه ومحالفة المسهور صلاله ، كما هم الحسابه في كسب الحدث ، لو  
وجدنا مهم رشدا ثنياه بما حصفاه ، فكما نفعهم به ور بما نسى لهم الاعمال في  
معناه فموصونا بمعنه اسندوا بالتعصرا عنها

ومن حملة ما صبا باعلانه عارى من عليه - حق معول عنه سار اليه فلا سلبى الا  
بالتعصب فذلك حربا في كبر مما نحن حبرا نعدنه محرى المساعدة دون

المخافة ولو كان ما انكشف لنا اول ما انصبنا الى هذا الشأن لم ندفعه بمراحعات  
 ما لا نسا ، ومعاودات من بطرنا - لا سيما في رانا ولا حيلط علما الراى و يرى في  
 عما ثدنا الشك وقلنا لعل وعسى لكنكم اصحابنا تعلمون حالنا في اول امرنا وآخره  
 وطول المدة التي من حكمنا الا ول والناني ، وادا وجدنا صورنا هذه فالحري ان  
 نرى ما كبر ما قصناه وحكمنا به واستدركناه ، ولا سيما في الاسما التي هي الا عراض  
 الكبرى والعادات المصوى التي اء سراها ومعناها من المرات ولما كات  
 الصورة هذه والمصه على هذه الجملة احبنا ان نجمع كتابا يحوى على امهات العلم  
 الحق الذي استندطه من نظر كثيرا وفكر ملنا ولم يكن من حوده الخدس بعدا واحيد  
 في التعصب لكبر فيما يخالفه الحق فوجد - عصبه وما هو له وفاقا عند الجماعه غير نفسه،  
 ولا احق بالاصحا اليه من التعصب لطائفة اذا احد يصدق عليهم فانه لا سمحهم من  
 العيوب الا الصدق

وما جمعنا هذا الكتاب لطهره الا لا نسا - اصى الذين همومون ما مقام  
 انسا - واما العامة من مراولى هذا الشأن فقد اعطيناهم في ( كتاب الشفاء ) ما هو  
 كثير لهم وفوق حاجتهم ، وسعطيناهم في اللواحق ما يصلح لهم زيادة على ما احدثوه،  
 وعلى كل حال فالاسعانة بالله وحده



## في ذكر العلوم

ان العلوم كبره ، والشهوات لها محله ، ولكنها تقسم - اول ما تقسم -  
قسمين

علوم لا تصلح ان يجرى احكامها الدهركه ، بل في طائفة من الرمان ، ثم  
تسقط بعدها ، او تكون مفعولا عن الحاجة اليها فاعلمها بمره من الدهر ثم تترك  
علمها من بعد

ولم ينسأ به النسب الى جميع احرا الدهر وهذه العلوم اولى العلوم بان  
تسمى ( حكمه )

وهذه منها ( اصول ) ، ومنها ( نواع وفروع ) وعرضاها هما هوى الاصول  
وهذه التي سبقتها نواع وفروعاً - فهي كالطب والملاحة وعلوم حربيه تنسب الى  
الدهم وصنائع اخرى لا حاجة بنا الى ذكرها

وتقسم ( العلوم الاصلية ) الى قسمين ايضا فان العلم لا يحلوا اما ان يسمع به  
في امور العالم الموحوده ربما هو من العالم ، ولا يكون قصارى طاقته ان يعلمه حتى  
يصير آله لعله يوصل بها الى علوم هي ( علوم اورد العالم وما قبله ) واما ان يسمع به  
من حب يصير آله اطلاله فيما يروم بحصله من العلم بالا وور الموحوده في العالم وقيله  
والعلم الذي يطلب ليكون آله - قد حرب العاده في هذا الرمان وفي هذه البلدان  
ان تسمى ( علم الماخى ) ، ولعل له عند قوم آخرين ابا آخر ، لكننا نؤثر ان نسميه  
الآن بهذا الاسم المشهور

واما تكون هذا العلم آله في سائر العلوم - لا به تكون علماً مسأ على الاصول  
اي يحتاج اليها كل من يخصص المجهول من العلوم باستعمال له لوم الى نحو وحيه  
تكون ذلك المجهول تلك الجهة ودنا بالمبحث الى الاحاطه بالمجهول ، فتكون هذا العلم  
سيرا الى جميع الاحكام والجهاب الى نقل الدهن من المعلوم الى المجهول وكذلك  
تكون مسيرا الى جميع الاحكام والجهاب الى نقل الدهن وبوجهه استقامه ما حده نحو

المطلوب من المجهول ولا يكون كذلك فهذا هو أحد قسمي العلوم  
 وأما القسم الآخر - فهو ينقسم أيضاً أول ما ينقسم قسمين لأنه إما أن يكون  
 العامة في العلم بركبة النفس مما يحصل لها من صورة المعلوم فقط وإما أن يكون العامة  
 ليس ذلك فقط ، بل وإن فعل الشيء الذي أنعمت صورته في النفس  
 فيكون الأول ساطعاً به الموجدات ، لا من حيث هي أفعالاً وأحوالاً ، ليعرف  
 أصوب وحوه وقوعها مما وصدورها عما ووجودها فيها والثاني تليق به ليعرف  
 موجدات هي أفعالاً وأحوالاً ، ليعرف أصوب وحوه وقوعها مما وصدورها عما  
 ووجودها فيها

والمستفاد من أهل الزمان أنهم يسمون الأول ( علماً نظرياً ) ، لأن عامة المقصود  
 نظر و يسمون الثاني ( عملياً ) ، لأن عامة عمل  
 وأقسام ( العلم النظري ) أربعة وذلك لأن الأمور إما محالطة للمادة المعينة  
 حداً وقواماً ، فلا يصلح وجودها في الطبع في كل مادة ولا يفعل إلا في مادة معينة  
 مثل الإنسانية والعظمية وإن كانت بحث لا يسمع الدهن في أول نظره عن أن يحلها  
 كل مادة - فيكون على سبيل إعطاء الدهن ، بل يحتاج الدهن ضرورة في الصواب  
 أن يصرف عن هذا الجور و يعلم أن ذلك المعنى لا يحل مادة إلا إذا حصل معنى  
 راند يهتبه له ، وهذا كالتسواد والبياض ، فهذا من قبل الموجدات والأمر  
 وأما أمور محالطة أيضاً كذلك ، والدهن وإن كان يحوح في صحته تصور كثير  
 منها إلى الصافي بما هو مادة أو حار يجرى المادة - فليس يسمع عنده وعند الوجود أن  
 لا يسمع له مادة ، وكل مادة يصلح لأن محالطة مالم يسمع مانع وليس يحتاج في  
 الصلوح له إلى مبدء مخصوصة به ، مثل اللانته والناثية من حيث هي مكنونه ، ويعرض  
 الجمع والفرق ، ومثل الدور والربيع وجمع مالا يفر وجوده ولا تصوره إلى غير  
 مادة له وهذا قبل أن من الأمور والموجدات

وأما أمور مناسبة للمادة والحركة أصلاً ، فلا يصلح لأن يحلط بالمادة ، ولا في  
 الصور العقلية الحق ، مثل الخالق الأول تعالى ومثل صروب من الملائكة وهذا

## فصل ثالث من الموحودات

واما امور و مان قد محالط الماده وقد لا محالطها ، فكون في حله ما محالط وفي حله ما لا محالط ، مثل الوحدة والكثرة والكلية والجزئية والعلة والمعلول

كذلك افسلم العلوم المطرقة اربعة لكل فصل علم

وقد حرب العاده فان نسمي العلم بالقسم الاول ( علماً طبعياً ) ، وبالقسم الثاني ( و ناصياً ) ، وبالقسم الثالث ( آلهياً ) ، وبالقسم الرابع ( كلامياً ) ، وان لم تكن هذا الفصل معارفاً فهذا هو العلم المطرقي

واما ( العلم العملي ) - فانه ما تعلم كنهه ما يحب ان يكون عليه الانسان في نفسه واحواله التي يحصه ، حتى يكون سعيداً في دنياه هذه وفي آخرته ، وفهم يحصون هذا باسم ( علم الاخلاق )

ومنه ما لم كيف يحب ان يجري عليه امر المساركة الاساسية لغيره ، حتى يكون على نظام فاضل - اما في المساركة الحرة واما في المساركة الكلية والمشاركة الحرة هي التي تكون في منزل واحد ، والمشاركة الكلية هي التي تكون في المدة وكل مشاركة فاما نسمي ماون مسروع ، ويمول لذلك القاون المسروع براءته ويعمل عليه ويحفظه ، ولا محور ان يكون المولى لحفظ المفس في الامور من جميعا انسان واحد ، فانه لا محور ان يولى مدير المنزل من سولي المدة ، بل يكون للمدة مدير ، ولكل منزل مدير آخر ولذلك يحسن ان يورد ( مدير المنزل ) بحسب المولي نائماً مفرداً ، و ( مدير المدة ) بحسب المولي نائماً مفرداً ولا يحسن ان يورد اثنين للمنزل والتقسيم للمدة كل على حده ، بل الاحسن ان يكون المفس لما يحب أن يراعى في حاضه كل - شخص ، وفي المشاركة الصغرى وفي المشاركة الكبرى - شخص واحد بصاعه واحدة وهو ( النسي )

واما المولى للمدير ، وكيف يحب ان يولى - فالاحسن ان لا يدخل بعضه في بعض ، وان جعلت كل نفس ايضا نائماً آخر فقلت ولا يامن بذلك ، لكذلك يحد الاحسن ان يورد العلم بالاخلاق والعلم بتدبير المنزل والعلم بتدبير المدة كل على

حده ، وان يحمل الصبغة الشارع وما يدعي ان يكون عليه - أمرا مجردا  
وليس قولنا « وما يدعي ان يكون عليه » مشيرا الى انها صاعه ملهعه مخبره  
لست من عند الله واكل انسان دى عمل ان يولاهها ، كلا ، بل هي من عند الله  
وليس اكل انسان دى عمل ان يولاهها ولا حرج علينا اذا نظرنا في اسما كبره  
- مما يكون من عند الله - انها كف يدعي ان يكون  
فما كان هذه العلوم الا ربه اقسام العلم العلي ، كما كانت تلك الاربعه اقسام  
العلم البطري

وليس نعرف ما ان ورد في هذا الكتاب جميع اقسام العلم البطري والعلم العلي ،  
بل نريد ان نورد ن اصاب العلوم هذا ادد ورد ( العلم الآتي ) وورد ( العلم  
الكلّي ) وورد ( العلم الآلهي ) وورد ( العلم الطيّ الاصلّي ) وورد ( العلم العلي  
القدر الذي يحاسب الطالب النحاح ) واما العلم الرصاصي فلس ( العلم الذي يحاسب فيه  
والذي اوردناه منه ) ( كتب السعيا ) هو الذي وردده ها ههنا لو اشبعنا  
ما مراده ، وكذلك الحال في اصاب ( العلم العلي لم وردده ها ههنا ، وهذا هو حسن  
سعمل ما مراد ( العلم الآتي ) الذي هو ( المطلق )



## في علم المنطق

[ الفن الأول في البصور والصدى ]

المقالة الأولى في مبادئ البصور

يريد ان يس انا كيف سلك من اسما حاصله في اوهاما وادهايا الى اشيا  
اخرى غير حاصله في اوهاما وادهايا به حصلها تلك الأولى  
والا سا الى محصل في اوهاما وادهايا لاند لها ان سلك في ادهايا فيصورها  
وحسد لا محلو اما ان يكون قد تصور بها بصورا لا تصحبه بصدى ، او يكون  
بصورها بها بصورا تصحبه بصدى والبصور الذي لا تصحبه بصدى مثل بصورها  
معنى قول القائل « انسان » وقولنا « الحيوان الاطى المات » وقولنا « هل عشي ؟ »  
والبصور الذي تصحبه البصدى هو مثل بصورها قول القائل « الاربعه روح » اذا  
صدفاه ايضا فانه لا محاله مما يجب ان بعد صدفه فكون قولنا « الاربعه روح »  
مما بعدم وصور معناه ، فاذا حصل لنا البصور حصل لنا البصدى به ، لكن البصور  
هو المقدم فان لم تصور معنى ما - لم تأب لنا البصدى به وقد تانى البصور من غير  
ان يبرهن به البصدى

فحصل لنا ان جمع ما انصصاه ان المعاني الى بصورها قد تعدى في بعضها  
المصور الى البصدى ، وقد تعدى الى انحاء اخرى لا مدخل لها في العلوم وادا  
كان الامر كذلك فان الاسماء الى ذلك الى يحصلها في اوهاما وادهايا ، او  
عمولا او موسا ، وعلى اى لفظ اردت ان تعبر ، اما ان يروم بذلك حصول بصورها  
لنا فقط ، او يروم حصول بصدى ما بالواحد فيها فاذا اردنا ان يس انا كيف  
يطلب ما يستحصله في موسا فاما ان يس كيف يستحصل بصورا او كيف  
به حصل بصدى

ولا شك ان الطريق الذي به يحصل البصور يلقى به ان يكون مانعا للطريق



الذي يحصل التصديق ومن عادة الناس ان يسموا ما يحصل به التصور «قولا  
شارحا» او «قولا» بحسب الاسم فسمه ما له وبه «حدا» وسمه ما يسموه  
«رسا» ومن عادتهم ان يسموا ما يحصل من التصديق «حجة» فسمه ما يسموه  
«داسا» وبه ما يسموه «استقرا» او غير ذلك

ولما كان التصور قبل التصديق فحب ان يكون الكلام في تعلم «العول السارح»  
قبل الكلام في تعلم «الحجة» وان ورد في كل واحد منهما كلام لا يخلط بالآخر،  
وما لم يسوف الا ولي منهما بالقدم لم تعرض للاولى بهما بالتأخير، فان ن فعل  
ذلك ترك فسحا من التسوس، ولان كل قول سارح وكل حجة فهو مؤلف ن  
معان والفاظ، وكل رك من اشياء فليس يتم العمل به على الحقيقة الا ن حبه  
الاحاطة بما ركب منه من حبه ما هو محتاج اليه في ان ترك عه حاحه بالذات،  
فكذلك يلزم ان كما طالبن ميلا بالحد والحجة - ان يخط اولا بالاساس الى  
ترك، لا من كل حبه بل من الحجة التي صلح لها ان ترك منه الحد والحجة،  
وسنشر الى تلك الحجة

هذا العلم الذي يدل على كونه السلوك المذكور هو العلم الآلى والمطلق  
وموضوعه - المعاني من حيث هي موضوعه للتألف الذي يصير به وصله الى  
يحصل شي في ادهانا ليس في ادهانا لا من حيث هي اشياء موحودة في الاعيان  
كحواهر او كماء او كميات او غير ذلك  
فان المما الى كونها حواهر او كماء او كميات او غير ذلك فاما يكون ذلك  
- اذا كان لكونها اساسا من ذلك - ارا وحكم في الحجة الى لها يصلح أن يكون  
حرا من قول شارح او حجة





## في اللفظ المفرد والمعنى المفرد

اللفظ الدال المفرد — هو اللفظ الذي لا يراد به الدال به على معناه ان يدل بحرفه منه اللفظ على معنى ، وان كان قد يحور ان يدل بحرفه منه على معنى بل قولنا «الاسنان» فانه اذا اراد ان يدل به على معنى «الحيوان الناطق» لم يدل حينئذ شئ من احرفه على معنى ومثل قولنا «عند شمس» فانه اذا اراد ان يدل به على شخص معين ، من حيث هو شخص معين لامن حيث يراد ان يقال فيه عند الشمس ، لا يكون حينئذ دلالة يراد به عند شمس ، بل لم يلبثت الى ما يدل عليه عند شمس في حالة اخرى

واذا لم ير باللفظ دلالة لم يكن دالا لان معنى قولنا «لفظ دال» هو انه يراد به الدلالة ، لا ان له في نفسه حقا من الدلالة

والمعنى المفرد — هو المعنى من حيث يلبث اليه الدهن كما هو ، ولا يلبث الى معنى مفهوم ، او معه محصل ، وان كان للدهن ان يلبث وفقا آخر الى معان اخرى فيه ومع ، او لم يكن



## في الكلي والحرثي

إذا كان من تصور المعنى المفرد لامع الدهن ، لا نسب خارج من من  
تصوره ان اى ، عن ان حال و بعد اكل واحد من كره انه هو — فهو كلي  
مثل معنى « الانسان » فانه من الحق ان كل لكل واحد من الكره انه انسان  
و بعد في الدهن انه انسان و مثل معنى « شكل » فانه عسرون فاعده ملثات «  
فانه لاماع من بعد الدهن اشيا كره كل واحد منها هو شكل فخط به عسرون  
فاعده ملثات ، وان بعد موداه و مثل معنى « الشمس » — لست افول هذه  
الشمس — فانه لاماع في من تصور ان يكون كره حال لكل واحد منها من  
و بعد حد الشمس ، فان مع عن ذلك ماع فليس من الصور

واما اذا كان من تصور ماعاً من ذلك — فهو الحرثي كنصورنا هـ  
فولنا « ريد » اى شخص يصبه مسارا له او « هذا السكل العسرى » او  
« هذه الشمس » كان من الصور ماعاً من ذلك فان هذا المشار له لا يكون  
الادك المعنى ، وكذلك في السكل او الشمس



## في ارجحول على الشيء

إذا فصل لى من الاشياء انه كذا — فكذا محمول عليه و ان كان فولا  
مستوعا او كان فولا معولا فاطما

وليس من شرط المحمول على الشيء ان يكون معناه معنى ما حمل عا هـ ، حتى  
يصح قول القائل « الانسان سر » ولا يصح قوله « الانسان صحاك » ، بل  
شرطه ان يكون صادقا انه وان لم يكن هو هو ، لا ، ليس معنى قوله « الانسان  
صحاك » ان الانسان من حيث له مفهوم الانسانية هو الصحاك من حيث هو صحاك ،  
فان هذا كاذب ، فانه ليس المعنى الانسان هو الصحاك بالمعنى من هذه الجهة ،

بل معناه الشئ الذى يقال له انسان وهم له صفة الاساسية - لذلك الشئ ايضا صفة الصبحا كه - فالانسان هو الصبحا لان الموضوع - الذى نالطبع موضوع - انما هو واحد من كل جهة ، وليس هذا الموضوع هذا الداب العامة ، بل السى الخاصي حدا ، والمعنى بحسب هذا الاعبار هو الانسان وهو الصبحا

ولم يحسن من طن ان الداب تعرض لما حالان اوصفان او عرضان فصر انسانا وصحا كما فيكون هذا الموضوع لهما ، فان الداب مطلقا عبر موضوعه لخصيص ، وادا خصصت فخصص به من امسال الانسان والصبحا ، والكلام فى ذلك كالكلام فى الانسان والصبحا ، بل الداب من احوال ذلك الخاصى وهو فى خاصية سى وى كونه دانا سى ، و ن حى ه ا ان يحق فى العلم الكلى (١)

والذى سكتى به هاهنا ان قولنا الانسان صبحا معناه ان السى الذى هو الانسان هو ايضا صبحا ، فله انه انسان وله انه صبحا ، ادله الاساسية والصبحا كه على انه محور ان يكون ذلك السى المخصص هو الانسان منه ، او الصبحا كه منه ، او ثالث له خصوصية ما ، ثم له بها انه انسان وانه صبحا ، واما كمنه هذا بالمخصص والمفصل فليدكر فى العلم الكلى

واد كان كذلك فكل سى يحمل عليه امور محتملة له ومات فله اشيا وامور ممتدرة به اما احرا من هو به وماهية وخصه ، واما لو ارم او عوارض لها فلا يلزم وكل محمول على سى ن الاساس ليس مطابقا لداته - فهو اما معوم واما لازم واما عارض

فالمعوم - هو السى الذى يدخل فى ماهية فليس ماهية به ومن غيره

(١) العلم الكلى - هو القسم الرابع من ( العلم الطبي ) لذي ما طى به المرحود ، لان حب هي امانا واحوالنا ، لدرى اصوب حو و وها او صدورها عا و حودها ما وسحب العلم الكلى فى امور ومان قد يحاط الاد و لا يحاطها ، فمكون فى جملة ما يحاط وى جملة ما لا يحاط ، بل اوجد وانكر الكلى والمارى الله والمطول اما الاداء البد لا حرى للعلم المعرى هي ( العلم الطبيعى ) و ( العلم الرياضى ) و ( العلم الالهي )

واللارم - هو الذى لا بد من ان يوصف الشئ بعد محقق دانه ، على انه  
 مانع لدانه ، لا على انه داخل فى حصته دانه  
 والعارض - هو الذى قد وصف به الشئ ، الا انه ليس يجب ان يوصف به  
 الشئ دائما

و يشترك المصوم واللارم فى ان كل واحد منهما لا يعارض الشئ  
 ويشترك اللارم والعارض فى ان كل واحد منهما خارج عن حصته الشئ ،  
 لاحق بغيرها

فمال المصوم كون المثلث سكرلا لى الانسان حسما و مال اللارم كون المثلث  
 مساوى الى انا انا ، وحوصل اخرى ن النسبة له الى اشياء غير مساهمة هي  
 غير مساهمة لا يجوز ان يكون سر وطا فى ماهه ، لانها غير مساهمة ، مثل كونها بعضها  
 من مربع وثلاثا من آخر ورعا من آخر ، وكذلك اسيا اخرى من احوال المثلث  
 لانها ه لها و مال العارض شئ الانسان وسماه وغير ذلك من احوال تعرض له ،  
 وكل شئ يسقط فى الحصة والمساهمة فلا مومات له (١) ، ولا يلعب الى ان يقولون ويساعدونهم  
 عليه في العلم الظاهر

## في عدد دلالة اللفظ على المعنى

اصناف دلالة اللفظ على المعنى ثلاثة دلالة المطاوعة ، ودلالة المصطنع ، ودلالة  
 الاتزام وهو القيل ن طريق المعنى  
 اما دلالة المطاوعة فمثل ما يدل لفظه « الانسان » على الحيوان الناطق  
 واما دلالة المصطنع فمثل دلالة الانسان على الحيوان وعلى المماطق ، فان كل  
 واحد منهما حر ما يدل عاه الانسان دلالة المطاوعة

ودلالة الاتزام مثل دلالة المحلول على الخاى والاب على الاس والسقف على  
 الخايط را الانسان على الصباكت ، وذلك ان يدل اولا دلالة المطاوعة على المعنى الذى

(١) راجع آخر فصل « التراب » ن هذا الكتاب

بدل عنه أولا ، ويكون ذلك المسمى بصبغة معنى آخر ، فمثل الذهب ايضا الى ذلك المعنى الثانى الذى وافق المعنى الاول وصبغة  
وسيرك دلالة المطابقة ودلالة البصم في ان كل واحد منهما ليس لاله على  
امر خارج عن السى  
وسيرك دلالة البصم ودلالة الالزام في ان كل واحد منهما مقصى  
الدلالة الاولى

## في أوصاف دلالة المحمول على الموضوع

كل محمول يدل على موضوع ، فاما ان يدل على كمال حقيقته كما هو ، لا يثبت عن  
دلالة سى من المفومات له ، بل يدل على حقيقته بسبل البصم ، وعلى الداء بسبل  
المطابقة ، ان كانت الداء داء احرا حقيقته وهى الدلالة هى المخصوصة عندما  
تسمى ( الدالة على الماهية ) او ( الدال على ما هو السى )  
وان كان المحمول لفظاً مجرداً وهو اسم السى وان كان المحمول اسم امطا  
مجردا بل هو قولاً - فهو حد السى ماله « الانسان » فانه اسم للطبيعة المستركة  
بين اشخاص الناس التى لا يتصلون عنها لا اسم عارض ، او « الحيوان الناطق »  
وهو حد تلك الا

فاما اذا قيل « صحاك بالطلع » فقد دل على غير الماهية لانه يدل عليه ن  
حسب انه لازم له واذا قيل « حساس ناطق » فقد دل على ساو ولكن لم يدل  
على الماهية ، لان مفهوم « الحساس » على سبل المطابقة هو انه سى دوحس فقط ،  
ومفهوم « الناطق » هو انه سى دوطى فقط ، فان دل ذلك على ما ان اخرى من  
حب تعلم ان الحساس لا يكون الا حسا داهس ، وكذلك الناطق ، وذلك دلالة  
على سبل الالزام لا على سبل البصم

فالدلالة الاولى للحساس الناطق محسوسة عن الحسنة والمعدنة والمحركة وغير

ذلك لا يصح سببا من ذلك ، فذلك ليس بهذه الدلالة على الماهية والذات -  
 من حيث هي تلك الماهية والذات - دلالة مطابقة بل دلالة الالزام واما « الحيوان »  
 فاسم موضوع للحملة المحممة من المفومات المشتركة للإنسان مع غيره ، فإذا اردف  
 « الباطن » بمخصص وم  
 واما ان لا يدل على ذلك فدل حينا اما على معوم واما على لازم واما على عارض

## في أصناف الدلالة على الماهية

أصناف الدلالة على الماهية - ثلاثة

أحدها على سبيل الخصوص والاهراد مثل دلالة « الحيوان الباطن » على  
 الطبيعة المشتركة من اسخاص الناس

واما على السركة مثل « الحيوان » فانه لا يدل على ماهية الانسان ولا على  
 ماهية الفرس ، ولكن اذا طلب الماهية المشتركة لها ، فقال سائل ، « ماهية  
 المشتركة من الانسان والفرس والطائر ؟ » قيل « الحيوانات » كات الدلالة  
 واقعة على كمال جميع المشتركة

واما على سبيل الاهراد والسركة معا مثل « الانسان » فانه ماهية لزيد وحده  
 ولزيد مع عمرو بالسركة ، وذلك لان زيدا ليس بعمرو وعمرو معنى مفهوم ، بل  
 بأحوال عرصب لمادة لو توهم ههنا لم يحب ان يكون ههنا سبب ههنا زيد  
 وفساده على ما يحقق في العلم الكلي ، وانس اهواره كاهرار الانسان عن سائر  
 الحيوانات بامر مفهوم لخواهره

واما هل نعص ما سرره على الفصل الاول ، ونعصه على الفصل الثاني - فليترك  
 الى العلم الكلي ، فلا يصح المنطقي تسليمه والسا عليه ، لو كان ما ينسب عليه موحودا  
 مسلما بالماهية

ومن عادة الناس اذا حيق عليهم - ان يسوا القسم الثاني ( حسا ) للمشاركات

الفرقة فيه نحو ما لها من الاسراك ، وان سمو كل واحد من المركبات الفرقة  
 منه (نوعاً) له، فيكون كل واحد من الجنس والنوع معهما بالقياس الى صاحبه  
 ومن عاديهم ان سمو الاسم الثالث (نوعاً) لا الى نحو ما يسمى المركبات في  
 الجنس نوعاً ، بل بالقياس الى الاستخاص الى بعضها من حيث انها تدل على ماهية  
 اشياء لا يعرفون ما هو مفهوم ، حتى لو لم يكن هو هو معنى جامع جمعاً حسياً يصير سميته  
 نوعاً بذلك المعنى كان في محله نوعاً بهذا المعنى

## في المقومات

المفهوم — اما ان يكون من الشيء حسياً له ، او حس حسياً له ، وكذلك حتى  
 ينسحق واما ان لا يكون كذلك ، بل لا يراد ان يكون حراً من حقيقة او حقيقة حس  
 له ، ان كان للشيء حس لا يعود في وقت من الاوقات فان يثبت حساً ليس  
 مثلاً يكون بالقياس الى حس الشيء حسياً وبالقياس الى الشيء هو ما عر حس ،  
 وان يكون بالقياس الى كل حس وان علا عر حس — فهذا لا يحلو اما ان يكون  
 مساوياً فهو لا على حس الشيء ذي الحس ، او يكون اعلى منه ، او يكون احص  
 منه ولا يجوز ان يكون اعلى منه واعم وهو له ، لانه حاد اما ان يكون وحده  
 دالاً على ماهية مشتركة لما جعل اعلى الاحساس ، فيكون اعلى الاحساس ليس اعلى  
 الاحساس ، او يكون ليس وحده كذلك بل مع غيره ، وكونه لا على الاحساس  
 حس وهذا محال

فادن يحب ان يكون هو ما مساوياً ، واما احص فان كان احص غيره  
 بعض ما يحب اعلى الاحساس ن بعض في ذاته عما ساركة في امر عموم ، وان كان  
 مساوياً غيره اعلى الاحساس عما ساركة في لارم عام وهو الوجود فانه سبب في  
 العلم السكلي ان الوجود لا يتم الا بها كلها عموم المفهوم لها الداخل في ما فيها ، وكف  
 كان فانه صالح لانه يراد ان يكون ، وهو الذي حرب المعاده تسميه د (المصل)



فقد آل الأمر الى ان المخلوقات المعروفة اما احاس ، واما انواع ، واما اصول ،  
اعني الانواع بحسب المعنى الثاني مما عني النوع به ومن المعلوم ان الشيء ربما  
كان حساً لشيء وبوعاً لشيء مثل « الخوان » فانه نوع من الجسم وحس للانسان  
و « هي » الى نوع سافل وحس عال واما ماداك هو في كل باب فهما فعبر بمباح  
الله في المطلق

فالجنس - هو الكلّي الدال على ماهية مشتركة لدواب حمايق مجملته  
والنوع عني - فهو الكلّي الموصوع للجنس في ذاته وصفاً اولياً  
وعني آخر - هو الدال على ماهية ما يختلف بالعدد فقط  
والفصل - هو الكلّي الذي يعبر به كلي عن غيره ، برأ في ذاته

## في الارمات

يجب ان نضع وصفاً مفهوماً ان الارمات التي يلزم الشيء ونسب مفهومه له - اما  
ان يكون الشيء عن نفسه كانه ذاته للثلاثة ، او من خارج كالوجود للعالم وارالشي  
الذي لا يركب فيه - لا يتركه لوارم كثره معاً لروما اولياً ، ل انما يلزم الاروم الاولي  
منها واحد ، ويلزمه غيره بوسطه ، لروم الصحاك الا الانسان بعد لروم الله يجب  
بعد لروم المدرك له

وكل لارم فاما اعم بل كون مرتبه فرداً للثلاثة سواء كان بوساطة لارم اعم كالفردية  
او بغير بوساطة واما مساو بل لروم كون مرتبه ثلثة للثلاثة وانصافاً فدلزم الشيء  
الذي لا يركب فيه معي اعم به ومعني احص منه ، لكنه قد يكون احدهما بوسط  
الآخر اما الا اعم بوسط الا احص فعلى ما وصفنا ان الا احص يلزمه الا اعم  
واما الا احص بوسط الا اعم فان الا اعم اد اوفر بالاحص حصل ثالث احص من  
الا اعم له حكم مفرد وانصافاً فان الارم الذي ليس اعم قد يكون قسمه وقد يكون  
معني غير قسمه والمعنى الذي ليس قسمه معروف ، واما الارم الذي هو القسمه

فهو ان يكون المعنى العام بلامه ان نكرن في محصله احد الأقسام لاند منها ، مثل  
الفرد بلامه ان يكون اما ثلاثة واما خمسة ، دأها الى عربها به ، او واهما عندها به  
وبعض المحا القسمة اللارمه تكون اولاً ، وبعضه عبر اولى فان قسمه الفرد مثلاً الى  
ثلاثة وخمسة قبل قسمه الى دي مربع اقل من العشرة بالفرد الا ول ودي مربع  
ا كبر من ضعف العشرة باول مركب ن عددن اواين وادا كان المعنى العام حسا  
كاتب آخر القسمه الاولى هي المصول وكما تعد بالمعنى العام عمل معنى ثالث  
احص من الحسب الثاني مولا اولاً ، وهو لا محاله النوع ثم اللوارم التي يلزم بعدها  
تكون بعد ما مفهوم النوع

ولما كان السى البسيط لا يقضى معنى خاصاً اواً الا افصا واحداً فادا  
كان الى الحسب بسيطاً لم يفسد الا فصا الاولى الا قسمه واحده ، فلا يجوز ان  
يقسم بالفصول قسمه خمسة ثم يقسم قسمه اخرى بمصول اخرى مداحله لتلك  
الفصول ، الا ان يكون الى الحسب ركناً ، ولا بعد ان يقسم بل تقسام الحمران  
في امثلهم الى باطن وقسائه ، ومرة اخرى الى ماب وقسائه ان كاتب القسمان في  
هذا المثال فصلين كلاهما ولا ما فسه في الا لاه

## في العوارص العير اللارمة

هذا ميل كون الانسان سائماً مرة وسطحاً مرة ، وكونه مسجراً مرة وسائماً مرة  
فبعض هذه من الطبع ومن الارادة ميل ما فلياً ، وبعضها من اسباب خارجة ميل  
المرض وميل ما يلقى من الالوان بسبب الالوان ، وايضا بعض هذه مطاولة كالشباب  
والسبب ، وبعضها برتعة المقارو كالقمام والعمود ، وبعضها توحد في عبر النوع ميل  
الحركة ان تكون في الانسان وعمره ، وبعضها خاصة بميل الاستساطة عصباً بالانسان  
وود توحد ن هذه محمولات ، فقال ميلاً للانسان سائاً ومسجراً ومسجراً  
وسائاً كن وايضاً وصاحك

## في اللاحق العامر والخاص

اعلم ان كل معنى لا هووم الشيء ، وهو قد يوحد له ولغيره ، فانه قد حرب العاده بان يسمى « عرصا عاما » سواء كان لارما او معارفا  
وكل ما كان فيما لا هووم ، ولا يوحد الا للشيء ، فقد حرب العاده بان يسمى « خاصه » سواء كان لكلمه او معصه ، ولارما او معارفا  
فيكون اوصاف العام اربعة : اللارم للشيء كله ، ويكون لغيره واللارم لبعض الشيء - كالأبوة لبعض الناس - وقد يكون لغيره والعارض للشيء كله ، وقد يكون لغيره والعارض لبعض الشيء وقد يكون لغيره - كالسحر لك لبعض الحيوان  
ويكون اوصاف الخاصه ثلاثه : اللارمه للجميع دائما واللارمه لبعض دائما - كالصديق بالقياس الى الحيوان والذي لا يلزم ولا يكون الا للشيء وحده - كالصديق بالفعل او كالكلمة بالله لالسان

## في أوصاف تركيبات المعاني المحتملة

في العموم والخصوص وغير ذلك

انه يجب أن نعلم ما ان المسمى المحتملين في العموم والخصوص قد يركبان على وجود من ذلك ان يكون المسمى العام مما يلزمه قسمه ما لروما اوليا ثم في ان يحصل له بعض اخر القسمة فاذا افترق به الفصل بها حسد ان يكون وجودا ، ويكون ذلك الاقتران ليس بمعنى مفهوم احد المعنيين حتي يكون احدهما لارما للآخر في موه ، بل انما يلزمه في ان يكون موحودا مثال ذلك اذا قلنا « الجسم » وعنا سدا من الجواهر له ابعاد ثلاثه على الوجه الذي نصح من غير رناده ، او شرط حذف رناده ، فان هذا المهم لا يمكن ان يحصل وجودا الا ان يكون على احد اقسام القسمة الى يلزمه ، وان يكون ملاميا او حيوانيا او حاديا بلا حد ما هو ادن فصلا منه ، ملاما ان يكون ذا نفس ناطقه ، ومفهوم « ذا نفس ناطقه » هو انه

شي لا ندري ما هو بحسب هذا المهوم ، له نفس ناطقه ، وليس ندخل في هذا المهوم ان يكون حسبا أو غير حسم ، ولا نلزم ذلك هذا المهوم ، وان كان يعلم انه لا يصح ان يكون في الوجود الا حسبا ، ولو كان داحلا في مفهومه أو لارها نفس مفهومه ما اصبحت الى بي من الاشيا يكون هو الجامع بين النفس الناطقه وبين الحس ، لتصل به شيء وجود ، له نفس ناطقه كالم يصح في اقران الثلاثه والفرديه الى جامع يجمع بينهما يجعل الشيء الذي هو ثلاثه فردا ، بل نفس معنى الثلاثه في مفهومه بمعنى ان يكون له معنى الفرديه ، والشي اذا حصل له معنى الثلاثه فقد حصل له معنى الفرديه من نفسه لا بسبب شيء غيره

واما ، ان النفس الناطقه بالحسمة فسبب ، وكذلك تعاقب الصور ، وادها سوا كان حائرا لها أن تمار أو غير حائر ، وان كان لبعضها يصب في وجود النفس ، لكنه مستظهر ان ذلك ليس بسبب انحصار المهوم ، بل على مدلى انحصار الوجود ، وبين معنى المهوم ومعنى الوجود فرق

وكذلك لا نجد صورة من الصور ما حوده على ناطقها نفس مفهوم معنى ان فهم بها حصول المادة لها ، وان وح من خارج مفهومها واعشار وجودها ان يكون لها مادة بحسبها اذا فرضت ذات وجود أو بحسبها من غيرها ، اللهم الا ان نأخذ الصورة لانتطه ، بل من حيث تركيب تعرض لها مع المادة فحينئذ لا يكون المادة لازمة لمفهومها ، بل منصبة في مفهومها ، وليس كلاما في مثل ذلك

وما بل ب يقول انك اذا قلت « ناطق » او قلت « حصف مطلق » - اما اولهما فقد ارادك فصل بل « الاساس » واما ثانيهما في ارادك فصل بل « البار » - فانك قد اشرت الى طبيعة الحس لانك اذا قلت « ناطق » عتب به انه ذو نفس ناطقه ، واذا قلت « حصف مطلق » عتب به انه ذو قوة في الطمع بحركة الى حد فوق حدود الاجسام المحركة بالاسفاسمه واذا قلتم انه ذو نفس بديهيه فقد قلتم انه « دوسى » هو كمال في حسم طبعي الى من سانه أن يعمل الممولات ، وكذا وكذا واذا قلتم انه « ذو قوة » فقد قلتم انه ذو مدا حركه لما

هو فيه ، وهو جسم لا محالة

فحدد بحسه بأخوه من ذلك أنه إذا قال « سى له أوفيه كمال فى جسم طسمى » لم يلزم من مفهوم هذا أنه نفسه ذلك الجسم الطسمى ، بل لا ينع مفهوم هذا أن يكون هذا السىء فيه سىء هو انصافاً في غيره الذي هو جسم طسمى ، وهما معاً ، أو هو فيهما معاً ، لكنه كمال بالانصاف إلى أحد الشئ من الاثنين هو فيه وانصافاً لو كان بوحب ذلك — لكان على منبيل ما بالعرض

وانصافاً فإن داب النفس وداب كل فوه — سى ، وكوئها كمالاً وحالاً لسيء — سى من لواحق دابه وإذا حدثت عن النفس عمل هذا اللاحق هول مساو كان رسماً له لا حداً ، وإنما يحصل للحيوان الفصل الموع له إلى الانسان بانصافاً دات النفس إلى ما يصم إليه انصافاً أولاً ، ثم تنبع نواع النفس ولواحقه ، وهو ن حيث تلك النواع واللواحق — إذا كانت مساوية — مخصوص لا مفصول ، فإذا عى بالباطن ذو كمال جسم نصفه كذا فقد أورد رسم الانسان وخاصه الحيوان لا فصله ، لكنها معر عن تحديد القوى البسطة ، وإنما رسمها بالضرورة رسماً ، فلا يمكن أن لا يلف إلى موضوعاتها وإلى ما يلزم أي الوجود ، فهو لها توحيد في حدودها موادها ، وأما القوى إذا احدث مركبة على النحو الذي أشرنا إليه فيما أسبقنا به لم يصلح أن توحيد منها المفصول ، لأنها ما حوده بعد حصول القوة والصورة من حيث الحصول ، مثل الطفله فاما حاله دى الطن من حيث له الداب التي تسمى لها باطلاً وبما نسه هذا القسم المذكور ، بل هو داخل معه في المعنى العام ، ما يكون من جمع عارض السى يكون له ولغيره مع الشئ الموضوع له أو لزم له في وجوده ، وليس في ماهيه ، يكون لاجتماعها حكم اجتماع حد يد لنس نصفيه مفهوم احدهما ، مثل المجمع من الالف والبعير (١) ، ومثل المجمع من السواد والباص الذي هو اللفه ، ومثل المجمع من افاده الوجود والباص الذي الباص ، فإن الوجود صبه للاشياء دواب الماهيات المخلقه ومحمول عليها خارج عن هويم ماهياتها ، مثل الباص والسواد ،

(١) وذلك أن المجمع الالف والبعير هو مع علم اسم «الافطس» راجع فصل «الحد» من هذا الكتاب

لا يختلف بحسب اختلاف الموضوعات الا في سى بعد الوحد، ولا بلغت الى  
افاويل فيه خارجة عن هذا المذهب، وليس صفة بعضها اصناف هذه الماهيات  
بل فائض عليها من مبداء وكذلك افاده الوحد فاذا اقرب الناص بصفة الوحد  
كان ناص موحود، واذا افرق به افاده الوحد كان ذلك بالقاس الى المبداء  
العامل به ناص، وهو الناص الذي بالذات، فكان بالقاس الى المبداء العامل من  
حب بعد حال حدوث الوحد فيه ناصا وهو ن حب الافادة بالعرض، لانه  
نص من حيث الاستفادة، لكن الافادة والاستفادة متلازمان معا وامام  
حيث فاسد الى ناص الناص بمعنى معقول رائد على معقول الناص وعلى معقول  
الافادة ليس ناص احدهما مفهوم الآخر في نفسه، بل بحسب وجوده ولا اسم له

وقد يكون من هذا الباب ما يكون فيه العام لازما من خارج الموضوع،  
و يكون فيه ما هو غير لازم، وقد يكون فيه كل واحد من المجموعتين اعم من الآخر  
من جهة دون جهة، مثل اجماع الناص والحواس، وربما كان المجمعان لسا احدهما  
محمولا في الطبع والآخر موضوعا، بل ن حتى كل واحد منهما ان يكون محمولا  
على سى واحد في الطبع، مثل اجماع الافدام والفعل في السماع، ومثل اجماع  
العمه والسماعه والتدبير في العدل

والذي يدور فيه هذا القسم والقسم الذي ذكرنا انه محور اجماع الحسن  
والفصل ليس هو ان العام في الحسن لا يحصل وجودا بالفعل الا بالخاص، ولا  
ان احدهما ليس تابعا لمفهوم الآخر، ولا ان اجماعهما باسباب من خارج وذلك لانه  
قد يكون من هذا القسم الثاني ما يكون العام مفهوما بالذات بالخاص، مثل الناص  
بالقاس الى الانسان والعرض، فانه ليس محور ان يحصل بالفعل الا في سى من  
الانسان والعرض وسائر اجرا القسم الى ناص له بالقاس الى موضوعاته، ومع ذلك  
فانهما يجمع بينهما جامع هو خارج من المجموعتين، وان كان قد يكون طبعه متلازما  
لها فانه قد يكون غير كل واحد منهما، ثم ليس ولا واحد منهما ناص مفهوم الآخر،  
لكن الفرق بينهما ان العام في المعنى الحسنى خارج محرى الموضوع ونسب من المادة

وما يحرى محراه والخاص المضاف اليه هسه وصوره بصور بها الموضوع ، فهو م  
 منها ثالث فاما طسعا واما في هذا المعنى الثاني فان العام هو الهسه والصورة  
 للخاص ، والخاص هو المصور بالام او كلاهما هسه وصوره لسي ثالث

ولو ان أحدا احده ما يحرى محرى الموضوع كالاسان مثلا او العدد بحمله العام  
 لخاص ما يحه مل الرجل او المسم عساوس هال «اسان رجل» اوقال «عدد  
 مسم عساوين» لم يحد الخاص هو الذي سى الى العام فافره افرارا اولما ، بل  
 محده عارضا له بعد لحوق المخصص الاولى ، كالرجل فانه اذا استكملت الاساسه بما  
 يستكمل به تعرض لها عارض مراح مع استكمالها او بعد استكمالها يصير به رجلا  
 كما تعرض له ان يصير سحا او تعرض للماذه الى يكون منه ، لامن حث هي موضوعه  
 للصور الا واه الى بها يكون اسانا ، بل من حب افرانها سبب آخر وكذلك  
 العدد بلحه اول ما بلحه في محصصه انه يكون اسان او اربعة اوسيه سم ما يلزم  
 ما حصصه لروما في مفهومه ان يكون مسميا عساوس وان يكون اسانا بحسب  
 الاعصارات الى له لانها به ابا بالموه كلها لارمه وادا لم يكن هكذا ، وكان  
 دعوانا هذا في المائل عر صحيح فلهص المظني في الاسان انه حسن للرجل  
 وفي العدد انه حسن لما محصص بما اوردناه ، فانه لا مافسه في الامله وليس  
 انهما لسا بحسن ان كان دعوانا في المائل صحيحا ، ولحصلوا من ذلك ان المحوالدى  
 ادعياه في المائل ليس على المحوالدى يحرى عليه ما ندعه في اجماع طسعى الحسن  
 والفصل ، سم ترك العبد في الامله علما بعد ان عرف حبه الفرق

والمعنى الحسنى اذا لحه معنى فصلى لم يحل اما ان يكون ذلك الفصل بحمله بحسب  
 لا يلزمه من المحمولات الى لست له في حد حسه الا لو ارم يلزم ذلك الفصل وباني  
 بعده ، وعوارص بلحه من اسباب خارجة بخور ان سوه غير لاحته ، فكون قد قوم  
 ما هو نوع الا نواع واما ان لا يكون فعل ذلك بعد ، فكون قوم نوعا هو ايضا  
 حسن وهذا صرب من تركيبه هي خاص وعام مسم الى قسمين  
 والصرب الثاني ان يكون احد التركيب يلزم الآخر في مفهومه ، فلا يكون ذلك

التركيب سبب من خارج ميل تركيب الثلاثة مع الفردية ، وهو تركيب الموضوع ولأمر ما به ، وقد سبق أن تركيب على أن عدم الإحصاء منهما على الأعم ، فقال « ثلاثة فرد » وهذا من الجنس الذي يسميه بعض الناس ( هذيانا ) لأنه يحسب الاهتمام غير أحد التركيب إذا كان لا ثلاثة إلا فردا ، بل قول القائل « إنسان حسم » ، وأما إذا قال « الثلاثة فرد والإنسان حسم » لم يعد هذا هذيانا ، بل أحاديا عن من نفسه ، وليس عكس هذا بعد هذيانا بل قولهم « فرد هو ثلاثة » إذا كان الفرد قد يكون غير ثلاثة ، وشارك هذا إلا وإن من حيث ما وشارك الجنس منهما بأن العام لأخصه له في عموم الموحود العام بالفعل العام الأولى فإن الثلاثة عموم أول يومها بما هو ، ثم يكون العام من لوازمها ، ولا يكون للفردية مدخل في عمومها إلا أولى ولا في عموم المركب منهما إلا كما عموم الحر الكل ، ويكون للثلاثة مدخل في عمومها من غير جهة عموم الحر الكل ، فإنه يكون نفسه على لوحد الحر الثاني ، فإنه إذا حصل للثلاثة وجود كى ذلك في وجود الفردية والمركب منهما ، وليس كذلك إذا حصل للناطق وجود ، بل يحتاج إلى سبب آخر يجمع بينهما فعموما المركب كما عموم آخر ربط ، وليس أحدهما مضمونا في نفسه أولا ، ثم يلحقه الثاني لحوق سى لشيء مضموم ، بل إنما يحصل السى المضموم المضموم الأولى باجماع منهما جميعا فوجب أن يكون هذه الجماع مضمورة

## في تركيب أحوال المحمولات

لعضها مع بعض

المحمولات بعضها أول وبعضها غير أول ، وقد سئل لفظ ( الأول ) في هذا الموضوع على معان ثلاثة فقال « أول » ومعنى به السى في كونه محمولا على السى نفسه ، و« أول » في الفعل ميل حائلا أعظم من الحر على الكل وقال « أول » ومعنى به أنه من محمول ثان يحمل على السى بعلته المحمول الذى يقال له « أول »



مثل كون الانسان اولاً من شانه أن يعجب ، ثم من بعد ذلك كونه من شانه ان يصحك ، والاول الحقيقي من هذا الباب هو الذي ليس منه وبين الموضوع واسطه الله ، وهذا هو الذي يستحق أن يقال له « المحمول على الشيء بذاته ولما هو » ، است اعنى المحمول في جواب ما هو ، بل المحمول على الشيء لا نسب شيء من صفاته واحواله بل نسب ذاته ولما هو - مثل « الضحك » المحمول على « الانسان » لانه حبة انه انسان حتى يلقى الانسان من غير واسطه ، بل لا حل ان الانسان مبرر معجب فلذلك هو ضحك ، فهو للانسان بوسط صفته له ، تلك الصفة تقصده ولولاها لما وحب ان يكون ضحاك ، ولا يبعد ان نطق طائرون ان كل ما هو أول بهذا الاعصار فله ان يكون اولاً بالاعصار الاول و يقال « اول » ويعنى به الشيء الذي ليس يحمل على الشيء بوسط شيء أعم منه يكون من جهة ان يكون محمولا على ذلك الاعم ثم على الشيء ولا يحد محمولا اولاً على هذه الصفة الا الجنس والفصل والخاصة وخاصة الفصل المساوية في عداد الخاصة والعوارض والاورام التي لا تسعرب الجنس مثل الابوة والد كونه لا بواع الحيوان واما جنس الجنس وفصل الجنس مثل « ذي الفم الحسامه » للانسان وخاصة الجنس مثل « المسهي » و « اللامس » والعرض العام للجنس ، فان هذه نسبت بمحمولات اول فاما يحمل على الجنس وبقي محمولات ما نسبت طبعه الجنس موحودة في اي نوع كان ، وان لم يكن النوع المكتم فيه موحودا فلا يكون محموله على طبعه النوع اولاً ، وهي محموله على طبعه الجنس من غير انعكاس ، فهي محمولات على الجنس اولاً ، وما كان منها معوما فاعلم ان طبعه الجنس اولاً ، ثم يضاف اليها فصول معلوم طبعه الا بواع فان قال قائل « ان طبعه الفصل على لطيفه الجنس ، وما لم يصل الى الشيء العلوي لم يصل المعلوله » فهذا القائل يوجب ان يكون اعلى الاحاس محمولا اولاً بهذا المعنى الذي نحن فيه ، فاما لما ذهب في استعمال الأول الى هذا الاول ، بل الى ما اسرنا اليه واذا فاسد الجنس وفصله صادف الفصل هو المحمول المعلوم للجنس ، لا الجنس للفصل ، وان كان يصح حمل الجنس على الفصل فليس على سبيل مفهوم ،

بل على سبيل مفهوم ، والمفهوم في المحمولات احص من المحموله وادا كانت معلومة  
 الفصل اولاً للحس فمحموله اولاً على الحس ، وادا كانت عليه اولاً فهي على النوع  
 عبر أول هذا المعنى وادا حملنا الحس على الفصل ثم حملنا الفصل على النوع يكون  
 قد ادخلنا لا محالة الفصل بين الفصل والنوع وما هو بالمفهوم في الجمل اولاً ، فيكون قد  
 ادركنا من حيث لم نشعر

واما لو ارم الفصل وخواص الفصل الى هي اعم من النوع ان كان فصل مل  
 المقسم بمساو من الذي هو اعم من الروح ، ولعنه الآن مثلاً نوعاً من العدد  
 ثم كان له خاصه مثل كونه ذا نصف أو ذا ربع الصعيف فاما لا يحلوا اما ان نعم الحس  
 فيكون من المحمولات الى لست اولاً ، وان لم نعمه فهي من جملة لوازم النوع الغير  
 العامه للحس ، واما معومات الفصل ان كان ذلك وجوداً فان كانت احاس فصول  
 مثلاً ، بل ما نطق من ان المدرك حس للحساس والباطن ، فاما فصل لا محالة ما هو  
 اعم من ذي الفصل فهي ادن داخله في جملة فصول الاحاس فيكون احاس  
 الفصول فصول الاحاس ، ولا يكون اوله وفصول الفصول ان كانت اعم فهي في  
 حكم احاس الفصول ، أو مساو له فهي في حكم الفصول واوله ، وابت يعرف من  
 هذا احاس الخواص والاعراض وفصولها ان كانت موحوده وكما ان المحمول الاول  
 قد يقال على وجوده فكذلك المحمول على السى بداهه ولما هو يقال على وجوده ،  
 ولما يحتاج في هذا الموضع الى ان بعد وجودها لا يناسب هذا الموضع فقال محمول  
 بداهه ، ومن طريق ما هو لما يكون داخل في ذات السى وماهيه سواء كان مولا في  
 ماهيه او داخل في جملة المقول في ماهيه على انه حر له و يقال محمول بداهه من  
 طريق ما هو للا مر الذي لا يحتمل السى في ان يوصف بذلك وان كان عارضاً له  
 الى سى عبر داهه أو عبر خاصه من خواص داهه ليس يحمل عليه لا حل سى اعم  
 منه حمل «المحرك بالاراده» على «الاسان» بسبب انه حيوان ، ولأحل سى احص  
 منه حمل قول «الكسابة» على «الحيوان» بسبب كونه اسناناً و يقال محمول  
 بداهه ولما هو اد كان اولاً بالمعنى الثاني من معاني الحمل الاول وقد يقال محمول

بداهه لاجل انه ليس بمحتاج الشئ في ان يحمل ذلك عليه او على نفسه الا الى ههؤ  
 فيه ليس بمحتاج في ان يكون له ذلك الممؤ الى ان يصير بالفعل أحص منه مثل  
 الكفايه بالفعل للاسان وبقاى الصرب الباقى بما قال عليه اللفظ المذكور ان هذا  
 له بحسب اعصار الهوى ، وذلك بحسب اعصار الزحود بالفعل ، وهذا هو احد احرا  
 المسميه التى تكون لازمه للشي بداهه على الصرب الباقى ، مثل الممرد والروح مثلاً  
 للعدد ، ومثل الكفايه والا منه للاسان ، الا ان ين هدى الممانى قرفا ، فان المسمى  
 للمرديه هو طبعه العدد محرده فى الفعل ، واما العدد الذى هو فرد و و بالصروره  
 ودا بما هو رد واما الباقى فان الهوى فيه ناعه ار الطبعه الموضوعه فى المحر يد العقل  
 وفي الزحود خارجا اي حرثى كان بها ، فان كان واحد من الكفايه والا منه بها  
 لها الاسان الموحود اى اسان كان ، والا مورالها به يكون لها فصولها المسميه ،  
 وعوارض انواعها وخواصها معوله عما بدأها ون طريق ما هو على هذا الاعصار  
 وجميع هذه كيف كانت والمحمولات الى لا وم الشئ وعرض لالساب سىء اعم  
 بمص ناسم الاعراض الداهه اى اللواحق الداهه ، وهى عبر المحمولات الداهه فى  
 المعنى لان المحمولات الداهه قد نزل على عبر هذا المعنى وادا قل لهذه اعراض  
 فليس معنى به العرض الذى يوضع نارا الجوهر ، بل اى به العرضى ، واما العرض  
 الذى نارا الجوهر فله حد اودم عبر هذا ، وناس اى به العرض الذى هو احد  
 الخمسه الذى من جهة ان يسمى عرضاً عاماً وان هذا انصافاً يقال على الخاصه المساو به  
 وعلى الخاصه التى هى أدل ، مثل الكفايه للاسان والحيوان وهذه الممانى بحسب  
 ان يكون مجموعها محصله

## في أوصاف التعريف

العرف — هو ان قصد فعل شيء اذا مر به شاعر بصور شديداً ما هو المعروف وذلك (الفعل) قد يكون كلاماً ، وقد يكون اسارة والعرف الذي يكون بالكلام — اما ان يكون بكلام لا واسطه بينه وبين ما تصور من جهة ، على النحو الذي تصور من الكلام ، فيكون ذلك على سبيل دلالة اللفظ على معناه واما ان يكون بكلام بينه وبين ما تصور من جهة واسطه ، و يكون ذلك على سبيل دلالة لفظ وصف الشيء وسه عليه ، فدل اللفظ دلالة اللفظه على معنى ، فاذا دل على ذلك — دل ، وسط ذلك المعنى على المعنى المقصود بالتصور ، لا ان الدهن من شأنه ان يفعل من ذلك المعنى وحده ، او مع قوّة ، الى المعنى المقصود بالتصور وذلك المعنى في اول الامر اما ان يكون من فعل ما يحمل على السى ، او من فعل ما لا يحمل على السى ، لكن تصويره ملتم لصور السى ، فاذا تصور ذلك المعنى عمل في النفس المعنى الذي يرميه ، بل تصور «الأب» عند ذكر «الاس» وتصور «المحرك» عند ذكر «المحرك» عند من يصدق ان لكل متحرك حركاً وهذا القسم ، وان دخل فيما نحن بسنده من وجهه ، فحجب ان يرد لفظ (العرف) لما يكون المقصود به عمل السى في الدهن من جهة محمولاته واما الذي سئل باسمه لئلا من غير أن يكون المادة حار به فان براد في عمله وتصويره عمل ذلك ، وان كان سئل وسمع ، فلم يرد له اسم آخر والعرف الذي يكون بالمحمولات — فقد يكون محمول مفرد ، اذا كان ذلك المحمول خاصاً بالشيء وقد يكون بمحمولات مركباً وكل واحد قد يكون محمول مفهوم وقد يكون غير مفهوم ، بل لارم او عارض والعرف بالعارض لا يلقى الا في زمان ما وليس حصصاً واما المعنى الكلى فليس يلحظه العوارض الا بالعرض ونسب اشخاصه الحزبه واما كون السى بحث يعرض له ذلك العارض — هو امر لارم غير عارض

فالمعاني التي تناولها العلوم - هي المعاني الكلية وما يجري مجراها وندخل  
في حكمها ، فينبى اذن ان التعريف المفرد او المركب بحسب العلوم اما ان يكون  
مقوم اولارم و ( التعريف المفرد بالمعوم ) هو تعريف الشئ مفصلة ، فان الخس  
مشترك فيه لا يشر الى ماهو بوعه ، فلا يقع به تعريف بوعه بوجه من الوجوه و حال  
من الاحوال ، وان يؤم بعض الناس انه قد يقع به تعريف ما و بالمله ان التعريف  
بعضى التحصيل لغير و ( التعريف المفرد باللائم ) هو التعريف بالخاصه فان  
حال اللازم العام في انه مشترك لا يشر الى حرثاته حال الخس

و ( التعريف المركب بالمعوم ) هو الذي اذا وحدث سراط بهولها كان حدا  
محمفاً ، وان ساوى وقد بعض السراط كان حدا حداحاً ، او كان حر حد  
و ( التعريف المركب لامن المعوم الصرف ) هو الذي اذا وحدث سراط بوردها  
كان رسماً محمفاً ، وان بعضه بعضها كان رجا حداحاً

وكل تعريف مركب مساو ومن معومات هو ( حد نام ) ، أوجر حد وحد  
حداح فان المعومات محمفة الوجود للشئ و بده له فاما احراء لماهيه ، ومحال ان  
يدخل ماهيه في الدهن ولم ندخل معه احراوه ومعوماته ، فاذا دخله احراوه ومعوماته  
كانت حاصله معه في الدهن ، وليس كل حاعل في الدهن ممثلاً فيه بالفعل دائماً ،  
بل هو الذي اذا التفت اليه وحد حاصراً وقد تصد عنه الى غيره ولا يكون حاله  
حال المحلول المطلق ، بل يكون كالتحرون المعرض عنه واما كنه هذا فليطلب  
من ( علم النفس )

ومن شتر في حصول أحرا الماهيه مع الماهيه الى هذا النحو من الحصول ، فاذا  
احطر بالنال لم يعمل الدهن عن وجوده للماهيه الا ان تعرض عنه ولا يحطره بالنال ،  
وحيث يعرف به السى فقد تصدى لاحطاره بالنال فلا يحور ان يكون محلول الوجود  
للماهيه

فحب اذن - اذا كان موحوداً للماهيه وقد دل بمجمع المعومات العامه  
والخاصه على نفس الماهيه - ان لا يعنى شبه الماهيه وبمثل معها الماهيه المجموعه عنها

في الدهن حاصر الجملة والأجزاء وسمثل ما لو اُصلح اصلاً ما سئل معه الماهية  
 وأما اللوارم فليس كثير منها من الوجود الشيء ولا من اللزوم له ، فمحور ان  
 ثوابها عنده يدل على جملة لا يكون تلك التثنية لغير الشيء ويكون حاصلة مركبة  
 وليسكنه لا يسئل الدهن الى الشيء فلا يكون رسمياً ، وكيف يكون رسمياً وشرط الرسم  
 ان يكون معرّفاً ، وقد لا يكون ايضاً رسمياً حداً ادا لم يكن من شأنه ان يتم بما يضاف  
 اليه رسمياً تاماً ، بل يكون حاصلة مركبة من لوارم الشيء المحمولة مأمّن مائة الطريق ان  
 ثبت لزومه للشيء ، مثل كون المثلث مساوي الروايات لعامس ، ومن هذه اللوارم قد  
 يمكن ان يجمع هرب مركب يكون رسمياً بالقياس الى انسان دون انسان ولا يكون  
 رسمياً طلقاً ، وإنما يكون رسمياً بالقياس الى ان يجمع عليهن ، احدهما ان يعلم  
 بالاكساب البرهاني كون تلك اللوارم محمولة على ما هو معروف ، والثاني ان يعلم انها محصورة  
 علماً خاطئاً بالمال ، وإنما لا يكون رسمياً مطلقاً لانه ليس مضمناً معرّفاً مطلقاً

وليسائل ان يقول « لقد اخطئ بالتعريف الذي يكون على سبيل التمسيل ،  
 والتعريف الذي يكون على سبيل المقابلة » مال الاول ان يقول قابل الحيوان هو مثل  
 الفرس والانسان والطائر ، ومال الثاني ان يقول ان النفس هي التي تقوم من البدن  
 مقام الزمان والسمعة » فعول اما التمسيل فليس به ريب حقيقي ، بل هو كغيره ،  
 وقد يقع فيه الغلط كثيراً ، فان التعريف عمل المال الذي اورد للتمسيل ربما اوهم ان  
 الحيوان لا يكون الا ذا رحطين او ارحل وان عدم الرحل ليس بحيوان ، وكيف لا  
 والعائل « ان الحيوان هو كالفرس والانسان » قد قال قولاً مبهماً حين لم ينس انه  
 كالفرس والانسان في ( مادا ) ، فان من انه كالفرس والانسان في انه ذو جسم  
 حساس كان في الحقيقة قد وقع التعريف لا بالتمسيل ، بل لشيء ما سلف ، وكان  
 التمسيل نافعاً ، لاني تصور المعنى ، بل في تسهيل سبيل تصوره وفي ان للمعنى والوجود  
 ما يطابقه

وليس من شأن المعنى المصور ان يكون له في الوجود مال بوجه ، مثل كثير  
 من معاني الاشكال الموردة في كتب الهندسة ، وان كان وجودها في حيز الامكان ،

ومثل كثير من معيومات اللفاظ لا يمكن وجود معانيها ، مثل مفهوم لفظ « الخلاء »  
ومفهوم لفظ « العمر المسمى » في المصادر ، فان معيومات هذه اللفاظ تصور مع  
استحالة وجودها ، ولو لم تصور لم يمكن سلب الوجود عنها فان مالا تصور معناه  
من المحال ان سلب عنه وجوده ويحكم عليه بحكم سواء كان ايانا او هيا  
واما الوجه الثاني فهو معرف من باب اللوارم واللواي ، فان النسبة من لواحق  
الاشياء ولوارمها ، والشي قد يكون له اعصار لذاته ، وقد يكون له اعصار بحسب حاله  
من عارض ولارم ، فيكون مثلا باعصار ذاته انسانا وباعصار حاله ابيض وانا وغير ذلك  
وقد يكون اعصاره بحاله اعصارا لا بعداه ، وقد يكون اعصارا بعداه وادا كان  
اعصاره بحاله لا بعداه كانت حاله خاصة له فاذا اني بالحد الحسي الذي له بحسب  
حاله ، وهو بالحد الحسي الذي له بحسب ذاته ، كان حده الذي بحسب حاله اما  
ربما واما هؤلاء من قبل الخاصة المركبة بحسب ذاته فانه ان كان يعمل الدهن من  
تصور الفول الحاد لحاله الى تصور ذاته كان الفول ربما لذاته ، وان كان لا يعمل ، بل  
يعمل عليه - كان الفول خاصة مركبة برسم ، مال هذا ان هاهنا شيئا اذا حصل  
له صرب من الافران بالبدن الحيواني صار به بدن الحيوان حيا ، وحصل من افيران  
احدهما بالآخر مجموع هو الحيوان ، وذلك له ذات هوها امرها ، ولان اعصاره  
من جهة ذاته غير واضح لا ريب اللهه فليس له بحسب ذاته اسم عديم ، بل انما  
يوقعون عليه امما بحسب كونه مدبرا او محركا او كالا او غير ذلك للبدن ، فسمونه  
اما روحا واما نسا ، كما يسمون غيره انا وملكا ، ثم يكون له بحسب المعنى الذي يسمونه  
له نسا وروحا حد حسي ، فقال له حينئذ انه صورة جسم طبيعي بحال كذا او كمال  
جسم طبيعي بحال كذا ، فيكون هذا - بحسب حاله التي تسمى لها نسا - جدا جديما ،  
لكونه يكون بالقياس الى ذاته خاصة مركبة اورسما ، فان كان هذا مثل قول الهابل  
في تعريف المربع - اعني الذي يحيط به اربعة اضلاع كعب كائ - انه الشي  
الذي يسعه اربع ملاقات له بخطوط مستقيمة ، فيمثل الدهن من تصور هذا الفول  
الخاص الى ان تصور انه السطح المربع ، فحينئذ رسم وان كان هذا مثل قول



الفاصل في تعريف السطح الموارى الاصلاحي انه الذي يكون السطحان المتساويان حتى  
 قطره متساويين لم يجب أن يكون رسمياً الا بالقياس الى من عرف وحدوده له ،  
 وربما كان حد الشيء - بحسب حاله - ربما له بحسب حاله اخرى محصيه ، فانه ربما  
 كان للشيء حال وله حال اخرى وكلاهما محصيان به ، ووحدوا احدهما مع الآخر  
 بين نفسه او معلوم برهان او بمصادفه من الحس ، فاذا حد بحسب احدي الحالتين  
 انقل الدهن اليه بحسب الحال الاخرى ، ولهذا انه يشبه ان يكون ذات الاسان  
 غير مصوره بالخصه في نفس كبر من الجمهور ، بل اعاد تصوره بحسب هذه عارضه  
 له بحسب من طريق الحس في اوهامهم او عموامهم ، فاذا قل « الصحاك المنصب  
 الغامه » انقل الدهن في كبر مهم الى انه يراد به ذلك الذي هو كذا وكذا بحسب  
 الهيه الحيه ، ولا بعد ان يكون للشيء بحسب الحالتين حد ، ان كان واحد منهما  
 بحسب الحاله الاخرى رسماً ، وذلك اذا كان بالاربعين مصصاً ، ويعرف كل واحد  
 منهما من جهة الاخرى مائلاً

واعلم ان الفصل والخاصه وحدهما من غير اعتبار آخر يضاف الى مفهومهما ليس  
 بمعرف حقيقي ، فانك اذا قلت « ناطق » فاعلم مفهومه من سى له نطق ، وليس  
 هذا المفهوم محور ان يكون اى سى كان الا ان يعلم علماً آخر يصدق لا بصورياً  
 انه لا محور ان يكون هذا الشيء الا كذا وكذا على سبيل الالزام لا على سبيل المصنوع  
 اذا عرف ، فان المعروف بالفصل لذات النوع اما غير نام ، ربما واما يعرف  
 يعرفه على سبيل كل الدهن من سى الى آخر بزمه لا بظاهه ولا بغيره ، والمعروف  
 بالخاصه وحدهما انما في هذا المذهب من الفصل ، فاذا قرن بذلك امر ما آخر ، حس  
 او كحس محص به ، وقع بالفعل حسب المعروف على سبيل المطابقه ، ووقع بالخاصه  
 ان كان احماهما ما اجمعت معه على الشرط المذكور يعرف على سبيل الفصل  
 والالزام ، والا كان المول خاصه مركبه

واعلم انك اذا عرفت السى بالفصل فاعرفت به العرفه المدكورة ، وصار  
 القول يعرفاً - فما عرفت بالفصل وحده ، بل بالفصل وسى آخر سبب عنه فلو



أنت لظمت بجميع ما وقع به التعريف — فكان ذلك قولاً لالفاظاً مفرداً ، فمن أن  
 حق العبارة بما وقع به التعريف ان يكون قولاً ، فادن التعريف بالمحمولات يجب ان  
 يكون قولاً ، وكل تعريف مما يحسن بسبيله اما بالاسم ، واما ببول هو حد ، واما ببول  
 هو رسم

## في الحد

الشي الذي يدل له (الحد) — ا ا ان يكون بحسب الاسم ، و ا ا ان يكون  
 بحسب الدات والذي بحسب الاسم « هو البول المفصل الدال على مفهوم الاسم عند  
 استعماله » والذي بحسب الدات « هو البول المفصل المعروف للدات بما هيته »  
 وكل من لفظ بلفظ قاله بتحديد ادا احاد العبارة لما يقصد اليه من المعنى ، ولا  
 ما فيه منه اليه الا ادا كان قد راع عما قصده سى مما سبقوله واما ادا الف  
 المعاني البالف الذي سعى ، ثم قال لمجموعها انه مرادى مما اطلقه من اللفظ  
 هو حد ذلك اللفظ ، ادا لم يكن قد اصاب في البالف مما يستعمله ، ولم يكن بحيث ادا  
 اصبت الى ما اورده رواده متى كان محصيا لما الله او غير محصص فعرصت عليه  
 ما الله والراده على انه مفهوم اللفظ الذي حده فله ، فعال هو هو ، مثال ذلك أن  
 « الانسان » ادا استعمله متكلم فى كلامه ، فسأله ما معنى به فعال انه « الحيوان  
 المنتصب القامة ، البادي البشرة ، الذي له رحلان » فاول ما له انه قد حد الانسان بحسب  
 اسمائه لفظه ، وليس لك ان تحاطبه فيه بوجه من الوجوه بالمناقشة ادا كان الحوار فى  
 هذه الصفة وحوذا ، وكان له بهذه الصفة اعصار ، وكان اعصاره بهذه الصفة غير  
 محرم عليه ان يكون له اسم ، واكثر ما يكون ان يواحد به امر الله ، وهو بعد عن  
 المآخذ العلمية ، لكذلك ان رد على هذا المبلغ الذي أله « الصاحك » فقلت  
 « السبب معنى به الحيوان المنتصب القامة الذي له رحلان البادي البشرة الصاحك ؟ »  
 فقال « اعنه به » اوفى « الست معنى به الحيوان المنتصب القامة الذي له رحلان

في الطبع النادي الشرة الكاتب ؟ « هال » اعنه « فقد أماء ، لا به ليس  
اعبار مجموع هذه المحمولات ولا صاحبك منها ولا كاتب كاعبارها مع احدهما ، وليس  
اذا لم يردها الصاحبك خصوصاً لم يردها معنى ، اللهم الا ان يكون هذا القابل لم ين  
ما راد هذا الدال على دلاله أوله على مفهوم الاسم ، كانه يقول اريد به الشيء الذي  
يلحظه و يعرض له كذا لان حيث هي لواحيه وعوارضه ، بل من حيث هو دانه الي  
أحبالها ، فيكون هذا عرحد بحسب اسمه ، ويكون عرباً من التعرف الرسي ناقصاً  
سند كرحكه من بعد ، وكذلك اذا عرض سي مما اورده في الدال في النافي  
مساوفا او اعم

واما حد الشيء بحسب الدال الي له مطلقاً ، او بحسب الدال الي له على انه  
محال فيجب في الاول مهمما ان يتناول اول سى مما يقوم بالفعل نوعاً من انواع  
الاشياء سواء كان نوعاً فوقه حسن ، او كان نوعاً باعبار كنه في نفسه بالخاص الى  
ما يعرض محله ، او كان معنى كلياً عرود فدل على ماهية تلك ، حتى يحصل المصور  
له هو ماهية ملحوظة بنفسها معرودة عن لوازمها ولواحيها الى بعد اول تقومه ، وفي  
النابى ان يلحظ الدات ، وتلك الحال والمساهة الى تلك الدات من تلك الحال  
ملحوظة بنفسها معرودة عن احوال اخرى ولوازم اخرى ، فان الف هولا من لوازم  
وبواع حارجه عما حددناه فرمما فعل رساماً ، واما حدا فكلا ماله ان اراد ان  
يحد « الانسان » بحسب وجوده فيجب ان يسر الى اول ما به مفهوم هذا الشيء  
الذى يقع عليه اسم الانسان ، واما مفهوم اول ما مفهوم بحسب القرب وفصله ،  
فيجب ان يورد حسبه وفصله ضروره فاذا اوردا بمت ماهية وان امكن ان  
يكون للشي الواحد فصول مفهومه تحت الجنس الاقرب معاً ليس احد الفصائل مفهوم  
امراً اعم والفصل الثاني مفهوم أمراً اخص ، فله ان يورد الفصائل او الفصول معاً  
اد كاتب دانه مجموع جميع ذلك فاذا لم يدل على سى من اجراء دانه ومن معلومات  
دانه كان المدلول عليه جملة من احوال دانه ، فان لم يعمل الحاد هذا ، بل قال في حد  
لاسان « انه حيوان صيحاتك » فبادل على د به ، بل اورد من أموره ما يرد بعد

تقوم دانه بدل على مائس هو دانه في الاعصار، وان كان الشيء - الذي هو دانه - هو أيضا هذا الشيء من طريق الوضع والخل، وقد سرف الفرق بينهما وبالحقيقة، فان هذا قد اسار الى معنى اعصاره عبر اعصار داب الاسان التي هي اول ما مفهوم ولما كان دات كل شي واحد وكان دانه - من طريق اعصارها بحال واحد - واحدة باعصار واحد لم يمكن ان تكون القول المعروف لمساهه تلك الدات يعرفها اولنا - وهو الحد - الا واحدا

ثم الأمور التي محد - اما بطله واما مركبه

والمركبه اما مركبه التركيب الطبعي الذي من الجنس والفصل، أو مركبه على أحد وجهي التركيب الذي اوردناه في نانه، أو مركبه تركيب الداحل، وهو ان تركيب معنى ومعنى فجمع منهما محولا واحدا ثم تركيب المجموع منهما مع احدهما مركبا وصفا فليل الحدوى بل أن تركيب الالف والهمزة موقع عليه اسم « الالفطس » فعول « ايف ايفطس » او يسمى بضمير الالف فطوسه ثم هول « ايف ايفطس » وبن الوحيين فرق، وليس كما نطق الظاهر بن فاك اذا سميت الالف دا بضمير ايفطس كان الفطس لا بضمير في الالف، بل كون الالف دا بضمير وبن الاعصار بن فرق، فان الالفطس بحسب احد الاعصار بن ايف فبضمير وبحسب الالف بارالمانى ايف دو بضمير في الالف (١)، وهذان الاعصاران وان ملارنا وبارنا هما محملان

هذه اصناف الاور المحدوده، وبحسب ان يكلم في حد واحد واحد منها فاما الامر البسيط - فلا يطلبه الجنس والفصل الحقيقين، ولا الشيء الذي يساه الحد الحقيقى، فان هذا مما لا يكون له، وان طن قوم انه يكون، بل اطلب ان يعرفه من لوازمه العامه وخواصه ونصف نمصه الى بعض كما نصف الفصل الى الجنس واعلم ان اكثر ما يحد به هذه الاسماء حسب محدود، واكثر ما يجعل لها احساسا هي لوازم عامه عبر الاحساس، واذا اردت ان تعرفها باللوازم والخواص فبحسب ان

(١) رد ان معنى (ايف) داخل في مفهوم (الالفطس) فاذا دخل لفظ (ايف) على (الالفطس)

تكون تلك اللوآرم والخواص سنة الوجود في الموحودات والثبات في الثباتات ، اما مطلقا  
واما بحسب من مخاطبه به فان من العرف ما هو مطلق ومنه ما هو بحسب المخاطب ،  
كما ان من الاصحاح ما هو مطلق ومنه ما هو بحسب المخاطب . واما اذا كان اللآرم او  
الخاصه مجهولا فلا يملك العرف به ، وكيف يعرف بالمجهول ؟ مال اللآرم المجهول  
الذى هو اعم من الشيء - المساواة لما هو مساوي القاعدة والارتفاع للمثلث ،  
فانه كذلك لمواري الاصلاخ ومثال الخاصه المجهوله - كون المثلث مساوي الروا  
لقائمين ، فان هذين اذا كانا مجهولين فقلت ملا في عرف المثلث انه المساوي لما  
هو كذا ومساوي الروا لكذا لم يدل على المثلث دلالة حاصره معرفة الا ان يكون  
عرفك بحسب من تعلم ذلك ويريد ان يفهم معنى لفظة المثلث ومفهومها ، بل بحسب  
ان يكون المعرف به من الوجود في نفسه والى ان يلاحظ

ثم لا يخلو اما ان يقع به هل الى مهم الداب فيكون تصور معناه بوحث افعال  
الدهن الى تصور داب الشيء الذى له لآرم او خاصه ، وقد اشرنا الى مثل هذا  
التعرف حين وصلنا اصناف العرف ، فيكون هذا العرف عرفا عموم في الخصه  
مقام الحد ، والمجمله يكون دلالة على معنى داب الشيء بوسط حال من احواله ،  
ولا يجب ان يصر عن الدلالة على دابه بوسط الفاظ موضوعه لمفوماته ، لانه لا افراق  
بينهما في توصل الدهن الى حان الشيء فهذا قسم من القسمين ومن شرطه ان  
يكون تلك اللوآرم والخواص مع دان وجودهما وتوحيدهما مطلقا بينه الوجود والثبات  
الشيء بانا عرف صحاح الى وسط

واما ان لا يقع به هل الى مهم الداب ، واما يكون فصارى السان فيه ان يعرف  
الشيء بما يعرفه ولا يخط به غيره ، وان الشيء الذى له حال من الاحوال كذا  
فلا يريد من عرف دابه الا على المعروف من نفسه وانه مخصوص بآرم بآرمه ،  
واما خاصه في دابه ولا يعلم بذلك ولا يوصف عليه وسعى مجهولة ، وهى الى تسعى  
ان يعلم حتى يعلم دابه فهذا ان عد ربما يجب ان لا يعد في درجه الرسم الاول  
وما يحري ، او لو حص باسم مآرفه به وما يحري ان يعد الاول في عداد الحدوده -

واعلم أن الصور والعوى المعاله ولمفعله اذا اورد القول المعروف اناها مأخوذاً  
 به أفعالها والاعمال التي سمى بها داتها بحيث تكون عنها ذلك - فان القول الحق  
 في ذلك ان ذلك القول قد يكون لها حداً وقد لا يكون وذلك لان لها في انفسها اعياناً من  
 اعيان نفسها ودوابها التي هي بها اما حواهر واما كميات ، واعيان من جهة ما يلزمها  
 مما قل ، او يصح عليها مما قل ، والصحة كما قد علمت من اللوارجم وليس يمكن ان  
 تكون دوابها مصافه لمفعوله الماهية بالقياس الى العبر لا بها اما ان يكون نفس  
 الاضافة من حيث هي اضافة ، او نفس كون الشيء مفعول الماهية بالقياس الى العبر ،  
 او يكون لها وجود مفرد يلزمه ان يكون مفعول الماهية بالقياس الى العبر ، او يكون  
 امما يقع عليها الاسم من حيث اجماع طائفة مفعوله بنفسها واصافه معروف به بها يكون  
 مجموعها هو المراد بالاسم المطلوب شرحه بالقول

ولو كانت الصور والعوى لا وجود لها الا ان يكون مفعوله بالقياس الى العبر  
 سحوت الاما لم يجب ان تعرف حواهر وكميات ، ولصنع انها معدودة كذلك ،  
 واذا كانت معدودة كذلك كان لها وجود محض ، ولصنع هذا انصافاً ، وكف لا  
 وصدور الفعل يكون لاعتبار محدد اضافة ، بل عن ذات لها اضافة ، وكذلك صدور  
 الاعمال والزيادة في محض هذا لصاعه اخرى

فهي ان يكون اما دواب لها وجود خاص يلزمها اضافة ، واما دواب فيها تركب  
 من الامور فان كانت دواب لها وجود خاص لم يحل اما ان يقصد بالقول المفسر  
 قصد الذات ، فيكون يعرفه باللائم من الاضافة رسماً او يقصد قصد كونها ذات  
 ذلك اللائم ، فيكون بالقياس الى هذا المقصود حداً

وكبر من العوى والصور امما يطلق عليها الاسماء من جهة ما يلزمها من الاضافة  
 ففعال « حقه » و « نل » ونحو ذلك - واما اذا كانت الصور والعوى مركبة على  
 النحو المذكور فالافصار على الاراء الاضافي من حربه عبر معروف له عرفاً تاماً ،  
 على ما علمت ان الافصار على المصول والخواص لا يتم بها التحديد ، بل ولا يتم بها  
 التعرف والترسيم

على ان الطر في الصور والعمى طر في السائط ، وكلاما الآن في السائط ، فان كان ما هو له ن دلالة الرسم السام والنافس مشتركا للسائط والمركبات فان المركبات قد يدل عليها بالرسمين جميعا وافصل الرسمين هو الرسم التام ، واحسبهما الرسم النافس ، على انه يختلف ايضا بحسب قرب الاروم من المفهوم والعدمه ، فانه ليس استعمال المسمى في رسم الانسان كاستعمال المعجب ولا استعمال المعجب كاستعمال الصحاك

واذا كان الرسم ماحودا من الاروم الى هي المفومات والوحد ، وان لم تكن للماهة والمفهوم ، وكان من الحس الثاني ، فقد يدخل فيه الاروم في الوحد من العلل والمعلولات الى هي لوارم ولواحد في الوحد ، وان لم تكن الماهة والمفهوم ، وكبرا ما يوحدها فيها فانه ما هو خارج عن المفهوم ايضا ، وكبرا ما يردون ذلك وقد وقع الفراع بما هو حد السى السسط او المركب فصلا عن رسمه المعروف له ، مثل احدهم بوسط « الارض » في يحددهم لكسوف القمر ، اهم يحدون كسوف القمر بانه « حلو حرم القمر عن السماع السمسى في وفيه لوسط الارض » ، ويبدأ « وليس مفهوم كسوف القمر الا ذلك الخلو في وفي من شانه في مثله ان لا يخلو عنه ، وامانه كان يستبر عن الشمس واتقطع بوسط الارض فامر خارج عن المفهوم اقل معرفه من المحدود نفسه وهو سبب من اسماه الخمسة في وحدته الى لا يحس بها الا العلماء وبالخمسة ليس من حقه ان يضطر اليه في رسم الكسوف فصلا عن حد وهم يخلو به حرا من حده ، ووردونه وقد فرغوا الخمسة من حده ، ثم يعملون له سائبا في معانسه مع البرهان لا يسكف عن طائل ، وليس هذا كما يقال في الليل انه « زمان ظلمه حو الا في سبب عروب الشمس » فان اسم الليل موضوع نارا مركب الظلمه مع اعشار عروب الشمس ، فان الخوا اذا اظلم سبب عم سبب الاركام اسعم او سبب كسوف الشمس اذا كان كسوفها تاما لم يسم لئلا الا على سبيل استعاره ومجاز ، ثم ان قال قائل انه ليس كذلك ولم يوضع لذلك ، كان له ان يقول ذلك ، ولكن لم يحب ان يورد فيه عروب الشمس اليه ، بل وحب ان يورده على وجه اعم من ذلك

ولهم من هذا الفصل حدود كثيرة مثل محددتهم العصب فانه « شوق الاعمالى الى الانعام على منه دم القلب » فان علمان دم القلب كان سببا للعصب ، واسم العصب موضوع بارا الشوق الاعمالى للانعام وان حار ان يحدد معه القلب

ون حمله الامور الى يدل عليها بالعول المرف هي الاعداد ، وليست هي بالخصه دوانا ولا اورا موحوده ، والالار يكممها في الشى الواحد مالا بها به ، ولا هي بسيطة بالخصه وهه الاعداد مثل المعنى والظلمه والعمر والسكون ، والمحوالدي بصور فيها بصور مناسب ما الى سىء وسمة ، فان المعنى ليس الا لست به مخصصه بالنصر فلا يعمل الا مركب ، وذلك المركب هو مركب ملكه مائلها ومخصصها ، كالعنى بالنصر والسكون بالحركة والظلمه بالنور ، ومعايلها معوله في انفسها

واما المحدودات التي المركب في معانيها ظاهر - ففيها ما اوردناه في القسم الاول في الفصل الذي صباه اصناف الركبات ، وهي التي تتألف حقائقها من حقائق احساسها ومفصولها ، وهذه فاعلمنا بمحدد عما يدل به على دوائها ، والدلالة على دوات ما لدانه مواب تكون من طريق الدلالة على معوماته بشرط ان يورد تكاملها ، فانه ان حرج منها سى ووقع به البحر بالدائيات لم يقع التعرف بالخصه الدات فان خصه الدات هي ماهى يحسم ما تقوم به ، فاذا اورد بعض معوماته فهاورد بعض دانه او بعض معانى دانه ، وماليس هو بعد دانه الاخر به ، فاذا دل على خصه الدات فدل على سبيل نقل الدهن من ناقص الى تام ومن سى الى لارمه الخارج عنه لاعلى سبيل المطامعه التي هي الدلالة باللفظ على المعنى بنفسه ودانه

ويجب ان تكون العرض من الحد بصور دات السى ، فان التمه بر نسبه ، وأما من كان عرضه التمه بعد ماله بالرسم وقد ماله بالحد الناقص المذكور ، ولا نسبه فيما يورده ، وليكنما نسجت له ان يحدد القصد الأتم والأفصل

والامور التي يدل عليها بالحد الماحود من الاحاس والمفصول هي الامور التي فيها هذا المركب واما الامور البسيطة والامور المركبة غير هذا المحو من المركب فانك لا يحد فيها هذا الحد وذلك ان البسيطة لا يحد لها دالا على المساهمة



تقتضي احرازه احوال دلائل بمقومات ، بل عسى أن يجد له لفظاً مفرداً او محمداً له  
ربما يدل الدهن الى تصويره على ساطعه . وأما الامور المركبة عبر هذا النحو من  
التركيب فقد وجد لها حدوداً ، ولكيك لا يجهلها مركبة من أحاس وفصول أما  
انك تجد لها حدوداً فلا لك محذوقاً شارحاً ليس مفهوم الاسم ومن موماته ،  
وأما انك لا تجد لها مركبة من أحاس وفصول فلا تركبها ليس من أحاس وفصول  
ويجب أن سيقع من الحد أن يكون دالاً على ماهية الشيء ، ومطابقاً لمفهوم  
اللفظ ، ليس ما حدوداً من امور لارمه ولا حقه لمفهوم اللفظ بحصه القول المجموع منها ،  
وقد ترك ما هو مطابق لمفهوم الاسم وما عليك - بعد ان جعل هذا - ان لا يكون  
اوردب حساً وفصلاً فيما لا يكون له حس وفصل ، ومن الذي قد فرض عليك  
ذلك ؟ وأما امال هذه التركيبات فكل هذا الجسم المأخوذ مع الساس فانك يحاح  
ان يدل على حقيقة الجسم وحقيقته الساس بما تعرف به داهيا ويدل على وجود  
الساس منها للجسم ، فادا فعلت ذلك فراك قد قصر في الدلالة على حقيقة  
الشيء والمحرف عنها الى غيرها بلوارمها كلها

واضاف التركيبات التي من هذا القليل كبره ، فرعا مع التركيب للشيء  
مع احد علمه اما ( الفاعله ) مثل المظا فانه اسم لما يده معرويه بالفاعل واما  
( الماده ) مثل المرحه فانه مالا اسم لخاص معرون موضع مخصوص وهو حس المرص  
واما ( الصوره ) مالا مثل الا فطس فانه اسم لاف مصور بالمعبر واما ( العائيه )  
مثل الخاتم فانه اسم لخلق معرويه بما هو كمال لها وعاء من الحمل بها في الاصع  
ولا يح الآن ان نأفص في الامله اذا انكشفت حله الحال بها عن خلاف ما  
ورما وقع التركيب مع معلولاته مثل الخالق والزارق وغير ذلك

وقد نكون صرب من التركيب من اسما لاهي على نعصها امص ولا معلولات  
ورما كانت مشابهة كتركيب العدد من الآحاد ورما كانت محله كتركيب  
اللقه من سواد وباص ورما كان التركيب من اول ساطها نصي اسصافه  
تركيب آخر معوي اليها مثل التركيب لآحرا السرير فانه لاسم السرير بتركيب



أحرا الخشب ما لم يكن معها رتب ومل المركب للاستعصاء (١) في الكائنات  
فانه لا يسم الكائن منها مركب أحرا الاستعصاء ما لم يكن هناك معها استعماله وإمراح،  
وإذا حجب كان - مل ما أوردناه من الرتب والاستعصاء - أحد أحرا المركب في المهورم  
وان لم يكن حراً أولاً فإيا في نفسه، بل كان مع رابع الأحرا الأولى العامة في  
انفسها وسورد فيما يستعصاء أسراراً إلى أحكام في حدود أعمال هذه المركبات  
ومن عادة الناس ان لا يعطوا لكون مل الرتب والاستعصاء أحرا للمهورمات  
اد لا يحدونها مما يره معرفه كما من عادتهم ان لا يعطوا ان مل العدميات، ومل  
الانجاب والمول، ومل الأتوه العسة والملسكه معان فيها مركب

وهذه الاشياء التي أربنا إلى اسمها الاشياء التي بها المركب لا يوسع الاحلال  
سبيء منها في محدد ما مركب منها وإيراد المول المرادف لاسم كل واحد منها  
ويحب استعمالها أيضاً في الرسوم التي تؤخذ فيها اللوارم الخارجة إذا ناله منها قول مساو  
وخصوصاً العلل العامة، وكذلك في الروايد التي حري الرم برادها بعد بوفه  
المهورم بماد كونه، فان العلل العامة شديده المناسه للعرف

واعلم ان كل حد ورسم هو عرف لمحول نوعاً ما، فحب ان يكون عما هو  
أعرف من الشيء، فان الحاري محري الشيء في الجهالة لا يعرفه ولذلك قد علط  
القوم الذين يقولون « ان كل واحد من المصاهين يعرف بالآخر » ولم يعرفوا الفرق  
بين ما يعرف بالشيء وبين ما يعرف مع الشيء، فان الذي يعرف به الشيء هو اقدم  
منه فان الشيء، والذي يعرف معه ليس اقدم معرفه منه وكل واحد من المصاهين  
يعرف مع الآخر، اد ا لم بهما معاً ليس قبل الآخر في المعرفة حتى يعرف به الآخر  
واعي بالمصاهين الشدين الذين يعمل كل واحد منهما معاً إلى الآخر، مثل  
« الان » يعرف معاً « الاب » والاب يعمل معاً بالان، وانما اتوه هذا

(١) وصطفا السد الحرجي في الد رهاب واليهابوي في كساف اصطلاحات الفون بالظا  
مكن « اسطس » و « اسطس » وهلا انها لفظ يوناني بمعنى « الاصل » وسمى العناصر  
الاربعة التي هي الماء والارض والهوا والنار « اسطس » لانها اصول المركبات التي هي  
الحيوانات والنبات والمعادن اه

واسمه ذلك لاجل وضعه اراء الآخر، بل هو محو وضعه اراء الآخر، لكن الآخر اذا كان مجهولا لم يقع معرف الاول به، بل اصبحت الى صرت من الخلة وبدكر بالسبب الجامع بينهما فيمدح في الوقت العلم بكل واحد منهما و بهما جمعا - من حيث هما مضافان - امداحا واحدا او معا، فانه لا يجب ان يحد الالف فقال انه « الحيوان الذي له اس » بل يقال انه « الحيوان الذي يولد من مائه أو من صمغ كداه منه حيوان مشارك له في النوع او الجنس - من حيث ان ذلك يولد منه » ويقال في الحار انه « ساكن دار احد حدوده نفسه حد دار انسان آخر من حيث هو كذلك » فيمدح لك في الحال المعاكسة والمعاكسة معا وتكون التعريف من أشأ هي اقدم من المعرفة من المصانف المجهول لا يحتاج في تعريفها الى ان يال المحدود او المعروف

واعلم ان الحد والرسم بحسب الاسم حار محري ما يحد ويرسم، فان كل الشيء الذي يستعمله في لفظه موردا على غيره الصواب لم يكن بد ان يطابق به ما ورد من الفهم واما حقائق الاسماء في انفسها فمحري محار بها من الصواب

وبمفصل هذا ان ماثلا لو قال « لحيى الى مفهوم الانسان الانسان » لم يكن بد من ان يقال له « الحيوان الباطن الحيوان الباطن » مرس، ولم يكن هذا فصحا او مجالا بالقياس الى السؤال وبحسب وجوب الجواب، لان ذلك الذي سال عنه هو هذا الذي احاب به، وان كان هذا منه - لا بالقياس الى ما هو نفسه - محالا او فصحا او هديانا وكذلك اذا سال عن حد الالف الا فطس او مخرج اسمه كان الجواب « هو انه الالف هو الالف دو قعير » وذلك انه اورد لفظ الالف مفعولاً بالالف والالف هو اسم لا لكل مفعول كلف كان، بل لما كان من ذلك انما، وهو اسم يقع على موضوع مفعول به حال فلم يوحده من اراد الموضوع الذي هو الالف في مخرج مفعول به، ولم يكن هذا فصحا، غير ان الفصح او الهديان قول من يقول « الالف الفطس » كما هو فصيح وهديان ان يقول « انسان حيوان » او « انسان انسان »، فان لم يكن بالالف فطس انما دا مفعول، بل دا مفعول في الالف

كان الذي يجب ان يقال حينئذ ان الألف الا فطس هو ألف دو تقعير في الالف ، وكان أحب شاعره من الأول ، وان لم يكن برأياً مسها براه مطلقه واداً كان الالف هو دو تقعير في الألف حار ان نسمى الحيوان صاحب الالف افسس واداً عى به افس دو تقعير لم يحار ان نسمى صاحب الألف افسس الا ناشراك الاسم والمشهور عبدالباقر بن في صباعه الحدود ان من الاعراض والصور ما يؤحد الموضوع في حده ومه ما لا يؤحد الموضوع في حده وشهون الاول بالخطوسه وشهون الآخر بالتقعير ونحن نرى ان قول في هذا ما هو القول المعدل الذي لا يعصب فيه وقول

اولاً لا شك في ان الاشياء التي لها موضوعات اعراض كون لها في الموضوع ونعلم ان لنا ان نسميها من حيث هي كذلك باسمها ومن البين الواضح ان شرح ما كان من الاسماء موضوعاً على هذا الوجه ينصص الاشارة الى الموضوع كما ان لنا ان نسمى الموضوعات من حيث لها اعراض وصور باسمها وقول ملا أفسس وابلى وبحوح ان ورد في شرح تلك الاسماء اساره الى تلك الاعراض والصور ، فهذا في لا يبرق فيه الحال بين الموضوعات وما يوحدها ولا يجب ان نكون بعلو الباطن في هذا الشأن مفصلاً على مل الخطوسه التي حملت اسماً لتقعير شرط موضوع ، بل يجب ان نعتبر هوس حقائق الموجودات في الموضوع هل فيها ما يدخل الموضوع في ماهياتها وان كلها مشتركة في ان الموضوع يدخل في وجودها على سبيل علو او شرط ثم اب تعلم ان الحدود الخمسة اعراض يصنع من شرائط الماهية ومفوماتها ، لا من شرائط الوجود ومفوماته ، ولذلك ليس يدخل الباري تعالى في حد شيء وهو المعنى لوجود الاشياء واداً كان ذلك كذلك فليس لقائل ان يقول ان الخمسة ملائمة كانت لا يوحدها الا في مادة معية وليس يصلح لها كل مادة ، ثم البربع قد يوحده في مواد غير معية و يصلح لها الذهب كما يصلح لها الفضة وكما يصلح لها الخشب ، بل يصلح لها كل مادة ، فمن الواجب ان نكون مفهوم الخمسة — عما يعوم به من المواد — خلاف مفهوم البربع ويجب من ذلك ان يكون بمحدد البربع مستعينا عن الاشارة الى المادة ومحدد الخمسة مفصلاً لها ، فان العلو بالشئ في الوجود

أمر غير المعلق بالشيء في المعلوم

واعلم أنك لسب طلب في التحديد إلا المعلوم ، وإذا كان مفهوم ذات الشيء  
غير مفصلي الالفاظ الى شيء آخر فمحدوده كذلك ، وإن كان وجوده ، المفاسي  
آخر كالسواد مثلا بمخصص ذات غير ذات الموضوع وله مفهوم عام بمخصص به على  
محو ما به مخصص به ، فليس بواجب من الضرورة أن يكون مفهوما مخصصا بمفهوم شيء  
آخر إذا بهم من حيث حصصه في نفسه والمفهوم انهم هولاء أن العريضة من  
لوارم الامور التي هي الاعراض ليس من مفوماتها ، فلا يجب ادن ان يامت اليها  
في حدودها ان وحد لها حدود ، وإذا لم يلعب اليها لم يلعبت الى المخصوص له الا ان  
يكون هناك اعشار آخر ، فمن ان دعواهم ليس يصح من من مائسون به دعواهم ،  
الهم الا ان يكون من الاعراض اعراض يكون موضوعاتها داخله في مفوماتها ،  
وحسب هذه الاعراض لا يكون بسيطة ، بل يكون لها احصا من مفهوم مخلوط ، ما  
يعلق بالموضوع فيكون وانه مائة ولا يطلب بالركب ما غير هذا اعني التركيب  
الذي يستعمل في بل هذا الموضوع ، ويكون منها مثل العنوسية ونسبه ان يكون  
الحركة والاحياء وما يحري محراها من هذا الفصل ، لكما هولاء الامور البسيطة  
ليس لها على ما علمت حدود ، وانما لها رسوم ، والرسوم من اللوارم التي لا بد منها ناعه  
كانت او كانت سوعة في الوجود ، وان لم يكن في الماه ، وما كان كذلك ، فإذا  
اردنا ان نعرف البساط لوارمها ومفوماتها في الوجود كان بالحري ان نعرف الاعراض  
والصور موادها الماه ، ولكن اذا كانت به اللورم ما كان من مفومات الوجود  
من العال والاسباب سوا كانت موضوعات او غيرها غير منه الوجود لم يلعب اليها ،  
وما كانت به اللورم داله على الشيء برله اليه مبره له اسمه لماها ضرورة فاحمجا  
لذلك في شرح مفهوم كبر من الاعراض والصور الى اراد الموضوعات والعلل  
بل لم يسع عن ذلك الا مضطرون الى نعرها بالمفومات لوجودها وسائر لوارمها ،  
وما اقل لك في هذا الباب من غير هذا الوجه فلا يلعب اليه ، فالموضوعات والافعال  
الصادرة والعايات التي للاسما تدخل في شرح المعلوم على هذا الوجه ، وكل شيء

سيعمل فيه هذه فهو بالخصمه ريم عرحد ، لكن بعضه أشد مناسه للحدث بعض  
واعلم (١)

## فصل في امتحان المحمول

يريد ان يخلص امحانات بعض الدهن عن العاط فما هو محمول او غير محمول ،  
وهما هو صرب من المحمولات اولس ذلك الصرب من جهة مراعاة ما يتعلق من ذلك  
بالبصور وسداده او علقه  
فاما القرائن التي بعض منها الفصه بالمحبات المحمولات وسلبها واكتساب  
المصدق فيها فذلك غير ما نحن فيه الآن فقول  
ان السهو والتقصير الذي مع في البصور للمحمولات على وجهين منها ما يربح  
الدهن عن المحمول الى غير المحمول ، وعن المساوب الى غير المساوب ، ليسو البصور ،  
ومنها ما يقصر به عن التصور العاقل الذي عن حبه ، فمع فيها العلقه فما يسع  
ذلك البصور  
واشداً بالمسم الاول فقول ان الدهن يربح عن بصور المحمول بسبب انحرافه  
الى غيره مما هو فيه نساو ويكون معه على حال لا تكاد يبرسه ودين المحمول  
ولس كلاما الآن فيما مع ناسراك الام حين نطق المشاركة في الاسم مسارك في  
المعنى ، بل فيما هو مناسب في المي فمن ذلك ان باحد بدل الشيء سلبه ، مثل ان

(١) كذا ودي الود هذا الموضع طما

نسخه الاصل

وذكر احما في ذلك ان الاله المحقق كعاديا في واضح الاسكال فقال اا  
انه قد يقع في كسر ن المذات كلمة ترد الصنف ان تعالها دبرها ، ثم يرد ذلك ودرص  
عنه ن عر انسا الى الله ب على تلك الكلمة ، وهم ان في ذلك الموضع ن النسخه صارت  
الاسح ما كاله ، وليس الامر كذلك  
ودفع بل هذا فيما لا يخص ن السكب وها (صحح الخطاري) ، كما ذكر الخاط  
ان حجري مدته

تقول « ان الوهم مرق الاتصال » واما مرق الاتصال بسبب الوهم ، وليس  
محمولا على الوهم وكذلك اذ قال « ان السك مساوى الاكار » وكذلك  
اذا حمل السى على سببه العاين او عكسه مثل ان تقول « ان الاسكمان هو الاسا »  
و « الاستلاد هو السكاح » او تقول « ان التوحيد هو العمل » و « ان الملك هو  
العدل » او حمل عليه سببه المادي كمن يقول « ان الانسان هو لحم وعظم » و « ان  
السكرى هو عود » او حمل عليه سببه الصوري مثل ان يقول « ان الانسان يمكن  
من التميز » و « ان الروح حواره عز بره » و هذه الابواب فوطهم للطف السرفه  
« دكا » والد كا هيه للقوة الى هى سبب السرفه وكذلك فوايسم للسرفه  
« قدره على الاحد سرا » وانصا قولهم « ان الحلم يمكن واحد من الصبر على العبط »  
ومن ذلك ان نأخذ بدل السى معلوله ، وهو عكس هذه الابواب ، ومن هذا  
الباب قولهم « ان فوه الحسن استحال جسمانه » و « ان العقل ادراك صحيح »  
ومن ذلك ان يحمل المعارن الذى لا يملك عنه السى ، وان لم يكن عليه ولا  
معلولا ، محمولا على السى كمن يقول « ان العظمى ن كذا » واما كان المعارن  
سابقا مقدما ثم تبعه المحمول ، مثل الحال فى محمول « ان الاستبصار  
والصدق طن » او « السبل برله » (١) او « الباص برد » او « العشق عم »  
و من ذلك ان يحدد السى بصدق مطلقا ، اى انه لا يحل من صدق قدس عمله  
صدقا كفى كان ، مثل ان يحدد اللون مصرا بالهوى فى الطلاء ، وهذا اذا كان اطلاق  
الحمل بمعنى انه غير مسلوب عن كل واحد او لواحد ن كل وجهه واما اذا كان  
اطلافا بمعنى انه موحى لكل واحد او لواحد ن كل وجهه فلا يثبت الى ما يقال  
من انه قد يصدق مطلقا ولا يصدق مقدرا ان قل  
ومن ذلك ان نأخذ المعارض كان المعروض على سبيل العكس ، مثل ان يريد  
ان يحمل على العشق محبه مفرطه فيحمل عليه افراط المحبه ، وافرط المحبه صمه للمحبه  
لا نفس المحبه والعشق نفس المحبه

ومن هذا الباب ان يحمل التركيب مكان المركب ، مثل ان يقول « الحيوان  
بالتفليس ويدن » و « الله تعالى بسمعه سمعه » والاول هو المؤلف من  
التفليس واليدن لا بالتفليس ، والثاني هو المؤلف من السمعه المسمعه لا بالتفليس

واما وقوع الحمل عبر لمحض عند الصور بلحضا فعصمه من العاطف فيما يبنى عليه  
فمثل ان يكون من شرط المحمول في حقيقته او من كمال بجمعه ان يكون به شرط وقد اعلم  
وذلك الشرط اما اضافة احوال ما بالطبع واما من جهة اختلاف حر وكل اورمان  
او مكان او مائة به كنه او حصول مخر او فعل وانه ال او اعصار فوه وفعل او اعصار  
معارفه فاع ل او اعصار مخره مفعول ، مثال ذلك ان رندا هو اب لا مطلقا ولكل  
سي ، ولكن لغيره ويحب ان يراعى الاضافه الى ما عداها ، فيكون ابو الاس  
لا ابوالصبي ، وكل انسان ذو روحان ، لكن لا مطلقا ل شرط اقصا الطبع ، اي  
لورثك وطبعه ولم يعارض في ابداء الخلقه او بدهه بما يجمع وحب طاعه والسحابي  
ادب لا مطلقا وكيف كان ، بل في رثه والا رص بدهه جدا ، لا كل حر منها  
ولكن كاسها واث من يصح التمار والحرو من ، لكن في وقت سمه او بدهه  
فان الحروف قد لا يصح ، بل ما لم يصح ، ولا يقال له اعني ما لم يكن عدمه للابصار في  
رمان في ملة بغير وكذلك قد يقول قوم ان نوعا من الحجاره يحدث عن حرك  
بعضه سحاب ماطر ، ولكن فيما وراء الهر والماء قد يبرد اذا لم يكن سحبا والتفليس  
سم ، ولكن اذا كان مخر والمخر هو الذي يحب الله ، ولكن ما فرط والماء  
قد يحرق ، ولكن اذا استحال الى حراره وكذلك العسل حار ، ولكن اذا اعمل  
من طبعه الانسان وكل حر مسكر ، ولكن بالهوه والماء قد يجمد ، ولكن  
عند البرد كما ان الملح قد يدوب ، ولكن في الداوه وايضا فان الشمس يحل ،  
ولكن للسمع والشمس بعد ، ولكن للتفليس ومن هذا الباب ان يقول ان الطب  
هو السافي والخطيب هو المجمع ، من يران يلحق شرط الا كبر

وقد راني ان نصب امحانات او معانيس وعلامات بده الدهن بها اذا علط  
في بصره فعود الى الواجب وهي راجعه الى اختلاف مع من الموضوع والمخول



في سى من امثال السرائط المذكورة مثل ان يكون الموضوع من شأنه ان يقال عليه  
 الا فل والأكثر، فيحصل ذلك على النوع الذى يحصل، ويكون المحمول بخلاف  
 ذلك، فليس من شأنه انه ان مثل ذلك، مثل من يقول « ان الطن حبل » ثم  
 الطن يحصل ذلك والحبل لا يحصل ذلك، او يكون بالعكس فيكون المحمول بمحملة دائما  
 والموضوع لا بمحملة كمن قال « ان العلم طن » فاذا كان المحمول بمحملة لا مطلقا  
 والموضوع لا بمحملة فلا يجب من هذا مبي، فانه ربما كان المحمول اعم، وانما  
 بمحملة في بعض انواعه او اصابه دون بعض، ويكون هذا الموضوع خارجا عن  
 البعض المحمل، او يكون العول بالعكس، كمن قال « ان العشق شهوة الجماع  
 وكما ارداد العشق مصب شهوة الجماع » او يكونان محملين في سى من السرائط  
 الى اوردناها لمحصل المدولات، مثل حمل امدكر على العلم، والتعلم يحصل علم  
 مسبق، والتدكر اعاده علم ماض، ولا مفاضة في المال، وهذا في الزمان ومثل  
 من حمل الاحبار على القدرة، والاحبار بحسب شخص، والقدرة بحسب معنى عام،  
 وهذا في الاصابة ومثل من يقول « ان الذكر بها اللم » والدكر اذا اصب الى  
 المذكور، وما العلم انما يضاف الى العلم ومثل من قال « ان الحرارة عمرب »  
 والحرارة حارة والعمرب بارد، وهذا في السكب او مثل من قال « ان التراب هو  
 التل حدا » والتل حدا هو كبله الارض، وهذا في السكب ومثل من قال « ان  
 اليوم صعب الحس » وصعب الحس في القوة الحاسة، واليوم في مبداء القوة الحاسة  
 والمحركه، وهذا في احتمالات الحر او بل « ان الرمد طهو » وهذا من الحر  
 وذلك من البرد، وهذا في احتمالات السب القاعلى او بل من يقول « ان العطوسة  
 صعب » وذلك في الاله وهذا في الوسط، وهذا في احتمالات السب القاعلى او بل  
 من يقول « ان الخاتم قند » وهذا للنس وذاك للحس، وهذا في احتمالات السب  
 العائى او مثل من يقول « ان الناح اكليل » وهذا في احتمالات السب الصوري  
 او مثل من يقول « الباب حسب » وهذا في احتمالات القوة والعمل  
 وبما يلى هذه الامتحانات ان يكون الموضوع والمحمول محتملان في الذات



وحلله ، مثل من يقول « ان الرقص عقد »  
 وبما يسه على خطأ الحمل ان يكون ما لا وجود له محمله محمولا ، مثل من يقول  
 « ان المكان حلا او بعد معطوف غير بعد الممكن » فيجعلون ما ليس بوجود محمولا  
 على الموحود  
 واداءنا هذا الملع من الامتحان دخلنا في غير اللان بهذا العرص

## فصل في امتحان العام

بامل اول سى هل المدعى انه عام محمول ام لا ، وبامل حال ما حمل على الشى  
 على انه اعم منه هل يحمل حد الا حص عليه او على ما هو اعم منه ، مثل أن تقول  
 « ان المصاف نوع من المقابل من حيث هو مقابل » ثم حد المصاف قال على كل  
 مقابل ويطرق موضوعات الا حص ما لم يحمل عليه الا اعم كما تعرض لمن « قول » ان  
 الخبر نعم اللدة « ثم يوجد من اللداب ما هو ردى ، والا ردا ان لا يوجد الا اعم محمولا  
 على سى من الا حص ، مثل ما تعرض لمن يقول « ان اللدة بعض الحركات » ثم  
 بعد الحركات فلا يجد سدى منها لده ، بل يجد اللدة عانه ما لحركة ومطابقه لسكون  
 ان كان كذلك ، وربما كان كل موضوع للمحمول هو مجموع للمحمول مساوياً ،  
 ولم يكن احدهما اعم مثل من قال « ان الحركة بعض الانفعالات » فانه يلزمه ان  
 يحمل وصوعات الانفعالات اكر ، ولا يجد الامر كذلك ويطارب هذه الاعساراب  
 ما قال ن انه ان كان كل واحد منها يرمع نارها ع الآخر كالساقط والصباح ،  
 او يرمع ما حل اعم نارها ع ما جعل احص وبالعكس ، مثل من جعل الواحد اعم  
 من الموحود ولا يوجد الواحد ما لم يكن الموحود  
 وبما يجب ان يراعى هل العموم بالاسم او بالمعنى ، مثل ما قال « الحى الماطى »  
 على الاسان وعلى الملك ، فاذا رجع الى المعلوم احصاف

## فصل في امتحان الداتي المقومر

تأمل هل يحاح ان يصير الشيء بحال آخر ، عبر المحمول عامه ، ليس اعم منه حتى يوحده المحمول ، فان كان كذلك لم يكن المحمول داتاً بمعنى المعلوم ، مثل الشيء اذا اردنا مثلاً ان يجعله مساوي الروانا لما عمن لم يمكن ان يعاينه بذلك ، بل يطلب ان يعمل به شيئاً آخر وهو ان يجعله دا ثلاثة اصلاخ ، فيكون اذن كونه مساوي الروانا لما عمن انما يحمل عليه ناعماً لحل الملك عليه ، فلا يكون اول ما نعلم به شكلاً خاصاً ، واذا اردنا ان يجعله مملوكم يصير اليه الى ان نلصق الى جعلها اياه مساوي الروانا لشيء وهذا الامتحان يظهر أحواد ادا قدم مفهوم أعم ، ثم اردف بالاحص

وكذلك لا يمكن ان يحمل الانسان او الحيوان او الرمح صاحباً الا اذا وجدنا له مسداً المعجب وهو النمر ، وان كان المعنى عاماً جداً فاعبره بحسب اعم الاسيا وهو السى ، فانظر هل يحاح السى مطلقاً في ان يكون ملك الحال الى ان يحل له حاله اخرى فله ، وانصاً بنظر هل يمكن ان نعلم له ضد المحمول وسحبه فان ، بل ان الانسان ان حمل عليه النعا والموب على انه مفهوم ، ثم يمكن ان نعلم ان الله يحلله ويدراعه الموت ، وهو سى نفسه ذلك السحص ، فيكون اذن كونه ما بنا حديد غير مفهوم ، وانصاً هل يمكن ان سحص السى بماهية ويحمل له المحمول ؟ فانه ان امكن ذلك كان المحمول غير مفهوم ، بل ان الانسان قد يعطى لخصه ويحاح الى براهن ينسبها ان يده في هذه النساء مائت لا محالة ، فالمات اذن غير مفهوم له وهذا وان اشبه الذي قبله فهو غيره ، لانه ربما كان المرهن عليه لا محور بعد فام البرهان عليه ، وبان كونه ضروري اللزوم ان يرفع عنه

وبما يمكن به ان ينظر هل هذا المعلوم مقول على المعلوم به مطلقاً او بشرط اوحده ، فان من حق المعلوم أن يكون مطلقاً للذات ، واما مثل المحسوس الذي يقال على الانسان لامن كل حبه ، بل من حبه يده فهو لارم من لوازم بعض مهوراته

## في امتحان العرصى

امتحانه ان لا يوجد فيه سوى ن خواص المفوم ، فان وجد فلس عرصى  
و يمحى العام فيه فامتحان العام معروفا به ايمان العرصة

## في امتحان الحسن

لا شك أنك محب عليك ان تدرك كون الشيء مجعولا واعم مفوما ليس من اللوارم،  
ثم يتركوه حسا ، فاذا نزل على ن الاعراب الاولى نزل انه حسن ، فان لم  
ينزل على لك ان ينظر هل يحمل معنى مفوم مسرك فيه ليس دالا عليه على سبيل  
المصنوع كمن جعل الحساس او المحرك بالارادة حسا للانسان وليس واحد بهما  
يصنع الدلالة على الآخر ، وانما يدل عليه على سبيل الاتزام ، فلس اذن احدهما  
اولى من الآخر ان يكون حسا له ويدخله في هذا ايضا ان محدثين ليس احدهما  
حسا وقد جعل حسا ، وذلك لان الآخر ان كان ملارما غير مصمم فعد كل  
ماد كراه ، وان كان مصما او مصما فالمصنوع اولى أن يكون حسا ، فلس احدهما  
ليس اولى من الآخر ان يكون حسا وهذا مل ان يحمل القادر او المخار حسا للشارق ،  
لا سيما اذا كان الاولى ان يجمع بينهما ، فيكون محمورا ادل على المعنى المسرك  
ومما يمحى به ان ينظر هل يحبه احلاف بالمصنوع ، فانه ان كان احلاف يحبه  
الا بالعوارض واللواحق احلاف اشخاص الناس بعوارضهم ، فلس المعنى المفوم  
حسا

ومما يمحى به انه هل ماهو حسن معول على داب السى قول مفوم غير الحسن  
بل قول المصل لحسه او قول فضله نفسه ، مل الحساس والناطق على الانسان  
ومما يمحى به هل يختلف الحسن والنوع في نفسه الى الحسن الاعلى على ماهولون  
ان الملكة من انواع حسن محموله المضاف بم السعاه محموله من انواع الكيف

وهذا مما لا يجوز، فان الجنس محمول على ما يحته سواء كان نوعا او نوع نوع وحلا معوما  
فانه لا يجوز ان يكون مقوما لنوعه ليس معوما لنوع نوعه، ولا يجوز ان لا يحمل الجنس  
الأعلى على النوع الأدنى او يحمل على وجه غير وجه حمل الجنس الأعلى

ومما يحسن به ان ينظر هل ما وضع نوعا للجنس هو فصل فام لأنواع او هو  
صنف لأنواع، مثال الاول ان يجعل العدد حسا للفردية، او الحيوان للناطق  
ومثال الثاني ان يجعل الحيوان حسا للبذرة او الانثى، والد كونه من لوازم انواع  
الحيوان لا من المفصول التي نظرا على الحيوان اول طر وفسوعه وافصح من هذا ان  
يجعل ما هو اولى بان يكون نوعا حسا، وما هو اولى بان يكون حسا نوعا، كما قال  
« ان الاتصال حسن الاحتماع »، وكثيرا ما يعطى فصل الفصل حسا، كما جعل  
العسى افراط محته، وانما هو محته معرطه وكذلك من يقول مثلا « ان العصلة  
ملكه محودة » والمحمود كالجنس للفصلة

ومن هاهنا يمكنك ان يحسن الفصل ايضا والنوع

## في امتحان الفصل

انه قد يقع الخطا في الحدود في استعمال الفصل، فوضع النوع نفسه مكان الفصل،  
فقول مثلا في حد الهر « انه سم مع اسحقاف » والاسحقاف ليس فصلا لاسم  
الشم، بل كالنوع له، وربما اورد فصل الجنس ساء اقدم من الجنس

## في امتحان الخاصة المطلقة

أما الخاصة المعردة التي ليس يراد بها التعريف، بل ان يكون محولة مساوية  
غير معومة، فقد يقع بامسحابات منها انه ينظر هل يوجد لغير الشيء، فان وجدت  
فليس بخاصة، بل من جعل الاصله خاصة للبار، وهي موحودة للحرم الخاص

وايضاً نطرح هل معادل الخاصة الخاصة المعادل ، مثل انه ان كان من خاصه الروح  
ان يكون مرتبه روحاً من خاصه الفرد ان لا يكون مرتبه روحاً فاما ما يقال من ان  
الموضوع اذا حمل خاصه لما لذلك الموضوع لم يحرك ، مثل من يحمل الانسان خاصه  
الصاحك ، او يحمل الارض خاصه للسفل المرسل - فهو لا يحصل له فان حمل  
الانسان على الصاحك حق ، وليس يحس له ولا فصل ولا عرض عام ولا حد ولا  
وهم ، فانظر ماذا يجب ان يكون واما ان احدهما احق بالحمل من الآخر فهو في  
عمر ما نحن بسنله

من التخصيص في الخاصة ان سيعمل في الخاصة الا على والا كبر ، فقال مثلاً  
ان من خاصه النار انها الطاب الاحسام العصرية ، ولو لم يكن النار موحدة لكان  
بوحده الطاب الاحسام ولم يكن ناراً ، اللهم الا ان معنى الطاب الاحسام الممكنه ان  
بوحده عصراً ، فيكون حديد القول صحيحاً ويكون خاصه من الجهة التي يتكلم فيها ،  
وان لم يكن خاصه من جهة التعريف المطلق ، لا يحسب من عرف بالبرهان ذلك  
ودلك عسر

## في امتحان يعمر الخاصة المفردة

### المعروف في شرح الاسم

نظر حتى لا يكون ما اورد على احد الوجهين احق من المعروف او مثله في المعنى ،  
واما يكون احق من المعروف اما لانه لا يعرف الا بالمعروف واما لانه مع كونه مستعصاً  
عن المعروف به في تعريفه صعب التعرف في نفسه ، مثال الاول قول من عرف  
الشمس بأنها « كوكب النهار » ثم لا يمكن ان يعرف النهار الا بانه زمان طلوع  
الشمس ، وكذلك قول من هول « ان الحيوان هو الذي يوعه الانسان » ومثال  
السايق قول من يعرف النار بأنها « حرم الله النفس » ودعنا كان وجود الخاصه  
احق من وجود المعروف بها مثل ما في هذا المثال ايضا من فاس النفس الى النار

ومثال المساوي في الخفاء المتضادات والمضادات واشياء ذلك ، فانه ليس يعرف  
الاس بالاب اولى من يعرف الاب بالاس ، وكذلك عرف ما يعطيه في هذا ،  
وكذلك ليس يعرف السواد بالناص اولى من يعرف الناص بالسواد والا ولا  
يعرف كل واحد منهما مع الآخر لا بالآخر ولا وله والناص يعرف كل واحد منهما  
من غير الآخر لا بالآخر ولا فله ومن الخطا ان يكون قد عرف الشيء نفسه  
وهو لا يشعر ، كما نعرفه باسم آخر مرادف ، مثل ان يقول « ان الانسان حيوان  
بشر » او عرف الرد بانه « عدد و » او قال « الشهوة توفان الى الدند »

## في امتحان يخصص شرح الاسم ويجمع أنواعه

من ذلك ما يتعلق بمراعاة الحدود والصحة ، ومن ذلك ما يتعلق بالمعنى  
الواحد الضروري

اما المتعلق بالحدود والصحة فيلزم ان يكون اهل الحس ويحسن التعرف  
عليه على ما علم ، فان من حق الحس او ما يحري مجراه ان يورد في الرسوم وسروح  
الاسماء ، ثم يتبع عادة ذلك من خواص واعراض او مفصول ومفومات ، وينظر هل  
استعمل الالفاظ ملائمة ليس فيها اسعاره او محار او لفظ فيه اصعب من فهم اسم  
المسروح اسمه وينظر ايضا هل فيه زيادة لا يحسب اليها لا بسبب المساواة ولا  
بسبب التعرف والاسطهار فيه ، مثل قول القائل في تعريف العلم ما يقول انه « اول  
رطوبة مهضمة في المعدة » ولا يجد الاول هاها فائدة له وكذلك لو قال قال  
« ان العبي هو عدم البصر بالطبع » بانه لا فائدة هاها لقوله بالطبع ، لان عدم  
الموه يكون من طبع الشيء ، ووجود الموه يكون له من غيره

ومن المربط والفصل ان يكون يعرف الشيء الوحدى بالعدم ، كما يعرف القدرة  
بانه « هذان المعبر » والبصر بانه « هذان المعنى » وقد علمت ما في ذلك من الخطا

## في امتحان الحد

ان امحانات المحمول والمعموم والخاص وسرح الاسم - كلها نه - في باب الحد ، ومحصة امحانات :

فمن ذلك ان سطر هل احرا الحد امور اقدم من المحدود ، والا فليس الحد بالحد المحص ، لان الحد المحص يكون بالمعومات

وسبب من هذا ان يكون قد احد الامور اللارمه مقام المعومات ومن ذلك الفصل ان ياتي بالفصل سلبا محصا لا تشيل على دلالة محصه ، فانك قد علمت ان السلوب لو ارم لا معومات كمن يحد الخط فانه « طول بلا عرص » ومن ذلك ان سطر هل وضع بدل الحس داسا آخر ، او بدل الفصل داسا آخر ، وهذا مما يتعلق بالحد الحس والفصل

ومن ذلك ان سطر هل وضع فيه اقرب الاحاس ، فانه لا بد من ان يربب فيه الحس الاقرب له - ل على جمع المعومات المسيركة ، ثم يؤتى بالفصل ومن ذلك ان سطر هل اورد كل فصل قرب ، ان كان للشي فصول معومه معا ، بل « الحساس » و « المحرك بالاراده » فانه ليس احدهما اولى بان يدل به على النوع من الآخر

وقد يخصص بمحدود الاشياء المركبه امحانات ، مثلا اذا فرضنا ان العدله مركبه من العفه والسجاعة والحكمه فان الرال الذي يقع في تحديد مسله ان يقال « ان العداله عفه وسجاعة » فان ظاهر هذا هو ان العدله عفه وهي ايضا سجاعة ، كما يقال « ان الانسان حي واطى » وقد فهم منه ان العداله عفه وبذلك العفه هي سجاعة ، او عفه معاربه للسجاعة ، فيكون كان العداله عفه سطر ان يكون تلك العفه سجاعة ، او سطر ان يصرن بالعفه سجاعة ، فيكون كانه قال ان العداله عفه ما ، وليس كذلك ، بل العفه حر من العداله او سطر ، بل يجب ان يقال ان العداله عفه تتبع اجماع العفه والاشجاعة والحكمه ، والعداله مجموع منها

وقد يقع الزلل بسبب تعدد هذا السبب، وهو أن يذكر الجمع وشاراله، لكنه لا يشار إلى الهسته الخاصة بذلك الجمع، الذي لأجل تلك الهسته الخاصة يكون المركب هو ماهو، بل أن يقال « أن اليب مجموع ابن وطن وحسب » وبمصرعته، فانه لا يكون قد عرف البتة، فانه ليس كل مجموع من هذه الاصول يبيأ، بل ما كان مجموعا على هسه ورصف وربب وبما ناسب ذلك أن يذكر معه الاخر من غير بيان مافه المنة وما بالقاس اليه المنة

ومن الزلل في ذلك أن يشار إلى التركب ويجعل مكان المركب فعال مثلا « أن البت تركب من ابن وحسب وطن » وليس البت تركبا، بل المركب، والتركب صفة لا اصول البت

ومن الزلل في ذلك أن يجمع ما لا يجمع، مثل قول من يحدد السطح فانه « خط وعدد » أو يكون الكل في غير احرا، كما يقول « أن العداله في السهوة والعصب » وليس كذلك، بل في الناطقة ونشبه هذا أن يكون لكل موضع واحد وللآخر مواضع يمارق، مثل قول « أن الانصار مجموع لون وادراك » وعرف منه أن يكون الكل موحودا وأن رصف الاحرا بلا عكس، أو يكون المركب من صدين وليس دون كل واحد منهما، ويكون أمل إلى كل طرف عن كل طرف وعرف منه أن يكون بعض ماورد حرا خارجا عن الكل مثل عانه أو فاعل أو غير ذلك مثل أن يقال « أن الرمي ارسال سهم مع اصائه »

## في تعريف الاسم والكلمة والاداة والقول

انه قد يحتاج في افعالنا إلى الكلام في البصديق إلى معرفة هذه الثلاثة (١)  
فالاسم — كل امط مفرد يدل على معنى من غير دلالة منه على الرمان الذي يمارن ذلك المعنى من الارميه الثلاثة، مثل « ريد »  
وأما الكلمة — هي التي تكون في كل شيء كالاسم الا انه يدل على الرمان

(١) هكذا في الاصل ولعله قد اورد



المدكور، مل قولك « صرت » فانه يدل على معنى هو « الصرت » وعلى شئين  
آخرين احدهما نسبه الى موضوع غير معنى ، والثاني وقوعه في زمان خارج عنه  
هو ماض ، وأما « أمس » فليس يدل على شيء وعلى ذلك الزمان الخارج ، بل الشيء  
الذي يدل عليه من الزمان وأما « القدم » فليس يدل على معنى وعلى زمان مفاد  
له ، بل على زمان هو داخل في حصه من ذلك المعنى ، فكذلك أمس والقدم اسم  
وأما الاداءه — هي اللفظه التي لا يدل وحدها على معنى بسبل ، بل على نسبه  
واضافه من المعنى لا يحصل الامر فيه عما نصب اليه ، مثل « في » و « لا »  
فذلك اذا قل « ريدى » لم يكن ناصفاً في معنى مالم قل « في الدار »  
وأما الفول — هو كل لفظ مؤلف لخره معنى ومنه ( فول نام ) ومنه ( فول  
عبر نام )

والفول النام ، هو الذي كل حر منه دال دلالة محصله مل المؤلف من الاسماء  
وحدها او من الاسماء والافعال

والنافع ، ما هو مؤلف من حرفين حر منه عبر نام الدلالة وحره نام الدلالة  
مل المؤلف من اداه وى آخر مل قولك « لا انسان » او « في الدار » وقولك  
« ماصح » فان هذه قد الحى بالدال مهاسى نافع الدلالة فلم يرفع عن درجه  
الساداهه كما وكذلك اذا قلت « ريد » فهدمت اداه (١) بحى لمعى لا محاله  
مفروبه ريد هذه ليست اقوالاً تامه ولكنها في حله الاقوال لا محاله

وهاها الفاظ نسب مل ناره استعمال المفردات التامه الدلالة وبارة استعمال  
المفردات الاقصه الدلالة مثاله اذا قلت « هو » او « موجود » فقد يدل به دلالة  
الاسم بم قول « ريد هو كات » و « موجود كات » فتسعمله ناصفاً ورابطه لو  
وصف عليها لم يكن الفول نام دلالة الفول حين لم يرد « هو » و « الموجود » ما يراد  
بالاسم ، بل اردت به ناصفاً للفظ آخر يحتاج ان يقال مل ما قول « ريد على وى »  
وكذلك تقول ناره « ريد كان » ويريد « كان » وجوده في نفسه فكون الكلم تاماً

(١) في الاصل مبدى كرى ، ومرب ان يكون ( كرى ) محرقة من ( ادا )

وبارة تقول «ريد كان كانا» فدخل كل على أنها ماضية وراية  
 فقد بان ان بعض الاسماء والافعال قد بدل بها دلائل ماضية فانك اذا قلت  
 «كان كانا» لم يدل بالسكون على المعنى بل بالكسابة لكسبك دالب على وان لشي  
 لم يدكره بعد وامانها تسمى كلمات رمانة



## [ القول في الصديق ]

## في أصناف القصص

ان المعاني والالفاظ المردة واللاي في حكم المردة ، وهي التي يصح أن يدل على مصداها بلفظ مبرد ، وقد تعرض لما صروب من التألف ليس كلها موحها نحو الصديق او التكذب وحبها اوليا ، بل كثير منها يوحه نحو اعراض اخرى ، فانك اذا قلت « اعطى كنانا » لم يحدد المعنى الاول من هذا القول بناسب الصديق أو الكذب وان كان له فحوى آخر نصرت من دلالة الحال والانعقال من فحوى الى فحوى مناسبه للصديق والكذب ، لأنك قد تستشعر من هذا أنه مراد للكاتب وكذلك ا قال « لعلك ناني » او « لعلك ناني » و « هل عندك نان لكدا ؟ » او ما يحوى هذا المعنى فان جمع ذلك حال عن فحوى اول ناسب الصديق والكذب ، وان كان لا يخلو عن فحوى ثان مناسبه فاما اذا قلت « ريد كاتب » لم يعد له فحوى اولا الا ما هو صادق او كاذب اى لا يحدده الا والامر مطابق للتصور من معناه في النفس فوجد هناك تصورا مطابقا له الوجود في نفسه وانما يكون التصور صادقا اذا كان كذلك وانما يصير مبدا للصديق في أمال هذه المركبات اذا كان استند مع التصور هذه المطامع

وهذا القسم من القول والمعنى المؤلف يسمى « قصه » ويسمى « قولا حارما » واصنافه الاولى ثلاثة لان الاحكام التي ناسب الصديق ثلاثة فانه اما ان يكون الحكم فيه نفسه مبرد — او ماله حكم المبرد — الى مثله بأنه هو أوليس هو مثل قولك « الجسم يحدث أوليس يحدث » ومن عادة قوم ان يسموا هذا (جملًا)

واما ان يكون الحكم فيه نفسه مؤلفه تألف القصصا الى مثلها وقوم يسمون جميع هذا (سرطًا) لكنه فيمان فانه اما ان يكون النسبة نسبة المماثلة والاروم والاتصال مثل قولك « ان كاتب الشمس طالعه فالبهار موحود » فان قولك الشمس

طالعة قصه في منه وفولك فالهار موحود قصه أنصا وقد وصاب احداهما بالآخرى  
ومن عادة قوم ان سمو هذا القيل (سرطنة مصله) و(وصة)  
واما أن يكون الاسم منه المعارف والعماد والاصال مل فولك « اما أن  
يكون هذا العدد روحا واما ان يكون هذا العدد فردا » فان فولك هذا العدد روح  
وقولك هذا العدد فرد - كل في منه قصه وقد قرن به ما مانه ومعاودة ومخاخره  
ومن عادة قوم ان سمو هذا القيل (قصه شرطه مصله)

وكان الواجب بحسب لغة العرب ان يكون السرطنة هي المصله فانك تجد  
هناك سرطا وصوعا وحرا مراديا لكهم يسمون المصله انصا سرطنة وكا هم  
يسمون بالسرطنة ما يلحق به مصله ن المصانار نادة يجرها عن ان يكون قصه  
ويجها حر قصه الا ترى انه كل فولك « الشمس طالعة » فولا صادقا او كادنا  
فلما الخمت به الر نادة فقلت « ان كاتب الشمس طالعة » فحرف القصه فصارت  
عبر قصه حسن وال عنها ن يكون صادقا او كاد به ؟ وكذلك كان فولك « الهار  
موحود » فولا صادقا او كادنا فلما الخمت به الر نادة فقلت « فالهار موحود » فحرف  
القصه فصارت عبر قصه ، فان فولك « فكان كذا » - مع الفا اذا لم يلع وعى  
بها معنى - لا صادق ولا كاذب وكذلك بوال « هذا العدد روح » وفولك الآخر  
« هذا العدد فرد » قد حرف كل واحدا منهما الخا لفظه « اما » به عن ان يكون  
صادقا او كادنا

وكل واحد من هذه الاحراء الاربعه قد منها عما الحق به لان يكون حرا قصه  
يهيئا يصير النفس ناره الى الحر الآخر وكان من شرط كل واحد من احرا هذه  
المصاناي ان يسميها الكلام ان يردف بالآخر لكن المقدم ن المصل مقدم في  
منه والى فيه نال في منه لا بالوضع ولا كذلك في المصل فل ذلك به بالوضع  
وقد عرفناهما وان كانا ولفس من ا كبر من قصص هدايه حال القصصان به عن  
ان يكون في منها قصه فليس ناعيا من فصانا هي بالمعل فصانا ، بل قداسه حالت  
فيها المصاناي عن ان يكون فصانا بالمعل انه حاله صلحت بها لان يصير احرا ما

يكون في نفسه فصيحة واحدة بالفعل وكل مصب فصيحة واحدة بالفعل وكل مفعلة  
ايضا فصيحة واحدة بالفعل الا ان تركبها من فصا قد اسمعالت نسب التركيب  
عن كونها فصيحة ، واذا ارتل بها التركيب نسب فصا مجردة ولا كذلك أخرى  
الاسم الاول من اقسام الفصيحة

وذلك الاسم الاول قد وجد بحسب لغة العرب اسما ما به فليس كما سموا  
وليس المصل (الحاري) وليس المفضل كما وا  
ومحمد للحلي حرس احدهما حامل واسمه المشهور (الموضوع) كقولك في مثالا  
« ريد » والاني (محمول) كقولك في مثالا « كات »

ومحمد للمحاري حرس احدهما شرط واسمه المشهور (مدم) كقولك في المال  
« ان كات الشمس طالعه » والآحر حرا واسمه المشهور (نال) كقولك في المال  
« النهار وعود »

وي كل واحدة من هذه الاحاس اناب وبني فالاناب نسبة قوم (الجمانا)  
والبي (سلا) والاناب في الجملة ان يحكم بوحود محمول لحامل مل قولك « ريد  
كات » والبي بها ان يحكم بلا وعود محمول لحامل مل قولك « ريد كات »  
والاناب في المصلة المحاربه ان يحكم باع حرا لشرط مل قولك « ان كات  
الشمس طالعه » امار موحود » والبي بها ان يحكم بلا اساع حراء لشرط مل قولك  
« ليس ان كات الشمس طالعه فالليل وعود »

والاناب في المفعلة ان يحكم اتصال نال عن مقدم مل قولك « اما ان  
نكون هذا العدد روحا واما ان نكون هذا العدد فردا » والبي بها ان يحكم لا  
اتصال نال عن مقدم مل قولك « ليس اما ان نكون هذا العدد روحا واما ان  
نكون مفعلا بمساودين »

وجميع ذلك قد يكون كائنا وقد يكون مفعلا وقد يكون مفعلا  
والسكنى في الجملي هو ان يكون الحكم الموحى او السالك حكما على كل واحد  
من الموضوع الحامل مل قولك في الانجاب « كل انسان حدم » وفي السلب

« ليس أحد من الناس طائر » وفي المخاري هو ان يكون الحرا حرا لكل ورص للشرط مثل قولك « كلما كابت الشمس طالعه فاليوم موحود » وفي السلب محلا له مثل ان يقول « ليس الله اذا كابت الشمس طالعه » دليل موحود « وفي المفصل هو أن يكون اتصال التالي في الموحود ما فاعند كل فرص للمقدم مثل قولك « دائما اما ان يكون هذا العدد روحا واما ان يكون فردا » وفي السلب « كدا عند كل وضع له كقولك « ليس الله اما ان يكون هذا العدد روحا واما ان يكون مفسما عندنا وبين »

والنصفي الخري في الخالي هو ان يكون الحكم دائما حكما به - انما كان او سلبا - على بعض ما يوصف بالموضوع الحامل بل قولك في الانجاب « بعض الناس كابت » وفي السلب « بعض الناس ليس بكابت » وفي المفصل ان يكون الانواع محكوما « في الانجاب او محكوما بعضه في السلب عن بعض اوصاف المقدم مثل قولك في الانجاب « قد يكون اذا كابت الشمس طالعه فالحو ميم او فاما مري طالع » وفي السلب « ليس كلما طاب الشمس فالحو مصبح » وفي المفصل على فاسه ايضا اما الانجاب مثل قولك « قد يكون الحي اما دفا واما بلعه » لارمه « وذلك في بعض الاحوال حين لا يحصل غير الوحيين ، وفي السلب مثل قولك « قد لا يكون الحي اما دفا واما رعا » وذلك في بعض الاحوال حين يكون مائنه وفي كل يومين مره

والمهمل هو ان يذكر الحكم ولا يذكر كده المدكوره الى ما يصير محصوره بلفظه حاصره وقد سمي (مورا) ، ماله في الجمل اما الموحدة فقولك « الانسان كابت » واما السبا فقولك « الانسان ليس بكابت »

وفي الجملات فسمي (مخصوصه) وهي ان يكون الموضوع امرا مخصصا واحدا بالعدد مثل قولك في الانجاب « ريد كابت » وفي السلب « ريد ليس بكابت » ، ولان الجملة اقل المقادير كذا فالحري ان يقدم القول فيها ويحمي احوالها

## في تحقيق الموضوع

في الجملي

إذا قلب ب ح فمعناه أن ما يوصف بانه ب و ه ص انه ب سوا كان موجودا  
أولس بموجود ، يمكن الوجود أو مسموع الوجود ، بعد أن يحمل موصوفا بالفعل انه ب  
من غير زيادة كونه دائما ب أو غير دائم — فذلك السى موصوف بانه ح وعلى  
قياسه في السلب

واعلم أن الموضوع قد يكون مراداً مثل «الإنسان» وقد يكون مؤلفاً مثل  
«الحيوان الناطق المائت» وأما يكون كذلك إذا كانت فوهه فوهه المفرد ومن  
المؤلفات ما يكون حرمة حرفاً في ل فذلك «غير نصير» أو «لا نصير» فان لك  
أن تصع بدله لفظاً مراداً كـ «الاعمى» وكذلك لك أن تجعله محكوماً عليه بالانحباب  
والسلب

## في تحقيق المحمول

في الجملي

إذا قلب ب ح فمعناه أن كل ما يوصف ب فذلك السى موصوف بانه ل انه  
ح من غير زيادة انه موصوف به دائماً أو مراداً أو غير دائم أو غير موصوف بانه ب أو و فـ  
آ ح ، معما كان أحد الوصفين كالسكوف للغير أو غير معين كالنفس للإنسان ، فان  
جميع هذا يدخل تحت قوله و صوف به ح لأن هذا اعم من كونه موصوفاً دائماً  
أو غير دائم و ن كونه موصوفاً بذلك أو غير موصوف ب ب أولاً عند ذلك فقط ، وكل  
ما مراد على هذا فهو احصى ن هذا ، وان كان لفظاً له ما يوجب ذلك أو يوجب انه  
يكون للوف الحاضر فكون تلك اللفه ليس فيها حمل كما في معناه المعنى نفسه ، بل  
احصى منه وكذلك الفعل في السلب

وسكاد اللغات تقصى في عاداتها اذا قل بـ ح انه ح عدم ما توصف بـ ب فتسمى ما يخصصه المعنى نفسه ( نفسه مطلقه ) فان اشترط فيها في النفس ما يخرج الضرورة الخمسة التي تذكرها منه ونعم جميع ما لا يكون الحكم فيه صحيحا مادام الذات موحوده ، بل وفما ما او شرط وحال ( ووحوده )

والناس لا يعرفون في زماننا من المطلقه والوحوده وما يكون المفهوم منه ان بـ ح مادام موحود الذات ضروره وما يكون المفهوم منه مادام وصوفا فانه بـ لا ربه ، فان اشترط ذلك فيما لا يلزم ما دامت الذات موحوده كاتب مناسبه للضروره ، فلتخص باسم ( اللار ه المسروطه ) ، ونسبها فرق فانه فرق بين قولك « المتعل مبعبر ما دام موحود الذات » اى السى الموصوف فانه متعل فانه مبعبر ما دام موحود الذات ، وبين قولك « ان السى الموصوف فانه متعل مبعبر ما دام مفعلا » وكيف لا والا ولى كاده والناسه صادقه ، واسم ما يكون المفهوم منه في كونه موصوفا بـ من غير دوام ذلك ( طارثه ) وليسم انكون له وب معين مى كان ( مفروصه ) وما كان وفه غير ه من ( منسره ) وليسم ما يكون المفهوم به انه كذلك في الوهب الحاصر ( وفسه ) لشريك حـ مع ما يخالف الضرورى في به ووحودى وكذلك فافهم في السلب

وقد يكون المحمول انصافا مفردا ويكون مؤلفا ، على نحو ما قل في الموضوع

## في تحقيق القصصه الحملية بأحراثها

القصصه الحملية تلافه احرا بحسب المعنى احدها معنى السى الذى هو ( الموضوع ) والآخره هى السى الذى هو ( المحمول ) والثالث معنى النسبه والعلاقه الى اى انما يولف بها قصه فانه ليس كون الانسان انسانا هو كونه موضوعا ، ولا كون الحيوان حيوانا هو كونه محمولا ، بل ذلك لعلاقه بينهما ، وربما دل عليها لفظ ثالث فصل « الانسان هو حيوان او يكون حيوانا » او غير ذلك ويسمى ( رابطه )



وإذا كان المحمول ما نسميه الحوون (فعلا) وعبرهم (كلمه) مثل قولك «صرب»  
او «نصرب» فان هذا لا ينحوج الى ادخال رايه ، وذلك لانه نصص دلالة على  
كونه لسي موضوع غير معين ، وهرت به الاسم المسوق مثل «الصارب» و «العابل»

## في تحقيق ايجاب الحلي

قد هبت ذلك في الامله المذكورة

## في تحقيق السلب الحلي

اعلم انك يحتاج في السلب ان سلب العلاقة التي بين المحمول والموضوع ، فذلك  
ان كانت الفصه بالاسم - اد قد ذكر فيها الرايه - يحتاج ان يلحق حرف السلب  
بالرابطه فيقول «رند ليس هـ عاقل» فان لم فعل هذا بل قلب «رند هوليس عاقل»  
دحل هو من «رند» ومن «ليس عاقل» دخول رابطه الاداءات فجعل الحكم  
اناب الداحل فيه حرف التي فاثبت اللاعافله على رند لان «هو» للربط لا لفصل  
الرابط ، هذا هو الذي ذكره في هذا الموضع  
واما هل هذا الاناب مخالف في المعنى لذلك السلب اولا لمخالفه و بلارمه في  
الصدق والكذب هو بحث آخر

وانس بحث اذا كاتب احدي القصد من مخالفه للاخرى في الاناب والتي أن  
لا يكون ندهما صادق ورافق وبلارم ، ولا الصادق والبلارم نصي ان يكون حكمهما  
في جميع الوجوه مخالفا ، فكبرا ما يلزم وجه سائله وسائله موحد لروا ما كسا  
وعبر معا كس

لكمك بحث مع ذلك ان تعلم ان المحال الوجود يكذب عليه مل هذا الحكم  
الاني ، فان محال الوجود لا يحكم عليه باناب السه ، وهو وجود حكم له ، الا اذا فرض  
كانه ليس بمحال الوجود ، وكف محصا للمحال حاصلا اي حاصلا كان ، ما اما

يصح عنه سلب كل شيء ، وقد سئل عنه هل هذا الحكم لما نوهم ذلك من مطابقته  
للسلب الحق لكن الحمق مع ذلك

وامثال هذه النصايا التي يحكم فيها بالاحتياط معنى نبي سمونها (معدولات)  
وتسمى اللفظ الذي يدل على خلاف المعنى الوجودي مثل «عن الانسان»  
(لفظا غير محصل) وربما كان في اللغات لها واضح اسمعالات احص مما ذكرنا  
فربما قل «ناسا» (١) وعني به الاعمى عادم البصر ومن شأنه ان يصير فلم يقع  
على كل مساوئ البصر ، وربما قل خلاف ذلك اصطلاحا بخصيصه بحسب الوضوح  
لا بحسب ما نوحه الطبع والذي نوحه الطبع ومن الامر فهو ما قلنا

واما اذا كانت الفصية غير ثلاثية ، اعماهي ثنائية فقط لم يدكر فيها الرابطة  
اسمها ، لأن مجموعها كلمة او اسم مشي اسعافا بضم النسخة المدكورة على حسب  
العلم اولم يدكر احصارا فان حرف السلب لا يفرق الا بالمحمول وليس مرادنا في  
هذا الموضع انك يجب في كل موضع ان تقرر حرف السلب بالرابطة او بالمحمول ،  
ل تقول ان التي هو ذلك ، فادالم يكن لها نابع آخر قرب منها وان كان لها نابع  
قرب عما يكون قرب به اولى على ما سطره ، فيكون قربك بذلك الشيء دفعا وسلبا  
للربط وللحمل أيضا على الوجه الذي دل عليه الاعمى الرايد الآخر ان قرب بالمحمول  
والموضوع ، فانك سعلم عن قرب انه قد يدخل على هذه الاصول الثلاثة داخل  
آخر لاعتراض وان

(١) كلمة فارسية مركبة ن «نا» ال «ن» بمعنى «ه» ومن «ا» وهي «ن»  
بمعنى «البصر» وكلاهما ما «ن» بمعنى «الاعمى» وباني ركة في حالي السلب والاحتياط بمعنى  
«الجاهل» و«العارف» على طريق الحار



## في تحقيق الكلبي الموح

## في الحملات

اما الكلمة الموحه المطامه الى هي اعم في مل قولنا كل ب ح فمعناه كل واحد مما مرص انه بالفعل ، من غير ان بشرط انه دام بالفعل او غير دائم ، موصوف بانه ب ذلك نفسه موصوف بانه ح ناله ل من غير بان شئ

واما الكلمه الضروريه فمل قولك بالضروره كل ب ح اى كل واحد مما يوصف بالفعل بانه ب سوا كان يوصف دائما انه ب او غير دام انه ب فهو موصوف انه ما دام دانه موحودا فهو ح مل قولك « بالضروره كل متحرك جسم »

واما اللزمه فهو مل قولك « كل ب ح » ضروره قلت اولم هل ، اى كل موصوف - دائما او غير دام - بانه ب فما دام موصوفا بانه ب - لا مادام دانه موحودا - فانه موصوف ايضا بانه ح

واما المواقفه فمل قولك « كل ب ح » اى عند ما يكون ب فكون ح من غير رناده انه يكون كذلك دائما مادام ب او غير دام

واما المعروضه فمل قولك « كل مر مكسف » او « كل كوكب نطلع »

واما المنسره فمل قولك « كل انسان ينفس »

واما الخاصره فمل قولك « كل انسان مسلم » في الوف الذى يكون اعم ذلك فلا انسان كافر ولا بعد ان يصدق في امال هذه القصا ان يقال « كل حيوان انسان » ، لو كان في وف من الاوقات كذلك وشرط هذه القصه الوفيه في الاحاط ان يكون الموضوع موحودا واما الوجوديه فما نعم جمع مالا ضروره

فيه حقيقه



## في تحقيق الكلي السالب

### في الجملاب

اعلم ان المطلبه من السالب الكلي ليس له في لعتنا لفظ نظامه ، وان جعلنا له  
لفظا وحدناه قولنا « كل انسان لا يكون كذا » و « كل ب لا يوجد ح » مع أن  
هذا يوهمنا انه لا يوجد ح ما دام موصوفا بانه ب وأما « لاسي من ب ح » فهو  
شديد الاهتمام لذلك ، اذ كان السلب في الفصاها بوم العموم في الاسحااص والارمان  
اذا كان منكرا ، وليس كذلك في الانحاب وما بحرى ان كان كذلك ، اذ كان  
السلب ن حفه ان يكون طارداً على الانحاب وهذه وان تطراعله رافعا له ، ولا يرفعه  
مالم ينقص العموم ، فذلك قصد به العمم في الباب والعادات ، اسكنا يعلم ان نفس  
السلب لا يوجد زيادة معنى على السلب الذي نعم الدائم وعبر الدائم والموف وعبر  
الموف

فاما السالب الكلي الضروري سواء حملته قولك « بالضرورة كل ب ليس  
ح » اوقات « لاسي من ب ح » فمعناه كل واحد مما يوصف ب كف وصف  
واى وف وصف فانه مسلوب عنه مادام موحود الداب ا ه ح ، ولا يوهيك ان لفظ  
كل يوجد الانحاب ، بل يوجد العموم فقط ، فان اوجب بعد ذلك « و الانحاب  
وان سلب فهو سلب

واما اللارمه في قولك « لاسي من ب ح » اذا لم ينس مادام موحود الدات  
عنيت مادام موصوفا بانه ب فقط  
واما المواضع فان لا يسلط في السلب المدكور عموم اوقات كونه ب ، واللمة  
لا تطمع في اراد المال لهذا

واما الوصفه فكذلك في بل الحال الى جعلها منها بل الموحه « ليس احد من  
الناس نكافر » وفي هذا الموضوع لا يجب ان يكون الموضوع وحوذا لانحاله بمسلب  
عه ، فانه اذا انقضى في وف من الاوقات مثلاً ان « لا يكون سي من المسكفات

موجودا « فصحيح أن سلب العبر عن المكسب فيقول « ليس إلى الآن شيء مما هو مكسب بعد » من غير أن يكون ذلك عاما لكل وقت وقد يصدق هذه السالبة في مثل قولك « ولا أحد من الناس يحوان » إذا كان وقتا ما مثلا لا إسان فيه الله ، فلم يكن حينئذ إسان حيوانا ، وكيف يكون « وأنا وهو غير موجود »

### في المعصيتين الحرثيتين

يجب أن تعلم أن المعصيتين الموحه والسالبة على أحكام الكسب في كل شيء إلا أن الحكم على جهة إيجاب هو في العنصر فقط ، وذلك لأن مع أن يكون الثاني كذلك أو مخالفا له في الإيجاب والسلب وفي غير ذلك من الضرورة والبروز والموافقة والوفاء

ويخص العصبان أنه يكون فيها مقدمة دائمة الحكم ، وليس بضرورة الحكم لأنها تكون انتهى لها صحة الحكم الممكن مادام الموضوع موجود الدائم لا سيما في السلب وقد يكون هذه الدائم بحسب ما دام الدائم موجوده ، واسم ( الدائم مطلقا ) و يكون مادام وصوفا بأنه ب مثلا وليس ( الدائم المشروطه )

### فيما يلحق القضايا من الروائد

أن كل قضية فاما أن تكون ذات وصوع ومجول فقط مهملة أو مخصوصه ، واما أن تكون هناك حصر ويدخل للعطف الحاصره مل « كل » أو « لا شيء » و « لا شيء »

وأيضا أما أن يكون لها شيء منها مادم لم يصرح بالامط الدال على ذلك سواء كان صادقا أو كاذبا ويسمى ( ح ) مل أن يقول « رد يجب أن يكون كائنا » أو « يمكن » أو « عس » وإذا لخص الجهة العصبه سلب ( رباعيه ) ومن الله إله على

الجهات ان يقال « بالضرورة كذا » او « ليس بالضرورة » و « بالامكان كذا »  
او « ليس بالامكان » او يكون معانها بلا شرط  
وكل واحد من الضرورة والبروز والوقوع فيه لكنه ربما كان ترك الجهة من  
بعضها دليلا على الجهة

ومعنى قولنا « بالضرورة » ان يكون الحكم مادام ذات الموضوع موجودا ،  
ومعنى « الامكان » ان يكون الحكم غير ضروري في نفسه ، لاني الوجود للموضوع  
محور في توحده ، ولاني عدمه عنه محور ان يعلم عنه ثم سيفصل هذا

## في تحقيق المقدمة المطلقة

المقدمة المطلقة « قد يقال » مدعى اذا حكم فيها بالمحمول بالكتاب او سلب من  
غير ناده شرط الـ « وهي اعم من الضرورة ومن الى ليست ضرورية وتعارض  
الضرورة مع معارضة ما هو عام لما هو خاص ، فان الضرورة هي الى الحكم فيها  
موجود مع شرط دوامه مادام الذات الموصوفة بالموضوع موجودة وتعارض  
الممكنة التي هي احص بالمطلق بانه لا بد منها من وجود اما دانيا واما ولسا مع ما  
اوعده من وهذه الممكنة محور ان لا يوجد لموضوع الحكم الممكن اليه مادام  
موجودا

وقد يقال (مطلقة) لما لا يجب ان يكون الحكم على ما حكم به من عمومته او خصوصته  
ضروريا مادام ذات الموضوع موضوعا وان كان قد يكون في بعضه ضروريا مثل  
قولك « كل اسود فهو دولون جامع للدم » فمع ما هو اسود مادام موجود الذات  
فيكون دالون جامع للدم مادام موجود لذات ، ومع ما لا يجب ان يكون اسود  
مادام موجود الذات ، فلا يجب ان يكون دالون جامع للدم مادام وجود الذات  
وقد يقال (مطلقة) ما يكون الحكم يجب ان لا يكون ضروريا في  
موضوعات الموضوع ، اي ما يقال بطله الموضوع ، بل يكون محمولا عليه وفقا فقط

مثل ان يقول « ان كل مكسب هو فائدة للصوم المسعور » وليس شيء مكسباً دائماً مادام موحود الذات ، او مثل ان يقول « كل مرض هو ناقص القوة » وهذا الوقت قد يكون وفي كون الموضوع وصوفاً عما وصف به ، وقد يكون وقت ما من ككون العبر مكسباً وفقاً معاً وقد يكون وفقاً غير معين ، مثل كون الانسان مريضاً ، واما الذي قال في حاشي الحمول شرط مادام الحمول محمولاً فهو كلام صحيح لا عني له وما نحن به .

وقد نذهب قوم في قولهم (المطلعه) الى الرمانه التي أسرنا اليها ويحملون وفيها رمانا ما مرض ، لاسيما حاصرا ، ولا ، ون عندك ، لكنه قد يلزم مع وضعهم ان يكون قولنا « كل انسان حيوان » من حيث الصدق به ليس ضروريا ، فانه قد يكذب اذا كان الناس معدومين ، فحينئذ لا يكون ولا واحد مما هو انسان المحمول عليه انه حيوان ، وكف يكون حيوانا وليس موحودا واسانا ، فبصرف هذه القصة عنهم من القضاة الممكة

### في تحقيق المقل من الممكن

قد قال (عدمه ممكنه) اذا كان الحكم فيها غير ممسع سوا كان مع ذلك ضروريا واحدا او غير ضروري ولا واجب

و يكون (الممكن) بحسب هذا الاعبار قسم الاسما الى معانيه (المسح) فقط ونقسم الى (الواجب) و (الممكن) الآخر ، ليس قسمه الاسم المشترك كما نطه الذين لا يعلمون ، بل قسمه معنى حاش ، وهو ما اجمعا فيه من المناه في المعنى للمممع

وهذه المقدمة الممكة ندخل فيها الضرورة والمطلعه باضافها والممكن الآخر الذي سحر عنه دخول الا مور الى هي احص معنى في الامر الذي هو اعم معنى وهذا الممكن هو الذي اذا قبل ليس ممكن وعي بالممكن المسلوب كان معناه هو مممع

وقد قال (مقدمه ممكنه) ونعى بها ان الحكم فيها غير ضروري هو ولا يصح  
اعني الضروري الذي اومانا الله، فيكون هذا احص من ذلك، ومخرج به الواجب  
الضروري، ويدخل فيه المطلق وما فيه ضرورة شرط وقت احوال وليست  
ضروره مطلقه، ويدخل فيه الممكن الذي هو اصدق من هذا جدا وهو الذي  
لا وجوب الوجود فيه اوله مصبه الوجود المطلق والوجود بحسب شرط اوجوب وجود  
ان يحل الموضوع عن ذلك الحكم دائما من غير وجوب حلوله دائما وجور ان يوجد  
لموضوع ما وقتا اودا ما وجودا اباقا، مثل « ان يكس رند »  
وقال (ممكن) لا احص من الجمع وهو هذا الآخر الذي لا ضروره فيه مطلقا  
ولا شرط

وقد هول قوم (ممكن) ونسب حال الحكم في المستقبل بحسب اي وقت فرصت  
فيه الحكم على انه في اي وقت فرصت فيه لم يكن ضروره اما مطلقه واما شرط  
واما الحال ولا ينالي فيه سواء كان الشيء موجودا او غير موجود، وهذا ايضا  
اعصار صحيح محور ان يطلق عليه اسم (الممكن)، اسكن الاصول ما اسرنا الله  
وقد حسب قوم من صما المطر ان من شرط الممكن ان لا يكون وجودا في  
الحال فيكون قد وجد من حيث وجد في الحال، ولم يعلموا انه ان صار وجوده  
واحدا - لا به حصل موجودا في الحال - فصير لا وجوده واحدا لا به حصل لا  
وجودا في الحال، فما نالهم بهرون عما سقطه الوجوب في الوجود ولا بهرون عما  
سقطه الوجوب في اللاوجود - وهو الا - اع، وليس اذا صار الشيء موجودا فقد صار  
واحدا الا ان يؤلف فعال « الموجود مادام موجودا هو واحد ان يكون وجود » اي  
بشرط مادام موجودا، وقرى بين ان يقول ان الموجود محور لولم يكن موجودا وليس  
واحدا ان كان موجودا وليس ان يند فقول مادام موجودا وكل مادام ممكن الوجود  
فانه دا واحد كان واحدا ان يكون مادام موجودا، وذلك لا يمنع كونه ممكنا في نفسه  
على انه ايضا اذا كان موجودا وجب ان يصير واحدا، فليس يمكن ان يصير واحدا اذا  
دائما، بل واحدا في وقت، وذلك لا يمنع الممكن العام ولا الممكن الخاص الذي ليس



فهو ضرورة دائماً بل يحمل ضروره موفقه ومشروطه ، ولا ينافي الممكن الذي هو أحسن ، فانه يكون ما صار نفسه ممكناً احسن وناهار شرط تصاف اليه واحداً ، فيكون ممكناً من غير الوجه الذي يكون منه واحداً فيكون ممكناً من انه لو ترك وطاعه وطاع الموضوع لم يحب ان يوجد له اليه وحرار ان مخلوعه الموضوع اليه ، ادلس في طماع الموضوع ما يعصى وحوده له ولا في طماع المحمول ان يكون ماهيه تقصي وحودها دائماً للموضوع او وفقاً ما ، لكنه قد تعرض في من خارج بوجه ، فصلا عن ان وحوده ، ويكون وحوه من حيث ان ذلك العارض عرض فاحب ، وقد علم ان من على الضروره والامكان محصر القصره وعلى الحصر بوقت ما حار ان يكون قولاً « كل انسان حور » ممكناً ان يكذب ، وقولاً « كل لون سواد » ممكناً ان يصدق

### في التناقض

اعلم ان من حق السلب ان يرفع الالتباس ولا يصدق معه ، وأنه اذا كذب الالتباس ان لا يكذب معه ، فان السي لا يخرج من الالتباس والسلب اذا واما على التعادل الحقيقى ، فكان السلب اعلى سلب السي في جهة ما اوجبناه ، لكنه قد من ان لا يقع السلب معاً الا الالتباس من الجهة التي وقع عليها الالتباس ، فسحق حينئذ ان يكون الالتباس والسلب صادقين معاً او كاذبين معاً ، واذا وقع الالتباس والسلب على ما في لهما من التعادل ، فوجب ضروره اذا صدق احدهما ان يكذب الآخر ، واذا كذب احدهما ان يصدق الآخر ، وبالحمله اسمع ان يصدقا أو يكذبا ، وذلك هو التناقض

فالتناقض - « هو اختلاف قسدين بالالتباس والسلب يلزم منه ان يكون احدهما صادقا والآخر كاذباً »

فالعصا بالخصوصه تكفي في شرط ، افصها ان يراعى احوال الجمل والوضع ، واما غيرها فقد يراعى فيها ايضا احوال معان داخله عليها مثل الاعمطة الحاصره ومثل

الحقه فاول ما يجب ان تراعى فيها هو شرائط الحمل من القوه والفعل والكل والحره والاصافه والشرط والمكان والزمان وغير ذلك مما عددناه في اعم الذى فرعنا عنه والمهم ان تراعى امطه المحمول والموضوع وغير ذلك ، ويحذر ان لا يكون وقوعه في القصد من وقوع اللفظ المشترك ، بل وقوع اللفظ المواطى .

ووقوع اللفظ المشترك هو ان مع اللفظ على السنين أو على الاشياء مسموع واحد ويحمل مبهوماته على كل واحد ، مثل «البور» على المسموع والمفعول و«العن» على الدمار ومسمع الماء

ووقوع اللفظ المواطى هو ان يكون الوقوع بالمسموع والمفهوم معاً مثل وقوع لفظ «الحوان» على الانسان والفرس

فاد اصب القصد من في مرسوم الاخر الى منها ثواب ، ثم كان الحر من الموضوع او الكل ذلك نعمه واصافه المحمول وربما ومكانه وكونه بالقوه او بالفعل واحداً ثم اوجب احدهما وسلب الآخر - كان في الخصوصيه تقابل جسمي وروح ان يصح في احدهما وينكذب الآخر واما اذا خالف معنى من ذلك لم يجب ، مثل ان يراد احدهما «رند ناسح» والآخر «ليس ناصح» ومعنى رند غير ما عني الآخر او بالناسح غير اعاء ، او قال الكائن الواحد مسكره ومعنى ماموه وقال الآخر ليس مسكره ومعنى بالفعل ، او قال فلان عند اى لله وقال معانله ليس بعد اى للآدمى ، او قال احدهما الرمحى اسود اى في شره وقال الآخر ليس ناسود اى في لجه ، او قال احدهما ان الى صلى الى بيت المقدس واراد في وقت وقال الآخر الى لم يصل الى بيت المقدس واراد وقتاً آخر ، او فعل معنى مما يحى هذا المحرى في مكان او مر اطلاق او بعد وغير ذلك - فليس يجب ان يكون بينهما مايل لالجاب والسلب ، وهو الساقص بالخصه

فاما اذا كان هناك معده حاصره ولم تكف ما او ما الله ، بل احمى ان راعى اشياء اخرى ادا انقضى القصدان في كنه الحصر واحتمل في كنهه الالجاب والسلب حار ان يكذباً حاراً وحار ان يصدقاً حاراً

فأما كيف يمكن أن يكون ذلك إذا كانا كليين وكانت المادة ممكنة ، مثل قولنا « كل إنسان كاتب » ، « ليس ولا واحد من الناس كاتب » وأما إذا كانت المادة واحدة فيكون السالفة لا محالة كاديه ، بل ما في قولك « كل إنسان حسي » « ليس ولا واحد من الناس محس » وإن كانت ممسعه فيكون المسعة لا محالة كاديه مثل ما في قولك « كل إنسان حجر » ، « ليس ولا واحد من الناس بحجر » وأما كيف يمكن أن يصدقا معا ذلك إذا كانا حريثين وكانت المادة ممكنة أيضا ، مثل قولنا « بعض الناس كاتب » ، « ليس كل إنسان أو ليس بعض الناس كاتب »

وأما الحال في الواحدة والممسة قبل ما قبل

ومن شأن إنسان أن يد واليكليس المتخلفين في الالتفات والسلب مع وجود شرائط التعادل المذكورة في التخصيصات ( عماد من ) ، والخروج من البطرسين لهما داخلين تحت امصاد ، ثم يحسن لهم اعصار القسم والتركيب أن تراعى اقساماً أخرى لا يقع بها

والمستعصر ما يبينه سر دمع التمكن للعصا بالمفصل بينهما وبين حال العصا من المعصين في كنه الالتفات والسلب المتخلفين في الحصر ويسمى (مداحلين) وابت لا عد ذلك في ان لا يعنى فيها بالمفصل فاما اذا صارت العصا ما معصره من جهة الالتفات وحس حينئذ ان يصر لها في السافص شروطا واعصارات أخرى وليس ما نطن ان هذا الذي قل كاف فيما لاحقه ضروره او امكان معه ، بل هذا كاف في بعض ما يخرج عنها

ومن الواجب ان يطر كيف تقع الناقص في الخالي عن الضروره والامكان الذي لا ضروره فيه انحانا ولا سدا فان مراعاة التناقض في هذا الخالي وان رجع الى السربط المذكوره فان لذلك الرجوع عدمه لا الذي عنه الامان السالف المحمل ولهذا وليس بالتناقض في المطلعه العامه المذكوره اولا

## في تقييد المطلق العامة الأولى

إذا كانت موحدة كلمة

إذا قلنا كل ب ح بالاطلاق العام فليس كل ما يكون حرثا سالما مطلقا يكون  
مافصلا له لانه لا يمكن ان يراعى الزمان بينهما على ما يجب ، فانه يجوز ان يكون  
الكل الموحد صادقا في كل شخص زمانا ما او حالا ما غير عام وأن يكون  
الارميه شئ ومحلها في كل واحد فادا اوردنا الحرثه الساله ودلنا به على سلب عن  
نعم ولم نكمل الاعلى هذا حار ان يكون ذلك السلب سلب مطلق غير دائم او يكون  
في زمان غير سى من الارميه الى كان فيها الانحاب حاسوا كان الزمان في جميع  
الاشخاص واحدا او كثيرا محلها وادا كان كذلك يجب ان يكذب هذا السلب ان  
صادق الانحاب ولا يمكن ان يرضى الزمان واحدا ، فليست الحرثات المنصبة في قولك  
كل ب ح زمانا واحدا وربما لم يمكن ان يرضى الارميه متناهية حتى يكون  
كنا ميلار سعا او وب كسوف القمر حتى يجعل السلب في الحرثي غير ذلك الواحد او  
غير تلك المتساوية ، فان امكنك ذلك فحينئذ يكون الحرثه المسروط فيها ذلك الزمان  
وذلك الحال بعضها ميلا كما تقول كل سعرة حور فانها في صميم السامعة وكذلك  
ان كان شرط غير الزمان ، لكن هذه الفصه اما ان يكون بعض الفصا المطلقه  
الى مح في وصفها ولا يكون الحكم في الساقص فيها حكما في كل فصه مطلقه ، واما  
أن يكون قد عرف وسه لم حالها من بعد ، لكن عرضا ان يعرف بعض المقدمه  
المطلقه العامه غير محصيه بشرط فهو

انه لما لم يمكن مراعاة زمان حرثي محصوص او حال حرثه محصوصه وحب أن  
يكون ارادنا بعض مراعى فيه ما شمل على كل زمان وحال ، وذلك بان يجعله  
حرثه ساله دائما السلب

وداعه السلب في الحرثات غير الضروره فيها ، وذلك أنه ليس بعينه في  
الحرثات ان سلب عنها ما ليس ضرورى السلب مسلما دائما ، فانه من الحار ان

محلو الخري عنى مما هو ممكن ، له الامكان العرف ، حتى يوحده وعدم ولا تعرض  
له ذلك الممكن ، بل انه محور ان يوحده نص الناس ، ويسلب عنه الكسبه مادام  
وجود الذات فلا يوحده كما ان الله ، فيكون حقا ان « نص الناس لا تكسبه الله »  
ومع ذلك هذا السلب لا يكون ضروريا عنه ، فبهذه السالته معالاه الموحده المطلقه  
بالاطلاق العام ، كما صدقت الموحده المطلقه كذب هذه السالته ، وكما كذب  
الموحده المطلقه صدق هذه السالته ، واقتسامها الصدق والكذب دام

وليس ما فعل العربون حين اعبروا — في د نص الضرورات والممكنات —  
الحبه ولم يعبروا في المطعه ، فان الاطلاق انصاحه من الحيات كذب احدث المطلقه  
وتكونها تلك الحبه مخالف الضروره والممكنه ، وان كان حبه كونها حاله عن  
حبه الضروره والامكان فابدا الحلو حكم

وراء قال قال منهم تتكن السالته المعالاه لهذه الموحده ان « ليس نص  
ح ب » في ايمان او الحال الذي فرض به ذلك النص حين قل « كل ح ب » او  
« ليس نص ح ب » عما يكون « كل ح ب » فان القول الاول يحمل على العرض  
وليس في العرض رمان وحال معلوه ، والقول الثاني يحمل على الوجود ولكنه كاذب  
في كل حال صدقت الموحده او كذب وفي ذلك وحان من الحكم فاسدان احدهما  
انه ليس بح ب ان يكون السالب دائما — في انفعال الذي انجاه كلى مطلق —  
كاذبا لانجاه وانما ان ادا كذبت الموحده فكذب هذه السالته اجمع المصان  
في الكذب وهذا محال

فحين ادن ان الموحده الكسبه المطلقه العامه باقصها السالته الخربه الدائمه ،  
وهي صوب من المطلقه لانفاده



## في تقييد المطلقه التي تلي هذه العامه

اذا كانت انصافاً كله موجهه

وهذه هي المسماه باصطلاحنا (وحدونه) التي لا ضروره حقيقه فيها اذا قلنا صادف « كل ب » بالوجود أي بالضروره حقيقه فيه ، فقد تصدق معه المطلقه السالاه كما علمت ، لكن ويصدق معه الممكن وان لم يعكس ، وانما يكذب معه الموجه الضروره ويكذب معه السالاه الضروره ، وقد يكذب معه السالاه الحره الدائمه التي وصفناها ، فحب ان يكون نصه عر حال عن الاسمال على جمع ذلك ومفعولا على جمع ذلك

وانس يمكن ان يوجد قصه سالاه تصدق على جمع ذلك الا ان يجعل سالاه الوجود فعال « ليس دائما بالوجود كل ب » أي بل « كل ب » بالضروره « او » بالضروره ليس كل ب » او « بعض ب يكون دائما ليس ب » وان لم يكن بالضروره ، ولا يمكن ان نجد لهذه الموجه نصفاً عر هذه السالاه السه او ما هو في قوتها ، ولا لهذه السالاه وما في قوتها عر هذه الموجه

## في تقييد المطلقه الارميه

اذا كانت كله موجهه

نقص هذه المطلقه هي السالاه الحره المساركة للموجب في الوقت الموف وهو وف يحصل لانه الوف او الحال التي تكون ما هو موصوفاً بانه فاداً فان « كل ب » أي مادام موصوفاً بانه ب — كان نصه « ليس كل ب » أي ليس ما دام موصوفاً بانه ب و « بل اما ان يكون ب واما ان يكون وفما دون وف ، وقد يعين الشرط فصيح العاقل

## في تقيص اللارمة المتشروطة

إذا كانت كلمة موحدة

هذه القصة ليس تقابلها السالبة الدائمة ، وذلك لأنها تقابل ما هو اعم منها ، وقد يكذب إذا كانت الموحدة ضرورية ، وإذا كان كذلك لم يكن كدما بوحب صدى الموحدة المشروطة فامكن ان يكذب ما قبل نصها التي سلب اللزوم المشروط ولا يمنع الضرورة ولا بوحبها واللفظة المسماة له التي نطاق « ليس كل » إنما يكون ب « مادام موصوفاً فانه » عارضا له « اي بل اما دائماً واما لا في وقت السه واما في بعض اوقات كونه » واما في عروفت كونه » ، بل في وقت له آخر ولا يظن ان قولنا « ليس دائماً وصف » بوحب ان يكون وصف في عرذلك الوقت لان قولنا دائماً محض ، وسلب التحصيص ليس بوحب التعميم ، فانه قد سلب التحصيص حيث سلب التعميم

## في تقيص الطارئة من المطلقات

إذا كانت كلمة موحدة

لأننا في هذه القصة السالبة الجزئية اللارمة المشروطة فانه إذا قل « كل ب » « اي في حال ن احوال كونه ب لم يكن نصه انه » « ليس كل ب » في حال من تلك الأحوال ، بل « دص ب ليس السه مادام ب » ، وذلك انه يمكن ان يكون كذب الطارئة الموحدة لصدى اللارمة الموحدة ، فوجب ان يكون النص ما رجع ذلك كله ، والذي رجع ذلك كله فذلك « بعض ب له دوام سلب او انجاب » مادام ب « وهذا دوام لا في حال من الخالص كانا ومحال الدائمة المعاكسة المطلقة الا انه بما يعرف

## في تقيص المطلقة التي تعمم اللارمة والطارئة

وهي الموافقة اذا كانت كلمة موحدة

قد نسى الى الوهم ان بعض هذه المقدمة المطلقة هي السالبة الدائمة المشروطة ، وليس كذلك ، فان بعض ما يدخل تحت هذه الموافقة يكذب مع كذب هذه ، وهي اللارمة المشروطة اذا كانت كلمة موحدة ، بل بعض هذه سالبة الموافقة ، وهو ان « بعض ح » ليس اما بوصف ناه ب في وقت كونه ح « اى « بل في كل وقت » او « ولا في شى من الاوقات » او « في وقت لا يكون فيه ح » ، واذا قلنا « اما بوصف ناه ب في وقت كونه ح » عم ما يوصف في الوقت كله وما يوصف في وقت منه ، فاذا قال « ليس ا بوصف انه في وقت كذا » سلب ما يعم الامر من فقط سلما معانلا

## في تقيص الكلية الموحدة الوقتية

هذه اسهل اراد البعض لها ، لان الوقت معنى

## في تقيص السالبة الكلية المطلقة

على الوجود المذكور

قد يمكنك ان تسرح شروط مفاضة السالبة الكلية في باب باب من ابواب من مصادمها ، فبعض قولنا « لاسى ن ح ب » بالاطلاق الا عم « بعض ح ب » دائما ، وقد عرف الفرق بينه وبين الضروريات ، وبعض هذا القول اذا كان وجودا « بعض ح ب » بالوجود ، وبعض هذا القول اذا كان لارما وكان معناه لاسى من ح يكون ب عند ما يوصف ناه ح « بعض ح ب » عند ما يفرص ح اما دائما واما واما وبعض هذا القول اذا كان لارما مشروطا « بعض ح اما



يكون ب « ع » ما تعرض له دائما او وعا ، ومعنى هذا القول اذا كان طاريا  
« مع » له دوام سلب او ايجاب ب « ، » وقتص هذا القول اذا كان بالمعنى  
الذي نعم الطارى واللازم المسروط « مع » ب ليس انما سلب عنه ب في حال  
كونه « »

واما الوصف فمعصيا الموحدة الحرثة المساركة في الوفاء

### في تقصص الموحدة المطلقة الحرثية

قد يمكنك ان تعرف السامع ما ها ايضا بما قل لك في الموحدة الكائنة ،  
فتقص قولنا « مع » ب « بالاطلاق الاعم » ليس سى من « ب » اذا كان  
المراد بهذا ان كل واحد مما هو « لم يوجد ولا يوجد له ب ما دام موحود الذات  
من غير ان يعنى بذلك الضرورة ، فان ذلك حسد يكون معصيا الممكنة العامة  
لا المطلقة

واما ان قل هذه النصه هل يكون صادقه حتى يكون ملاطمة غير ضرورية  
السلب تعرض لها ان لا يوجد اسحق ما فليس على المطلق ان يحوص به ، لكنه  
ان كان لا صدق لمثل هذا السال لا كذب لمثل ذلك الموحث وقد حصل الانقسام  
د « ما لكن الوحد ليس يجب به ان شرط المادة الممكنة دون الضرورية ، لان  
المطلقة « ما حذا وكذلك السالته التي « ما لها ليس شرط فيها ان تكون دوامها  
دوام ضرورية او غير ضرورية

واما اذا كانت هذه النصه وعوده فمعصيا « ليس بالوحد ولا ش » من «  
ب » اي « بل بالضرورة الحما او سلبا » وليس قولنا « ليس بالوحد ولا سى  
من « ب » هو قولنا « الوحد ليس سى » ن « ب » ومعنى سلبا عن كل واحد  
غير ضرورى ب هذين قد اصد ان حما

واما اذا كانت لازمة به « ما نعم الا » والطارية ، فان الحال معصية ، فانه  
اذا قل « مع » ب « اي ما دام موصوفا با « ، » ضرورية كان « او غير ضرورية ،

فمضيه أنه « لا شيء من ح لا وليس د ب » أي عند ما وصف بأنه ح من غير  
فرص دوام أو غير دوام

وأما إذا كانت لارمه مشروطة فمضيه « لا شيء مما هو ح إنما هو ب مع  
كونه ح » أي « بل دائما » أو « لا اله » أو « في حال من دون حال »

وأما أن كانت طارة فمضيه « لا شيء مما هو ح إنما هو ب في بعض احوال  
كونه ح » بل إنما ان « لا يكون ب اله » أو « يكون ب بالضرورة أو لا رما »

وأما أن كانت محب نعم اللارمه المشروطة والطارئة اه

( بييه ) وحد في آخر نسخة الاصل المحمودة في المكية الخديونة ما نصه

« هذا مقدار ما توحد من هذا الكتاب

« والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله اجمعين

« فرع من نسخة عبد الرزاق بن عبد العزير بن اسماعيل العاراني الصمماحي

« عورص بالاصل الذي ايسح منه هدر الطافه والامكان

« ولواهب العمل الحمد بلا مهابه » اه



مناطق المشرق

9

## الفصل المردوحه

| صحة                          | صحة                         |
|------------------------------|-----------------------------|
| و تصدعه كذاب (السما)         | ابن سينا ح ح ح              |
| ر احماوه في داراني عال       | الدور الاول                 |
| ر دحوه السحن في قلعه فردجان  | ا انوه وامه واحوه الكبر     |
| ح اماده من السحن             | ا هراسه على اله لي          |
| ح حروحه الى اصدهان مسكرا     | ب امراهه بالمراده رالد من   |
| ح اتصاله بالا مرعلا الدوله   | ح صلته بالا مر نوح بن منصور |
| ط اسعاله بالرصد والملك       | د سر وعه في مصف             |
| ط مطالعه للكتب               | د امده الى كركاج وعبرها     |
| ط ابن سينا واومصور الحاني    | ه وصوله الى حرجان           |
| ي محاربه الطيه               | ر ب و ع ه و ح               |
| ي همه في الهالف              | الدور لا حمر                |
| نا احراعه بعض الآلات الملكيه | ه اصصاه في حرجان            |
| نا رصه                       | و امده الى اري              |
| ب وفاه                       | و دعاه الى بروس وهدان       |
| ب علمه ولسنه                 | و تقده لورار                |
| و مصصاه                      | و ورد احمد عليه             |
| كا سعره                      | و اعاده الو ره انه          |
| ر وصله                       |                             |

| صفحة                               | الفصل الثرود                    | صفحة |
|------------------------------------|---------------------------------|------|
| ١٢ الكلى والحرثى                   | ٢ المقدمة                       | ١٢   |
| ١٢ المحمول على الشى                | ٤ الالفاظ المفردة               | ١٢   |
| ١٤ عدد دلالة اللفظ على المعنى      | ٥ الالفاظ الخمسة                | ١٤   |
| ١٥ اصناف دلالة المحمول على الموضوع | ٦ المفولات العسر                | ١٥   |
| ١٦ اصناف الدلالة على المساهمة      | ٧ الفصاا                        | ١٦   |
| ١٧ المفومات                        | ٩ العرص                         | ١٧   |
| ١٨ اللارمات                        | ٩ العكس                         | ١٨   |
| ١٩ العوارص العر اللار              | ٩ القاس                         | ١٩   |
| ٢ الاصح العام والخاص               | ١١ القاس المسنى (السرطى)        | ٢    |
| ٢ اصناف ركبات المعاني المخطفة      | ١٢ الاسمعر                      | ٢    |
| ٣ فى العموم والخصوص                | ١٢ التمس                        | ٣    |
| ٢٥ ركب احوال المحمولات             | ١٢ واد المقدمات                 | ٢٥   |
| ٢٩ اصناف العر                      | ١٤ البرهان                      | ٢٩   |
| ٣٤ الحد                            | ١٦ المطالب                      | ٣٤   |
| ٤٦ احوال المحمول                   | ١٦ الحدل، الخطا، السعر، المعاطة | ٤٦   |
| ٥ احوال الام                       | ١٧ الحد                         | ٥    |
| ٥١ امعان الداء المعر               | مطلق اس                         | ٥١   |
| ٥٢ امعان العرصى                    | ٢ المقدمة                       | ٥٢   |
| ٥٢ امعان الحسن                     | ٥ ذكر العموم                    | ٥٢   |
| ٥٣ احوال الفصل                     | ٩ عدمات الصور                   | ٥٣   |
| ٥٣ امعان الخاصة المطلق             | ١١ اللفظ المفرد                 | ٥٣   |
| ٥٤ امعان نعم الخاصة المفردة        | والمعنى المفرد                  | ٥٤   |
| ٥٥ امعان محض شرح الاسم             |                                 | ٥٥   |

| صفحة | صفحة                              |
|------|-----------------------------------|
| ٥٦   | امتحان الحد                       |
| ٥٧   | درر الاسم والكامة والاداة         |
|      | والعمل                            |
| ٦    | التصديق                           |
|      | اصناف القصاصا                     |
| ٦٤   | محصى الموضوع في الحلى             |
| ٦٤   | محصى المحيدل في الحلى             |
| ٦٥   | محصى القصص احله باحراها           |
| ٦٦   | محقق المحب الحلى                  |
| ٦٦   | محصى السلب الحلى                  |
| ٦٨   | محصى الكلى الموحى في الحيات       |
| ٦٩   | محصى الكلى السالب في الحساب       |
| ٧    | المصنعا احده                      |
| ٧    | ما لمحق القصاصا روا               |
| ٧١   | محصى المقدمة المطالعه             |
| ٧٢   | محصى المقدمة المبكه               |
| ٧٤   | التناقص                           |
| ٧٧   | محصى المطالعه العامه الاولى       |
| ٧٩   | محصى المطالعه التى تلى هذه العامه |
| ٧٩   | محصى المطالعه اللارمه             |
| ٨    | محصى اللارمه المشروطه             |
| ٨    | محصى الطاربه من الماطلعات         |
| ٨١   | محصى المطالعه التى تلى اللارمه    |
|      | والطاربه                          |
| ٨١   | محصى الكلى الموحه الوفيه          |
| ٨١   | محصى الساله الكلى المطالعه        |
| ٨٢   | محصى الموحه المطالعه الحربه       |
|      | الفهرس                            |



## مبادئ الفلسفة القديمة

# Principles of ancient philosophy

نصف

أبي نصر الفارابي

كتاب اطراف المحم مع في ٦ صفحة كثيرة جمع فيه رساله ( ما ينبغي ان  
يهدم قبل تعلم فلسفه ارسطو ) ورسالة ( عن المسائل في 'المطو ومبادئ الفلسفه )  
كلاهما من تصنيف الفيلسوف الكبير ( ابي نصر الفارابي )

يبدأ الكتاب بمرح مسوقا لحا ابي نصر معوله عن اولى المصادر في العربية والانكليزية  
وقد سعى كثير من سلفه ولد وسر الى العراق وعنه ما من بلاد الشرق وعن صلبه عن بن  
يونس واصلاته بسف الدولة وكرم له في معنى الفلسفه و لخص تاريخها وحمله صالحه عن فلسفه  
وراي الاوربيين فيها " ثم احصا مولفاته وما في من سر ونص دعاه

وفي الرسالة الاولى شرح طويل عن كل واحد من كتب ارسطو والذين رجحوا الى العربية او  
عبروا او لخصوا " واسما مرق الفلسفه الى ثمانية ومذاهب اصحابها منها وآراهم في العلم الذي يجب  
ان يتدبره ، وسجلها براحم متعدد اسماها التامه من عرب وبنو

وفي الرسالة الثانية فصل مختصر جملة في اهم ما في الفلسفه كتب السلف من واجب الوجود  
والموجودات والمسند الاول واسم الثاني والثالث الاعلى وكون الكسب واسرار الحركات  
واصلاتها وسرورها وانواعها وله اربا ولوارم اللحم وبحر الماد واصناف الحركه وعن المكانيات  
وهوى الاحسام وهوى الانسان المتميزه والممارفه والروح والحسد والخير والشر والحر والبر والعباد  
وفي آخر جدول في اسما الاكبر والرحل ومدرس ثامه للمواضع

وعبار الكتاب بأسلوب طبعه ونصحه حتى قال عنه ( المعطف ) في عدد  
نواميس هذه السه انه يعنى في السمع وجوده الطبع عظم الكسب العربيه القديمه  
التي دما طبعها في هذا المطر وقال ( الثمار ) في الجزء السادس من هذه السه ان  
هذا الكتاب كعبر من جامع ارباب الفلسفه القديمه ومرح وحر لاصولها وله  
فهرس حار لاسما الاماكن والاعلام الواردة في الكتب وهذا من محسماته ، ومنها  
حوده الطبع والبرس وقال ( المنس ) ان ( المكسه الساعية ) احاد في طبعه  
ويعلق حواسه على الاسلوب الذي طبع عليه كتب العربيه في اوربا

وهو يناع في ( المكسه الساعية ) في السكه الخديده برشش ونصف محلدا واحرة

البريد فرس واحد

















